جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علوم الإعلام و الاتصال

عنوان المذكرة:

الخبر الأمني في الصحافة المكتوبة الخاصة الجزائرية

دراسة وصفية تحليلية لجريدة الخبر اليومي "أنموذجا"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علوم الإعلام و الاتصال تخصص: صحافة مكتوبة

إعداد الطلبة

قنفود رضا

بوصبع نصر الدين

إشراف الأستاذ:

بن عيسي الشيخ

لجنة المناقشة:

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
يوسفي عبد العالي		رئيسا
بن عيسي الشيخ		مشرفا ومقررا
طيبي رابح		ممتحنا

"ماي 2018"

كلية الآداب و اللغات
القسم :اللغة و الأدب العربية
رقم:.....

ميدان: لغة وأدب عربي
الفرع :دراسات ادبية
التخصص: لسانيات عامة

مذكـــرة مقـــدمة لـــنيل شهـــادة المـــاستر أكاديمـــي

إعداد الطالبة (ة) : طويري أمباركة

تقويم أخطاء الكتاب المدرسي للغة العربية

السنة الخامسة أنموذجا .

لجنة المناقشة:

اسم ولقب الأستاذ(ة):.....	جامعة :.....	رئيسا
اسم ولقب الأستاذة: زلاقي حورية	جامعة : المسيلة	مشرفا ومقررا
اسم ولقب الأستاذ(ة):.....	جامعة :	مناقشا

السنة الجامعية: 2016 /2017

الإهـــــداء

بسم الله أهدي ثمرة هذا العمل إلى :

الذين منحوني الثقة بالنفس وعلموني الصبر والمسؤولية

وأن الحياة أولها كفاح وآخرها نجاح ونبع الحب والعطاء

يا عطر الحنان " أمي و أبي " حفظهم الله لي وأطال اله في عمرهم

و الى زوجتي الغالية التي ساعدتني كثيرا في كتابة هذه المذكرة و الى شموع المنزل الكتكوتة المرحة ابنتي "مريم أنهار" و إلى ابني الصغير "منتصر" .

وخاصة إلى شهيد الواجب الوطني "نور الدين" الذي كان الاخ و الاب و الصديق و المعلم في مدرسة حياتي و الذي كان يتمنى لي أن أصل الى اعلى الدرجات في العلم و أسأل الله عز و جل أن يوفقني في تحقيق امله في قبره الطاهر .

وإلى كل إخوتي وزوجاتهم و أولادهم الذين لم يبخلوا علي بدعواتهم بالنجاح.

إلى رفقاء رحلة الحرف و الكلمة الزملاء و الزميلات قسم الصحافة.

وإلى زملاء المهنة بالامن الوطني بولاية المسيلة

رضا

إهداء

بسم الله و الحمد لله اللهم لك الفضل و الثناء على توفيقك لي و على إتمام هذا العمل .

و بعد إلى روح من كانت ينبوع الفياض بحبها و حكمتها لي و سداد رأيها حفظها الله و اطال عمرها أمي الغالية و الى أبي الغالي الذي علمني أن العلم تواضع و العبادة إيمان و الحياة عمل .

إلى إخوتي الذين كانو سندا لي و قدموا إلي يد العون حفظهم الله جميعا و بالأخص أختي : د. سلاف التى لم تبخل علينا من علمها

إليكم أهدي هذا العمل المتواضع

نصر الدين

فهرس المحتويات

شكر و عرفان	
اهداء	
فهرس الجداول	
فهرس الاشكال	
فهرس المحتويات	
مقدمة:	أ
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة:	
1 ~~1~~: تحديد الإشكالية	05
1 ~~2~~: تساؤلات الدراسة	06
1 ~~3~~: أهمية الدراسة	07
1 ~~4~~: أسباب اختيار الدراسة	08
1 ~~5~~: أهداف الدراسة	08
1 ~~6~~: تحديد المفاهيم والمصطلحات	17
1 ~~7~~: منهج الدراسة	18
1 ~~8~~: مجال الدراسة	19
1 ~~9~~: عينة الدراسة	21
1 ~~10~~: تحليل المضمون كأداة أسياسية لجميع البيانات	22
1 ~~11~~: الدراسات السابقة	
الفصل الثاني: الخبر الأمني	
2 ~~1~~: ظهور الإعلام الأمني و تطوره	28
2 ~~2~~: خصائصه	30
2 ~~3~~: دور الإعلام الأمني	34
2 ~~4~~: أهميته	35
2 ~~5~~: أهدافه	35
2 ~~6~~: وظيفة الخبر الأمني	36

فهرس المحتويات

2 7: التحديات والإشكاليات التي يواجهها الخبر الأمني	38
2 8: المحددات الإعلامية لتوظيف الخبر في الإعلام الأمني	39
2 9: المجالات الاساسية للمعلومة الأمنية	40
2 10: انعكاسات البيئة الإعلامية الجديدة على الخبر الأمني	43
الفصل الثالث: الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة.	
3 1: النشأة و تطور الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة	45
3 2: قانون الإعلام 1990	49
3 3: السلطة السياسية الجزائرية وعلاقتها بالصحافة المكتوبة المستقلة	50
3 4: الصحافة المكتوبة الجزائرية المستقلة و لوبيات الإعلام	55
3 5: الصحافة المكتوبة المستقلة و التصفية الجسدية	58
3 6: مشكلات الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر	60
3 7: دور الصحافة المكتوبة الخاصة في تكوين الرأي العام في الجزائر	63
3 8: الصراع بين الصحافة المكتوبة و الصحافة الإلكترونية	65
3 9: الضوابط القانونية لنشر الأخبار الأمنية في الصحافة المكتوبة الجزائرية	67
الفصل الرابع: الدراسة الميدانية.	
4 1: بطاقة فنية عن مؤسسة الخبر	71
4 2: التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون	75
4 3: التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل	139
4 4: النتائج العامة للدراسة	167
الخاتمة.	**170**
قائمة المراجع.	
الملاحق.	

فهرس الجداول

العنوان	الصفحة
جدول عام رقم 01 يمثل توزيع الخبر الأمني على عينة الدراسة	75
جدول عام رقم (02) يمثل فئة المواضيع الأمنية التي ركزت عليها جريدة الخبر	79
جدول فرعي رقم (03) يبين فئة الإرهاب	83
جدول فرعي رقم (04) يبين فئة التزوير	85
جدول فرعي رقم (05) يبين فئة القتل	87
جدول فرعي رقم (06) يمثل فئة المتاجرة بالمخدرات	89
جدول فرعي رقم (07) يمثل فئة التهريب	91
جدول فرعي رقم (08) يمثل فئة الرشوة	93
جدول فرعي رقم (09) يمثل فئة الفساد	95
جدول فرعي رقم (10) يمثل فئة الاختطاف	97
جدول فرعي رقم (11) يمثل فئة الاغتصاب	99
جدول فرعي رقم (12) يمثل فئة العنف والاعتداء ضد الأشخاص	101
جدول فرعي رقم (13) يمثل فئة السرقة	103
جدول فرعي رقم (14) يمثل فئة الاحتجاجات	105
جدول فرعي رقم (15) يبين فئة حوادث المرور	107
جدول فرعي رقم (16) يبين فئة الهجرة غير الشرعية	109
جدول عام رقم (17) يبين فئة الفاعلين في الخبر الأمني	111
جدول فرعي رقم (18) يبين فئة الشرطة	115
جدول فرعي رقم (19) يبين الجيش الوطني الشعبي	117
جدول فرعي رقم (20) يبين فئة الحماية المدنية	119
جدول فرعي رقم (21) يبين فئة الدرك الوطني	121
جدول فرعي رقم (22) يبين فئة حرس السواحل	123
جدول فرعي رقم (23) يبين فئة حرس الحدود	125

فهرس الجداول

جدول فرعي رقم (24) يبين فئة الجمارك	127
جدول عام رقم (25) يبين فئة الجمهور المستهدف في الخبر الأمني في جريدة الخبر	129
جدول فرعي رقم (26) يبين فئة المجتمع ككل	133
جدول فرعي رقم (27) يبين فئة الشباب	135
جدول فرعي رقم (28) يبين فئة الجهات المعنية	137
جدول عام رقم (29)يبين فئة الأجناس الإخبارية الأكثر استخداما في جريدة الخبر في تناولها للموضوع الأمني	139
الجدول الفرعي رقم (30) يبين فئة الخبر الصحفي	142
الجدول الفرعي رقم (31) يبين فئة التقرير	144
الجدول العام رقم (32) يبين فئة الخبر الأمني المدعم بالصور	146
الجدول الفرعي رقم (33) يبين فئة صور شخصية	149
الجدول الفرعي رقم (34) يبين فئة صور مناطق	151
الجدول الفرعي رقم (35) يبين فئة صور من عين المكان	153
الجدول الفرعي رقم (36) يبين فئة الصور الرمزية	155
الجدول الفرعي رقم (37) يبين فئة الأخبار الأمنية غير المدعمة بالصور	157
الجدول العام رقم (38) يبين فئة الخبر الأمني غير المدعم بالصور	159
الجدول الفرعي رقم (39) يبين فئة العنوان العادي	163
الجدول الفرعي رقم (40) يبين فئة عنوان بالبنط العريض	165

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	الهيكل التنظيمي لجريدة الخبر	74
02	رسم بياني يمثل عدد تكرارات الأخبار الأمنية في كل عدد	77
03	دائرة نسبية تمثل النسبة المئوية التي خصصتها الجريدة للأخبار الأمنية في كل عدد	77
04	أعمدة بيانية تمثل المساحة التي خصصتها الجريدة للأخبار الأمنية في كل عدد	78
05	أعمدة بيانية تمثل تكرارت المواضيع الأمنية التي ركزت عليها جريدة الخبر	81
06	دائرة نسبية تمثل نسبة المواضيع الأمنية التي ركزت عليها جريدة الخبر	81
07	أعمدة بيانية تمثل المساحة المخصصة للمواضيع الأمنية	82
08	أعمدة بيانية تمثل تكرار الفاعيلن في الخبر الأمني	113
09	دائرة نسبية تمثل نسبة الفاعيلن في الخبر الأمني	113
10	أعمدة بيانية تمثل المساحة المخصصة للفاعيلن في الخبر الأمني	114
11	يمثل أعمدة بيانية فئة الجمهور المستهدف في الخبر الأمني في جريدة الخبر	131
12	يمثل دائرة نسبية مخصصة لفئة الجمهور المستهدف في الخبر الأمني في جريدة الخبر	131
13	يمثل أعمدة بيانية لفئة الجمهور المستهدف في الخبر الأمني في جريدة الخبر	132
14	يمثل نسبة الأجناس الإخبارية الأكثر استخداما في جريدة الخبر في تناولها للموضوع الأمني	140
15	يمثل المساحة المخصصة للأجناس الإخبارية الأكثر استخداما في جريدة الخبر في تناولها للموضوع الأمني	141

16	يمثل تكرارات الأجناس الإخبارية الأكثر استخداما في جريدة الخبر في تناولها للموضوع الأمني	141
17	يمثل تكرارات الخبر الأمني المدعم بالصور	147
18	يمثل دائرة نسبية للخبر الأمني المدعم بالصور	148
19	يمثل أعمدة بيانية للمساحة المخصصة للخبر الأمني المدعم بالصور	148
20	يمثل أعمدة بيانية للخبر الأمني الغير المدعم بالصور	161
21	يمثل دائرة نسبية للخبر الأمني الغير المدعم بالصور	161
22	يمثل أعمدة بيانية للخبر الأمني الغير المدعم بالصور	162

يعد الخبر الأمني عنصرا أساسيا في نشر ومعالجة الحقائق والمعلومات حول القضايا والأحداث الأمنية داخل المجتمع. وتفنيد الاشاعات التي تقلل من ثقة الجماهير. عبر تدخلات المصالح الأمنية لصد الجريمة بكافة أشكالها وحماية ممتلكات وأعراض المواطنين.

والإعلام الأمني هو المعلومات والقضايا الكاملة المهمة التي تغطي كافة الأحداث والحقائق والأوضاع والقوانين المتعلقة بأمن المجتمع و استقراره. التي يجب عدم إخفاءها والتعتيم عليها ، بغية التأثير. وتحقيق أهداف معينة ، والمواضيع الأمنية تتميز بالسرية والخصوصية ، مما يجعل أحيانا التكتم على بعض المعلومات والحقائق حول القضايا الخطيرة خاصة ، وتوخي أقصى درجات الدقة والحذر في اختيار المواضيع والمصادر والمعلومات وقراءة و تحليل المعلومات. قبل نشرها.

والخبر الأمني يساهم و يسعى دائما إلى بث ونشر الطمأنينة في المجتمع وكسب تأييد هذا المجتمع لمواجهة الجرائم ، والفساد والارهاب وتجارة المخدرات والتهريب . وجرائم القتل والاختطاف والاغتصاب ...الخ

وتوعية وتحسيس الأفراد ، والعمل على تحسين الصورة الذهنية لأجهزة الأمن في المجتمع ، وتدعيم الرأي العام بكافة المعلومات والقضايا الأمنية. عن طريق التوعية وتنظيم الحملات التحسيسية ، لارتباط الموضوع الأمني بشكل وثيق بالمجتمع . الذي يهتم به.

– فوسائل الإعلام اليوم أصبحت تسلط الأضواء على هذا النشاط . الذي هو حجر الزاوية . وضرورة ملحة. لما تلعبه الأخبار والأحداث الأمنية في مكافحة الشائعات و تفنيدها. وكسب ثقة الجماهير.

فكان لجريدة الخبر التي تعتبر من المؤسسات الإعلامية الخاصة . الدور الهام في معالجة هذه المواضيع والأحداث الأمنية ، وتخصيص مساحات معتبرة. في صفحاتها تعالج

القضايا الأمنية. لتحسيس المجتمع وتحريضه ضد مجابهة الجرائم بأنواعها و الارهاب. والفساد و الاختطاف و التزوير. و القتل ، وكسب تعاطفهم وتأييدهم ودعمهم في مواجهة هذه الجرائم :

يتمحور موضوع دراستنا حول الخبر الأمني في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة وذلك من خلال دراسة وصفية تحليلية لجريدة الخبر اليومي وهي جريدة إخبارية رائدة في الساحة الإعلامية الجزائرية و العالمية ، ولدراسة هذا الموضوع أعددنا الخطة التالية :

تضم الاطار المنهجي للدراسة تناولنا فيه الإشكالية والتساؤلات، أسباب إختيار الدراسة أهداف الدراسة ،تحديد المفاهيم والمنهج المتبع للدراسة، و الدراسات السابقة.

الجانب النظري للدراسة تناولنا فيه فصلين هما:

الفصل الأول:حول الخبر الأمني وتمحور حول:

ظهور ونشأة الاعلام الأمني – خصائصه– أهميته.

أهدافه ووظيفته والتحديات والإشكاليات التي يواجهها الخبر الأمني والمجالات الأساسية للمعلومة الأمنية وانعكاسات البيئة الاعلامية الجديدة على الخبر الأمني.

أما الفصل الثاني : حول الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة. وتمحور على :

نشأة وتطور الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر. و قانون الاعلام 1990

السلطة السياسية الجزائرية وعلاقتها بالصحافة المكتوبة المستقلة

الصحافة المكتوبة الجزائرية المستقلة و لوبيات الإعلام

الصحافة المكتوبة الجزائرية المستقلة والتصفية الجسدية

مشكلات الصحافة المكتوبة ، الخاصة الجزائرية ودورها. في تكوين الرأي العام في الجزائر، الصراع بين الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية. و الظوابط القانونية لنشر الأخبار الأمنية في الصحافة المكتوبة الجزائرية.

* أما الجانب التطبيقي : يدور حول عينة الدراسة وهي جريدة "الخبر" حيث أعطيت بطاقة فنية عن مؤسسة الخبر – والتحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون والشكل والاستنتاجات العامة للدراسة.

1 1: تحديد الإشكالية.

يحتل الأمن مكانة كبيرة في حياة الناس، أفراد ومؤسسات وأجهزة حكومية ، فلا يمكن للحياة أن تستقيم بدون تحقيق الأمن الذي يتقدم على الكثير من ضرورات البشر.

فلا يمكن لأي نشاط في الحياة المعاصرة أن ينجح دون الاعتماد على وسائل الاعلام التي تلقي الضوء على أهداف هذا النشاط ورصده وتعلم الجماهير عن انجازاته وترصد نجاحه وتقيم تجربته وتعكس اراء الناس اتجاهه.

والخبر الأمني هو المرآة العاكسة على كل ما يدور في المجتمع وهو الذي يعالج نطاقا إعلاميا متعدد المجالات في المجتمع من الجرائم والفساد. والانحراف و تعاطي وتجارة المخدرات. القتل و السرقة ...الخ والتأثير على الرأي العام وصناعة الأحداث وإثارة القضايا و طرح الإشكاليات ، و ما يرتبط بها من الآراء والأفكار وما تصنعه الأحداث الأمنية. من إضاءة لشخصيات إما أن تكون صانعة للأحداث أو متأثرة به .

والقضايا التي يعالجها الخبر الأمني هي تغطية كافة جوانب حياة الأفراد داخل المجتمع من مكافحة الجريمة و الانحراف و الفساد. و التزوير. والهجرة غير الشرعية...الخ ويسعى دائما الى تفادي نشر الإشاعات وتضخيم الأحداث وتعتيمها .

وتكمن أهميته الى تقديم المعلومات والقضايا الأمنية الى المجتمع وتكوين رأي عام يساعدهم في محاربة هذه الجرائم بمختلف أشكالها وأنواعها.

– وتعد الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة. أحد المصادر الأساسية داخل المجتمع لا تزال تحتل مكانة مرموقة وتعمل على مخاطبة الشرائح المتعلمة والمثقفة والاختصاصية في المجتمع بمختلف الأخبار التي تهمه وهي متعددة ، و من بينها الخبر الأمني وهو من أهم المواد الإعلامية التي تحرص الصحافة المكتوبة الخاصة على نشرها الى الجماهير

والصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة تعتمد في معالجتها للأخبار الأمنية هي الأخرى تعطي مساحات من المعالجة بنشر الجرائم المختلفة من القتل. الارهاب. المخدرات. الفساد والتزوير. الهجرة غير الشرعية. التهريب و حوادث المرور. الاختطاف و الاغتصاب ...الخ على قوالب و أشكال صحفية متعددة ، التي أصبحت في وقتنا الحالي تخصص لها مساحات كبيرة في صفحاتها. لتحقيق إشباعات القراء و تحذيرهم بمخاطر مختلف القضايا المتعلقة بالجرائم.

وتعد جريدة الخبر من الجرائد الخاصة والرائدة ظهورا وانتشارا وأكثر مقروئية. فهي جريدة تصدر يوميا ولها موقعين الكترونيين باللغة الفرنسية و الإنجليزية ، والعربية و مطبعة خاصة.

خصصت على صفحاتها . في نشر المواضيع والأحداث الأمنية ، بغية توعية و تحسيس القراء بهذه الأخيرة وكيفية مكافحتها وإيجاد الحلول.

وانطلاقا مما سبق نخرج بطرح الاشكال التالي :

كيف عالجت جريدة الخبر الأخبار الأمنية؟

1 2: تساؤلات الدراسة:

* ما هي المواضيع الأمنية التي ركزت عليها جريدة الخبر؟
* من هم الفاعلون في الخبر الأمني؟
* ما هي المساحة التي خصصتها جريدة الخبر للخبر الأمني؟
* ما هو النوع الأكثر استعمالاً في الخبر الأمني، جنس الخبر أو التقرير؟
* من هم الجمهور المستهدف في الخبر الأمني في جريدة الخبر؟
* هل تم تدعيم الخبر الأمني بالصور في جريدة الخبر؟

1 3: أهمية الدراسة:

* تكمن أهمية الدراسة في أنها تساعد على تعريف الخبر الأمني من خلال تعريف الناس به و إعطائهم كم من المعلومات من خلال معرفة مراحله و أبعاده توضح زاوية دراستنا به.

* معرفة الأخبار الأمنية التي أصبحت لها مساحات كبيرة في الصحافة بشكل عام و الصحافة المكتوبة الخاصة بشكل خاص، مما ساهم في زيادة المقروئية. و الأرقام و الإحصائيات تؤكد أن نسبة المواضيع التي تعالجها الصحافة المكتوبة الخاصة للأخبار الأمنية تشكل النصف من المواضيع الأخرى، الاجتماعية ، السياسية، و الاقتصادية.....الخ.

* تقديم تفسيرات و تحليلات لهذا الموضوع الخبر الأمني، من خلال تتبع عرضه في الصحافة المكتوبة الخاصة، و كذلك معرفة دور الصحافة المكتوبة الوطنية الخاصة في التعامل مع موضوع الخبر الأمني.

1 4: أسباب إختيار الموضوع:

أ) الأسباب الذاتية:

* تماشي الموضوع مع تخصصنا.

* الميل الشخصي لدراسة مثل هذه المواضيع.

* الرغبة في الإطلاع على مدى تطور و اهتمام الصحف الجزائرية الخاصة في تناولها للأخبار الأمنية.

* ندرة الموضوعات المتعلقة بالإعلام الأمني و مما ضمنه موضوع الأخبار الأمنية.

* اعتماد جريدة الخبر على مصادر أمنية مقارنة بالجرائد الأخرى.

ب) الأسباب الموضوعية:

* إبراز الدور الذي تلعبه الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر في تكوين وتوجيه الرأي العام، ما من شأنه أن ينعكس إيجاباً على توعية المجتمع و تعريفه بالخبر الأمني ز توضيح مفهومه و أبعاده.

* الرغبة في معرفة أشكال و أساليب و الأنواع الصحفية في معالجة موضوع الخبر الأمني في المجتمع الجزائري.
* كذلك الرغبة في معرفة و التعرف على مضامين المواضيع الخاصة بالخبر الأمني في الصحيفة محل الدراسة.
* النقص الواضح في الدراسات والبحوث المتعلقة بموضوع الخبر الأمني.

1 5: أهداف الدراسة:

تهدف دراستنا إلى:

* الإطلاع على ماهية الخبر الأمني في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة.
* معرفة أنواع و أساليب المعالجة الصحفية لموضوع الخبر الأمني.
* معرفة من هم الفاعلون في الخبر الأمني.
* تهدف أيضاً إلى معرفة المساحة المخصصة التي تركز على موضوع الخبر الأمني.
* تهدف أيضاً إلى معرفة من هم الجمهور المستهدف في الخبر الأمني. الذي تركز عليه جريدة الخبر.
* التعرف على دور الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة في معالجتها للأخبار الأمنية على وجه الخصوص داخل المجتمع، خاصة أن الجمهور يعتمد على الإعلام بشكل عام والصحافة بشكل خاص في متابعة مراحل الأخبار الأمنية التي يشهدها المجتمع الجزائري.

1 6: تحديد المصطلحات و المفاهيم:

1 تعريف الخبر: لغة:

التعريف اللغوي العربي فإن البلاغيين العرب لم يتفقوا على تعريف واحد للخبر، و إن شاع تعريف القزويني " له قديما و حديثاً و هو أن الخبر كل كلام يحتمل الصدق و الكذب لذاته "..

* و يؤكد ذلك تعريف " فخر الدين الرازي " بقوله: " أنه القول المقتضى بتصريحه نسبة معلوم إلى معلوم بالنفي أو الإثبات، و من حده بأنه المحتمل بالصدق و الكذب المحدودين بالخبر لزمه الدور، و من حد بأنه المحتمل للتصديق و التكذيب المحدودين بالصدق و الكذب وقع من الدور مرتين".

تعريف الخبر اصطلاحاً:

فكثيراً ما كنا نقرا في كتب الصحافة تعريفات للخبر تكاد تلتقي مفهوم عام و هو أن الخبر و صف لحدث آني يحظى بالاهتمام.

* و عرف دكتور " عبد الستار جواد " الخبر بأنه شيء لا نعرفه من قبل ، شيء نسيته و أنك لم تفهمه.

* أما الدكتور " سعيد السيد " فيقول في تعريفه للخبر: هو أي حدث له مدلول اجتماعي له تأثير على حياة الناس.

* و مضت عقود طويلة ظل فيها هذا المفهوم العام راسخاً في أذهان كتاب الخبر و المحررين و المراسلين الذين وجدوا أن مهمتهم الصحفية تقوم على اطلاع القراء و تنويرهم بما يجري من أحداث.

* فقد عرف " نور ثكليف " الخبر ونشره عام 1865 : بأنه الإثارة و الخروج عن المألوف. فعندما يعض الكلب رجلاً فهذا ليس بخبر و لكن عندما يعض الرجل كلباً فهذا هو الخبر.

* و يرى " نيل ماكنيل " الذي عمل مساعد رئيس التحرير للشؤون الخارجية في صحيفة نيويورك تايمز، أما الخبر هو جمع الحقائق عن الأحداث الجارية التي تثير اهتمام القراء لكي تطبعها الصحيفة.

* و يعرف " جيرالد جونسون " الخبر بأنه وصف أو تقرير لحدث مهم بالنسبة للجمهور كما هو مهم بالنسبة للمخبر الصحفي نفسه فقيمة الحدث بالنسبة للمخبر يتحدد بمدى قابلية هذا الحدث للمنشر.

* و يرى " فريزر بوند " إن الخبر هو تقرير وقتي عن أي شيء مثير بالنسبة للإنسان، و الخبر الجيد هو الذي يثير اهتمام أكبر عدد ممكن من القراء يعتبر خبر مهم.

* كما عرفه " فارنس فاليز " بأنه ذلك النوع الصحفي الذي يقوم بنقل معلومات معينة بشكل ملتزم. حول وقائع ملموسة " أو يعكس أحداث معينه بأسلوب مكثف و بأسرع طريقة ممكنه و ينبغي أن يكون واقعياً و ملتزماً و مقنعاً.

* و عرفه " جلال الدين الحمامصي " بأنه كل خبر يرى بأنه جدير بأن يجمع و يطبع وينشر على الناس .

* و يرى " أديب خضور " أن الخبر هو نوع صحف مستقل يقدم وقائع دقيقة و متوازنة و جديدة عن حدث يهم المجتمع.

* و تقول " ديبورا بوترا " المديرة التنفيذية لـ " نيوز لاب " www.newsslab.org أن الجواب على السؤال الذي يقول كيف تعرف الأخبار؟ " قد يبدو جلياً فالأخبار هي ما هو جديد أو ما يستجد من أحداث و إذا رجعنا إلى القاموس سنجد أن الأخبار تفسر بأنها " تقرير عن أحداث وقعت في الآونة الأخيرة أو معلومات لم تكن معروفة سابقاً. لكن معظم ما يحدث في العالم يومياً لا يجد طريقة إلى الصحافة أو إلى نشرات الأخبار التي تبث على موجات الأثير.[1]

2 تعريف الأمن:

إن الأمن حاجة إنسانية لا يمكن للعنصر البشري أن يعيش بدونها فإذا كان " أبراهام ماسلو " " Abraham Maslow " اعتبر الأمن من الحاجات الأولية للإنسان، شأنه شان المأكل و الملبس ... فإن القرآن الكريم منذ أكثر من 14 قرن من الزمان قد أكد هذه الحقيقة حينما أشار إلى ما من الله به على عباده ممثلاً في سورة قريش في قوله تعالى { فليعبدوا رب هذا البيت الذي أطعمهم من جوع و آمنهم من خوف }.

1-محمود علم الدين، **سمات الخبر الأمني**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة لشؤون الدراسات العليا و البحوث، ص 10 11
الرابط الإلكتروني: http://. Repository.nawss.edu.sa/kloistheam handle.

* كما يمكن أن نميز بين أربعة مفاهيم للأمن وهي كالتالي".

أ) **أمن الفرد:** و هي حالة الشعور بالاستقرار والسكينة، و لها مظهران: الأول مادي، حيث يعيش الفرد مستقرا سكنا و رزقا مع الآخرين دون خوف أو تهديد على نفسه أو ماله، و الثاني معنوي و هو شعور الفرد بأهميته و قيمته داخل المجتمع، ويطلق البعض على. هذا النوع من الأمن بالأمن الشعوري.

ب) **أمن المجتمع :** هو الجهد المنظم الذي تبذله الجماعة لإشباع دوافع أفرادها و رد العدوان عنهم.أو عن كيان الجماعة و تضطلع به السلطة في حدود نظامها القانوني.

ج) **الأمن القومي:** تطورت فكرة الأمن القومي في نهاية القرن الماضي وتجاوزت المفهوم الضيق للبعد العسكري الذي ركزت عليه الدول قديما و توسع المفهوم حيث أصبح يشمل تأمين الدول و المجتمع ضد كل الأخطار التي تهددها داخليا و خارجيا سواء في المجال الاقتصادي أو الاجتماعي أو الثقافي...

د) **الأمن الداخلي:** هي تلك الجهود المبذولة لحماية نظام وأسرار الدولة من أي ضرر كان داخليا أو خارجياً، وطمأنة المواطن و تحسسيه بوجود أمن ويمكن حصره بوجود مفهومين: الأمن السياسي و الأمن الجنائي أو العام و هما متكاملين، فحينما نقوم بفرض إجراءات أمنية كجوازات السفر هذه إجراءات أمنية سياسية تقوم بالحد من انتشار الجريمة التي تعود إلى نتائج هذه الإجراءات ، للتحري عن المجرمين و الهاربين أي دورها متكامل و متناسق عموما يمكن القول أن مفهوم الأمن لا يقتصر على تأمين المطالب و الحاجات المادية فحسب بل

يمتد ذلك ليشمل تأمين الاحتياجات المعنوية و الإنسانية.[1]

3 تعريف الخبر الأمني:

"الخبر الأمني هو منتج إعلامي اجتماعي له أبعاده السياسية والاجتماعية و الأخلاقية، تؤدي آليات تشكيله إلى إنتاج سلسلة من القيود و المحددات التي تؤطر بدورها أشكال

1- لصوان كافية: **ممارسة التضليل الإعلامي في معالجة الخبر الأمني في الصحف الوطنية**. مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في الإعلام والاتصال، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، 2013 - 2014 .

المعرفة عن الأحداث و الظواهر الأمنية التي يمكن إنتاجها و بثها من خلال الأشكال و الصيغ المختلفة للأخبار الأمنية."

— وصناعة الخبر الأمني في إطار مسابق هي عملية تأطير للأحداث و الظواهر الأمنية، تقوم على اختيار جوانب معينة في واقع مدرك وجعل هذه الجوانب أكثر بروزا في النص الخبري ، ولهذه الطريقة يتم وضع حدود معينة تتحكم بتعريف المشكلة و بتفسيرها سببياً و بتقويمها أخلاقيا و أيضاً بتصور سبل معالجتها.

— إن الخبر الأمني بمفهومه الممارس حالياً ينبغي أن تنظر إليه في ظل التأثير المتعاظم لوسائل الاتصال و دورها من خلال ما تقوم به من عمليات اتصالية تتضمن:

* تحديد الأولوية.
* وضع الأجندة.
* إعادة صياغة الواقع.
* التعبئة و الحشد.
* صناعة التسامح أو صناعة الكراهية.
* بناء الاستقرار في مقابل إشاعة الفوضى.[1]

و يعرف الإعلام الأمني:

بأنه ظهر كمجال إعلامي له مفاهيمه و تطبيقاته المميزة و مصطلح الإعلام الأمني عربي النشأة إلى حد كبير، فقد كان الدكتور " علي فايز الجحني " أول من ذكر هذا المصطلح في

1- محمود علم الدين، **سمات في الخبر الأمني**، نفس المرجع السابق،ص 27

احدى مقالاته الصحفية و أفرد له حيزا كبيراً في رسالته للماجستير، موكداً أنه لم يصل إلى علمه أن أحداً في الوطن العربي، قد أشار إلى هذا المصطلح من قبل..

* و يعرف " الجحني 1994 " الإعلام الأمني من حيث تأثيره و طابعه و الوسائل التي يستخدمها للتأثير، في أنه: نوع من الإعلام يهدف إلى زيادة تأثير و فعالية ما يصدر عن أجهزة وسائل الإعلام المتخصصة، و عن جهات الأمن من نشاطات إعلامية ذات طابع أمني تقدم من خلال الإذاعة و التلفزيون و الصحافة لتوعية أكبر قدر من الجمهور ة توعية أمنية متوازنة بهدف إيجاد و تأسيس بوعي أمني لدى المواطنين و تعميق التعاون و التجاوب مع الجهات الأمنية لتحقيق الأمن و الاستقرار.[1]

* و يعد مفهوم الإعلام الأمني من المفاهيم الحديثة و التي ظهرت نتيجة التطور الاجتماعي في العقد الأخير من القرن العشرين، و كنتيجة للتقدم الهائل لوسائل الإعلام و الحاجة إلى الاستفادة عن تأثيرها الجماهيري، مما ساعد الكثير من المؤسسات على تحقيق أهدافها و تحسين صورتها لدى المتعاملين.

— نظراً لحداثة هذا الفرع من الإعلام، فإنه لا يزال بحاجة إلى تحديد مفهومه، شأنه شأن فروع الإعلام الأخرى مثل الإعلام التربوي، ألإعلام الرياضي، الإعلام السياسي و الإعلام العسكري.

* و يعرفه " علي عجوة " بأنه المعلومات الكاملة و المهمة التي تغطي كافة الأحداث و الحقائق و الأوضاع و القوانين المتعلقة بأمن المجتمع و استقراره، و التي يعد إخفاؤها أو التقليل من أهميتها نوعا من التعتيم الإعلامي، كما أن المبالغة في تقديمها أو إضفاء أهمية أكبر عليها، يعد نوعاً من التأثير المقصود و الموجة لخدمة أهداف معينة.

1- محمود علم الدين، **سمات الخبر الأمني**، نفس المرجع السابق ، ص 05 .

— و يعرفه أيضاً " عبد الرؤوف المناوي " هو مختلف الرسائل الإعلامية المدروسة التي تصدر عن الأجهزة المعنية بوزارة الداخلية، بهدف توجيه الرأي العام نحو تحقيق جوانب الخطة الأمنية الشاملة باستخدام جميع وسائل الإعلام المتاحة لإحداث التأثير.

— و يعرف أيضاً على أنه النشر الصادق للحقائق و الثوابت الأمنية و الآراء و الاتجاهات المتصلة و الرامية إلى بث مشاعر الطمأنينة و السكينة في نفوس الجمهور من خلال تبصيرهم بالمعارف و العلوم الأمنية و ترسيخ قناعتهم لأبعاد مسؤولياتهم الأم نية و كسب مساندهم في مواجهة صفوف الجريمة و كشف مظاهر الانحراف.

* إن التعاريف المقدمة للإعلام الأمني متعددة و مختلفة تبعاً للجانب الذي ركز عليه كل باحث في دراسته للمفهوم، لكنه لا يختلفون في كونه إعلاماً يرصد جوانب الحياة الأمنية، و يفترض أنه إعلام كامل، موضوعي و صادق يسعى لتحقيق الأمن و توعية المجتمع و هذا لتوفير جهود كلا من المؤسسة الإعلامية من جهة و المؤسسة الأمنية من جهة أخرى.

* خلاصة القول إن الإعلام المني يتضمن أخباراً و موضوعات متصلة بالأمن.نميز نوعين من الإعلام الأمني:

1) الإعلام الأمني الذي تضطلع به وسائل الإعلام الجماهيري و تؤديه في إطار وظيفتها الاجتماعية و السياسية في المجتمع شأنه في ذلك شأن الإعلام عن الجهود و الانجازات العسكرية، الزراعية و الاقتصادية...الخ.

2) الإعلام الأمني الذي تضطلع به إدارة الإعلام و العلاقات العامة في أجهزة الشرطة بهدف التغطية الواضحة و السريعة لكل المواقف و الأزمان بهدف اكتساب ثقة الجماهير.

- يقوم الإعلام الأمني على عدد من الركائز أهمها:

* النشر الصادق.

* الاستخدام المتوازن و المناسب لوسائل الإعلام.
* التغطية الديناميكية للحدث .
* دعم العمل المهني في مجال تحقيق و استقرار مجتمع.
* الدعم الدائم للرأي العام بكافة المعلومات و الحقائق الأمنية.
* العمل على تحسين الصورة الذهنية لأجهزة الأمن في المجتمع.
* إنه من المفيد و الضروري التأكيد مجددا على العلاقة التبادلية فيما بين الإعلام و الأمل أي التأثير المتبادل في العمل الأمني و العمل الإعلامي.[1]

– **التعريف الإجرائي:**

* الخبر الأمني هو مختلف التدخلات رجال الأمن للحفاظ على المجتمع و بناء صورة ذهنية إيجابية عن رجل الأمن.
* وهو كذلك الأنشطة و المجهودات التي تقوم بها الأجهزة الأمنية و الأجهزة ذات العلاقة للحفاظ على أمن الفرد و الجماعة و المجتمع، و لذلك لنشر الحقائق و المعلومات حول: حوادث المرور، السرقة، التزوير، الهجرة غير الشرعية، الإرهاب، القتل، الاختطاف، تعاطي المخدرات ....الخ.

– و يتجلى الخبر الأمني من خلال فاعلية الأساسين وهم على الخصوص: رجال الأمن، الشرطة، الجمارك، حرس الحدود، الحماية المدنية، الجيش الوطني، الدرك الوطني، حرس السواحل...الخ.

4 الصحافة المكتوبة لغة: جاء في قاموس" أكسفورد " بمعن Press وهي شيء مرتبط و الطبع ونشر الأخبار و المعلومات وهي تعني أيضا. Journal و نقصد بها الصحيفة، و journalisme بمعنى المهنة الصحفية، و journalist بمعنى الصحفي فكلمة صحافة تشتمل إذن الصحفي و الصحيفة.[2]

1- لصوان كافية، **ممارسة التضليل الإعلامي في معالجة خبر الأمني**، نفس المرجع السابق، ص 28-31.

2- فاروق أبو زيد، **مدخل إلى علم الصحافة**، الطبعة 2، القاهرة، عالم الكتب 1997. ص37.

* و قد جاء في لسان العرب أن الصحفية هي التي يكتب فيها ...[1]

أما المعجم الوسيط فقد ورد فيه تعريف الصحيفة على أنها " إضمامة من الصفحات تصدر يومياً أو في مواعيد منتظمة.جمعها صحف و صحائف.[2]

* **الصحافة المكتوبة اصطلاحاً:** تعد الصحف من أقدم وسائل الاتصال و الإعلام في العالم على الإطلاق. فقد سبقت منافستها الإذاعة و التلفزيون بعد قرون و للصحف خصائص تميزها عن سواها من وسائل الاتصال و الإعلام الجماهيرية فالصحيفة لا تستطيع نقل الأخبار بتلك السرعة التي تنقلها بها الإذاعة ولا يمكنها نقل و تقريب الوقائع كما يفعله التلفزيون، و لكنها تقوم بذلك بشكل متميز جعل من الصحيفة جزء لا يتجزأ من حياة الفرد المتعلم في كل أنحاء العالم.[3]

* **الصحافة المكتوبة إجرائياً:** الصحافة هي المهنة التي يمارسها الصحفي من خلال تقديمه لمواد إخبارية في شتى و مختلف المجالات و يقوم بنشرها في الصحف.

5 تعريف الصحافة المكتوبة الخاصة:

* يعرفها " بال فرانسيس ": نوع من الصحف التي تملك خصائص مميزة، تختلف عن بعضها البعض في المضمون و النمط و الاتجاه السياسي، وتسودها الملكية الشخصية، سواء كانت هذه الملكية في يد شخص واحد أو جماعة ما، ح سب قانون كل بلد ، كما أ ن هذا النوع من الصحف يتعرض فيه قراءه معلومات متنوعة أكثر من قراء صحف التعبئة، و صحف الولاء . و ترتبط الصحافة الخاصة حسب فرانسيس بال بمبدأ صحافة التعدد، و لحرية الصحافة، ولا يمكن لإحداهن أن تقوم بدون الأخرى.

* و تعرف أيضا هي الصحف التي سميت في بداية المرحلة بالصحف المستقلة بمفهوم الاستقلالية المالية و السياسية عن السلطة الحاكمة و هي صحف يملكها خواص من أرباب

1- فاروق أبو زيد، نفس المرجع السابق. ص37.

2-محمد البخاري، **مبادئ الصحافة الدولية والتبادل الإعلامي الدولي**، 2004. ص 06.

3- الزبير سيف الإسلام، **تاريخ الصحافة في الجزائر**، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب ص 06

الأموال، و هي يوميات أسبوعيات تصدر باللغة العربية و الفرنسية، والتي بلغ عددها في نهاية 1990، 9 يوميات و 29 أسبوعية، و 31 شهرية، 19 دورية أخرى باللغة العربية، و 17 يومية، و 34 أسبوعية، 31 دورية أخرى باللغة الفرنسية.[1]

* **تعريف الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر:**

جاء تعريف الصحافة المستقلة [*]، لم يعرف هذا النوع في الجزائر ما قبل، و قد جاء ظهورها بعد سلسلة التحولات و التغيرات التي نص عليها القانون و يسمى هذا النوع بالصحافة المستقلة، لأنها قانونياً و ظاهرياً لا تمارس نضالاً أو تحيز لأي حزب أو نزعة سياسية معينة، فهي مستقلة عن الدولة.

– و هذه الدوريات في الواقع ذات طابع اختياري باعتبارها موجهة إلى جميع الناس لمختلف فئاتهم و اتجاهاتهم فإنها تبين رأيها و اتخاذ موقف.[2]

– و عرفها زهير إحداث بمفهوم الصحف المستقلة و هي في الحقيقة صحف خاصة يملكها خواص من أرباب الأموال إلى حد الآن و هي يوميات، أو أسبوعيات تصدر باللغة العربية أو اللغة الفرنسية.[3]

* **التعريف الإجرائي:**

الصحافة المكتوبة الخاصة هي كل الصحف التي ظهرت بعد قانون الإعلام 03 أفريل 1990، و التي خرجت عن ملكية الدولة و أصبحت ملك لأفراد، أو جماعات أو مؤسسات.

1 7: منهج الدراسة:

1– نصيرة صبيات، **التناول الإعلامي للوئام المدني**، دراسة حالة صحيفة الخبر، كلية العلوم السياسية و الإعلام، جامعة الجزائر. فيفري 2000، ص 35.

* الصحافة المستقلة: هي تعبير غير حقيقي و كلمة مستقلة يقصد بها الإستقلالية عن ملكية الدولة لأنه فيه صحف عمومية تابعة للدولة، و صحف خاصة تابعة لأشخاص أو مؤسسات.

2– نور الدين تواتي، **الصحافة المكتوبة والسمعية و البصرية في الجزائر**، ط 2009. دار الخلدونية، الجزائر.

3– زهير إحدادن، **الصحافة المكتوبة في الجزائر**، ديوان المطبوعات الجامعية، 2012/06.

استخدمنا في دراستنا هذه المنهج الوصفي التحليلي المناسب و المتبع في دراستها لموضوع الخبر الأمني، و كيفية تعامل جريدة الخبر كنموذج لهذه المواضع الأمنية.

- **و المنهج الوصفي:** هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع و يهتم بوصفها وصفاً دقيقاً و يعبر عنهما كيفياً بوصفها، و بيان خصائصها و كميا بإعطائها و صفا رقمياً، من خلال أرقام و جداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى ، و من سماته و خصائصه:

* إعماد الوصف العلمي على التحليل و العقل و الموضوعية.
* يرتبط بالواقع قدر الإمكان ولذلك فهو يهتم بالدراسات ذات الصلة بواقع الأفراد و الجهات و المؤسسات.
* يستخدم الأسلوب الكمي و الكيفي أو الاثنين معاً.
* يهتم بجمع كم كبير من المعلومات عن الظاهرة.
* جيد في تفسير واقع الظاهرة أكثر ما إيضاح أسبابها و المؤثرات عليها.[1]

1 8: مجال الدراسة:

1 8 1: المجال الزماني:

بدأت الدراسة من بداية شهر سبتمبر 2017 إلى منتصف شهر فيفري، حيث خصصت هذه الفترة إلى الجانب النظري و البحث المكتبي، أما مع بداية مارس. و إلى نهاية شهر أفريل 2018 . خصصت إلى جانب الميداني.

1- المنهج الوصفي. الرابط الإلكتروني: https:// Alawg50.word

1 8 2: المجال المكاني:

و هو إجراء الدراسة على مؤسسة " الخبر " و الواقع مقرها في الجزائر العاصمة " بحيدره " و هي مؤسسة خاصة، ظهرت في عام 01 نوفمبر 1990، و التي تعتبر من أهم الصحف الجزائرية ذات الانتشار و المقروئية الواسعة.على الصعيد الوطني و التي توسع نطاق انتشارها مؤخراً إلى ما وراء الحدود الوطنية. و صارت تصل إلى أغلب بلدان العالم بفضل تكنولوجيا الاتصال المتطورة كالإنترنت.

1 9: عينة الدراسة:

– لا نجد نوعاً من العينات لدراستنا أفضل من العينة القصدية، ذلك أن مسألة معالجة مواضيع الأخبار الأمنية. ليست قارة في الصحافة المكتوبة بشكل عام، و هذا يعني أن هذا النوع من الأخبار ظرفي و طارئ، على حسب الظروف و المستجدات.

* **والعينية القصدية:** كما يعرفها الأستاذ احمد مرسلي: " تقوم على التقدير الشخصي للباحث في اختيار مفردات البحث، و هذا انطلاقا من دراسته الكاملة و المفصلة لما يحتويه هذا المجتمع من مفردات، و لطبيعة هذه الأخيرة من حيث ما تتضمنه من معلومات وبيانات و بالتالي اختيار تلك التي لا صلة بالبحث على الصعيد المذكور لتشكيل عينة البحث دون الأخذ بعين الاعتبار عامل الانتظام أو الصدفة في ذلك بل فقط عامل التأكد الشخصي من فائدة الاختيار المحقق للنتائج النهائية للبحث.[1]

* أما حجم العينة المختارة فهو عشرون (20) عدداً بدءاً من تاريخ 2017/11/26 إلى العدد الصادر بتاريخ 2018/02/25 و هذا حسب الجدول التالي:

1– أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث في علوم الإعلام و الاتصال، قسم الإعلام و الاتصال**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، جامعة الجزائر 2010 ، ص 180.

جدول رقم (01) يبين عينة الدراسة

الرقم / جريدة الخبر	تاريخ الصدور	العدد
01	2017/11/26	8701
02	2017/12/11	87016
03	2017/12/20	8725
04	2017/12/25	8730
05	2017/12/26	8731
06	2017/12/27	8732
07	2018/01/04	8739
08	2018/01/14	8749
09	2018/01/18	8753
10	2018/01/28	8763
11	2018/02/07	8773
12	2018/02/11	8777
13	2018/02/14	8780
14	2018/02/18	8784
15	2018/02/19	8785
16	2018/02/20	8786
17	2018/02/21	8787
18	2018/02/22	8788
19	2018/02/24	8790
20	2018/02/25	8791

1 10: تحليل المضمون كأداة أساسية لجمع البيانات:

طبيعة البحث والمنهج المتبع هي التي فرضت علينا الأداة المناسبة للتعامل مع موضوع الدراسة هي أداة تحليل المضمون، فنحن نريد دراسة و تحليل الأخبار الأمنية من خلال صحيفة الخبر عن طريق أداة منهجية هي تحليل المضمون كما يعرفها "أحمد بن مرسلي" بأنه أسلوب يستخدم في تجليل محتوى المادة التي تقدمها وسائل الإعلام كالصحف و المجلات و الكتب و الأفلام و برامج التلفزيون، و ذلك بالوصف، الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهرة للوسيلة الإعلامية.[1]

– كما يعرفه " باردين ": " على أنه جملة من تقنيات تحليل الاتصالات ترمي عبر أساليب منهجية و موضوعية لوصف محتوى الرسائل الى الحصول على أدلة ، (كمية أو غير كمية) تتيح تفسير المعارف المتعلقة بشروط إنتاج و تلقي (متحولات مستنتجة) هذه الرسائل ".

* و الاستمارة التي بين أيدينا مقسمة كما يلي:

أ) **فئة الموضوع:** و فيها الفئات التالية:

* فئة المواضيع التي ركزت عليها جريدة الخبر و تتألف من 14 فئة: القتل – التزوير – الإرهاب – و المتاجرة بالمخدرات – التهريب – الرشوة – الفساد – الاختطاف – الاغتصاب – حوادث المرور – الهجرة غير الشرعية – العنف و الاعتداء ضد الأشخاص – السرقة – الاحتجاجات .

* فئة الفاعلين في الخبر الأمني و هم فئات : رجال الشرطة – الجيش الشعبي الوطني – الحماية المدنية – الدرك الوطني – حرس السواحل – حرس الحدود – الجمارك.

* فئة الجمهور المستهدف في الخبر الأمني في جريدة الخبر ، و يتألف من الفئات التالية: المجتمع ككل – الشباب – الجهات المعنية.

1– أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في الإعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية،ط 4 جامعة الجزائر 2010.

ب) **فئات الشكل: و فيها الفئات التالية:**

* فئة المساحة المخصصة للخبر الأمني في جريدة الخبر.
* فئة القوالب الفنية: خبر – تقرير.
* فئة تدعيم الخبر الأمني بالصور و تمثل في الفئات التالية:

أ) **فئة الخبر الأمني المدعم بالصورة** : و تتمثل في الفئات التالية : صورة شخصية – صور مناطق – صور في عين المكان – صور رمزية.

ب) **فئة الخبر الأمني الغير مدعم بالصورة** : و تتمثل في فئتان: عنوان عادي – عنوان بالينط العريض.

أما تحديد وحدات التحليل فاعتمدنا على وحدة المساحة تمثلت في السنتيميتر المربع

1 11: الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

و جدنا دراسة مشابهة لدراستنا تدور حول:

دور الصحافة المكتوبة الجزائرية في إدارة الأزمات الأمنية:

أزمة تيقنتورين. نموذجاً.

دراسة تحليلية لجريدة صوت الأحرار.

هي دراسة صدرت بمجلة إسهامات للبحوث و الدراسات بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية جامعة غرداية: المجلد 01 – العدد 01 (2016) : 27 . 47 . الرابط http:// ishamat.univ-ghardaia.d2/mdex.

السؤال الرئيسي للدراسة: كيف تعاملت جريدة صوت الأحرار الجزائرية مع الأزمات الأمنية. أزمة تيقنتورين نموذجاً ؟

التساؤلات: اعتمدت على التساؤلات التالية:

1) ما هي الأساليب التي اعتمدتها صحيفة صوت الأحرار في معالجتها لأزمة تقنتورين ؟

2) ما هي الأنواع الصحفية المستخدمة في معالجة الموضوع ؟

3) كيف تعاملت جريدة صوت الأحرار مع أزمة تيقنتورين في جميع مراحلها ؟

4) و هل هناك إستراتيجية محددة اتبعتها في تغطيتها ؟

5) هل قامت جريدة صوت الأحرار بتغطية أزمة تيقنتورين بشكل دقيق و دون انحياز ؟

العينة: المجتمع البحث هي الصحافة المكتوبة الجزائرية و تحديدا الصحافة الخاصة و قد إخترنا صحيفة صوت الأحرار التي صدرت في 24 فيفري 1988 .

أختار الباحث العينة القصدية، و كانت فترة الدراسة في شهر جانفي 2013 من جريدة صوت الأحرار التي تطرقت إلى أزمة تفتورين و نظراً لقصر مدة أحداث تقنتورين التي كانت من 16 جانفي 2013 . إلى غاية 31 جانفي 2013 . و حصرت العينة 09 أعداد.

النتائج: النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة هي كالآتي:

* خصصت جريدة صوت الأحرار مساحة كبيرة جداً في تغطيتها لأزمة تيقنتورين لعام 2013. حيث سلطة الضوء على الأزمة خلال تغطية دائمة و مستمرة لها.

و قد اعتمدت على مراسلي الجريدة في المنطقة للحصول على المعلومات، كما أن تناولها لهذا الموضوع كان لها هامش من الحرية نظراً لكونها خاصة.

* بالنسبة لموقع " صوت الأحرار " في الجريدة فقد سلطة الضوء على الأزمة من خلال تغطية مستمرة و قد أولت اهتماما بالغا للموضوع و خصصت له الصفحات الأولى. و قد أولت اهتماماً بالغاً لموضوع الأزمة.

* الأنواع الصحفية المستخدمة في طرح الخبر فقد اعتمدت جريدة صوت الأحرار بشكل كلي على الخبر الصحفي و يدل هذا على الأهمية الصحفية لهذا النوع.

* خصصت جريدة صوت الأحرار مساحة كبيرة للعناصر اليتبوغرافية بحيث يبين اهتمام الصحيفة الكبير بموضوع الأزمة و هذا راجع لأهمية الموضوع. و التطور المست مر له.

* أما بالنسبة لفئة الموضوع فقد اعتمدت في طرح مواضيعها المتعلقة بأزمة تيقنتورين على عبارة (أزمة الرهائن) و (الاعتداء الإرهابي) كون أن هذه الأزمة لها طابع أمني و هددت أمن الأفراد و كان وصف موضوعي للأزمة.

* أما بالنسبة لفئة الفاعلين فتمثلت: الملثمين بقيادة مختار بالمختار – الجماعة الإرهابية – الجماعة المسلحة بصفة كبرى نظراً لكونهم السبب الأول في نشأة هذه الأزمة كما أن اعترافات التي قاموا بها جماعة بالمختار على أنهم الفاعلون.

* بالنسبة للمصادر اعتمدت عليها الجريدة لأزمة تيقنتورين 2013 على السلطات المحلية و الوزارات، صحفي الجريدة، وكالة الأنباء الجزائرية، مصالح الأمن، و كذا جنسيات العمال بالقاعدة النفطية.

* أما بالنسبة لموقف جريدة صوت الأحرار فقد بينت الدراسة بأنها مؤيدة و قد وصفت الاعتداء الإرهابي بالأزمة بأنها أصبحت تهدد الأمن القومي للدولة و وصفتها و حللتها بكل موضوعية.

الدراسة الثانية:

المعالجة الإعلامية للجريمة غير المنظمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة – دراسة وصفية تحليلية لصحيفة الخبر اليومية.

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام الاتصال من إعداد الطلبة : نوال و سار، بكلية علوم الإعلام و الاتصال جامعة محمد خيضر بسكرة جانفي 2010

السؤال الرئيسي للدراسة:

كيف عالجت المكتوبة الجزائرية الخاصة ظاهرة الجريمة غير المنظمة من خلال صحيفة الخبر اليومية ؟

تساؤلات الدراسة :

أ) مرتبطة بالشكل:

1 – ما هي المساحة التي خصصت صحيفة الخبر المعالجة أخبار و حوادث الجريمة ؟

2 – ما هي العناصر التبوغرافية المعتمدة لدى الجريدة في عرض الموضوع ؟

3 – ما هو الموقع الذي خصصته صحيفة الخبر على صفحاتها في معالجة الموضوع ؟

4 – ما هي الأنواع الصحفية التي اعتمدتها الصحيفة في الكتابة حول الموضوع ؟

ب) تساؤلات مرتبطة بالمضمون:

5 – ما هي أنواع الجريمة غير المنظمة الأكثر معالجة في الصحيفة ؟

6 - ما هي دوافع ارتكاب الجريمة من خلال الصحيفة ؟

7 - ما هي سمات و خصائص مرتكبي الجريمة من خلال الصحيفة ؟

8 - المصادر الإعلامية التي اعتمدت عليها الصحيفة في معالجة الموضوع ؟ وما هي المناطق التي تعرف شيوعاً و انتشاراً للظاهرة ؟

* **العينة:** اعتمدت على نوع من العينات العشوائية و هي العينة العشوائية المنتظمة لأنها ترتبط ارتباط مباشر موضوع البحث و أهداف الدراسة المرجوة، حيث تم اختيار عينة من أعداد صحيفة الخبر مكونة من ثمانية و أربعين عدداً بواقع أربعة أعداد من كل شهر و قد كانت عملية الاختيار هذه مبينة على أسلوب العينة العشوائية بطريقة دورية أي أن يتم اختبار اليوم الأول من الأسبوع الأول من شهر جانفي، فاليوم الثاني من الأسبوع من الشهر الأول، و هكذا لمدة سنة كاملة بمعدل (48) عدداً في السنة.

و لجأنا إلى العينة العشوائية المنتظمة بطريقة دورية لعدة اعتبارات منها:

* الحجم الكبير لمفردات مجمع البحث.
* سهولة استخدام هذا النوع من العينات خصوصاً في الدراسات الإعلامية .
* أما متجمع الدراسة فهو جميع الوحدات التي يرغب الباحث دراستها و يتمثل متجمع البحث في دراستنا هذه في يومية " الخبر " أي جميع الأعداد الصادرة عن يومية " الخبر" و التي حملت أخبار و موضوعات الجريمة ز تقدر بـ (365) عدداً خلال عام 2010 و قد تم إسقاط أيام الأعياد و المناسبات الدينية التي لم تصدر فيها صحيفة " الخبر " و هذا يعني أن الصحيفة صدرت بثلاثة مائة وستين (360) عدداً سنة 2010.

نتائج الدراسة:

توصل الباحث إلى جملة من الاستنتاجات من خلال هذه الدراسة نذكر منها:

* اهتمام يومية الخبر بحوادث و أخبار الجريمة غير المنظمة و يعكس هذا الاهتمام حجم المساحة المخصصة للموضوع في الصحيفة الواحدة. كذلك تخصيص الصحيفة لصفحات خاصة إلا بنشر أخبار و مواضيع الجريمة دون غيرها من الأخبار و المواضيع.

* كما كشفت لنا الدراسة عن اهتمام صحيفة " الخبر " بمواقع نشر أخبار و مواضيع الجريمة في مواقع تسمح بجذب اهتمام القارئ، و يؤكد ذلك النسبة التي سجلناها خلال عملية التحليل إذ أن 18.04% من الأخبار تكون في صدر الصفحة.

* كشفت الصحيفة على درجة كبيرة من الاحترافية و الموضوعية في التعاطي مع أخبار و حوادث الجرعة غير المنتظمة من خلال احترامها للقيم الاجتماعية و الضوابط الأخلاقية، و خصوصيات الأشخاص و كرامتهم من خلال حظر نشر أسماء أو صور المتهمين قبل المحاكمة.

* التزمت يومية " الخبر " بالموضوعية في المعالجة من خلال قيامها بوظائفها إزاء المجمع و تجسد ذلك باحترامها لمبادئ و قواعد الممارسة الصحفية في إطار قيم المسؤولية الاجتماعية، كالدقة في المعلومات و الشمول و الصدق ...الخ.

* بينت لنا الدراسة أن أكثر من ثلثي حوادث الجريمة تقع في المدن الكبرى و المعروفة بأنها أقطاب جذب سكاني فهي مراكز اقتصادية تكثر فيها فرص الجريمة، و قد عالجت " الخبر " أخبار و حوادث الجريمة غير المنظمة في كل مناطق الوطن دون استثناء أو تقصير.

2 1: ظهور الإعلام الأمني و تطوره:

إن ظهور الإعلام الأمني و تطوره, ارتبط بتطور الإعلام و وسائله المختلفة (القنوات الفضائية , المواقع التواصلية), و يستقي مواضيعه من الحروب و الأزمات التي تعيشها الدول على المستوى الداخلي و الخارجي, و هنا تبرز هيمنة قوى المال و النفوذ على القنوات الاتصالية لغرض توجيه المعلومات الأمنية (نظرا لخطورتها) و توظيفها للتأثير على الرأي العام, حتى و إن كان ذلك على حساب مصداقية الخبر و حق الجمهور في إعلام صادق و موضوعي.

* يذكر أن أول عملية دعائية جكومية في العصر الحديث. كانت أثناء فترة حكم الرئيس " Thomas Woodrow Willson " (1913 – 1921) الذي أنتخب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية وفق برنامج انتخابي بعنوان (سلام بدون نصر), و كان ذلك في منتصف الحرب العالمية الأولى, و في تلك الأثناء. كان المواطنون مسالمين و لم يبد سببا للتورط في حرب أوروبية, بينما كان على إدارة " Willson " التزامات تجاه الحرب, و من ثمة كان عليها فعل شيء ما حيال هذا الأمر, فقامت الإدارة بإنشاء لجنة للدعاية الحكومية, أطلق عليها اسم (لجنة كريل), و قد نجحت هذه اللجنة خلال ستة أشهر من تحويل المواطنين المسالمين إلى مواطنين تتملكهم الهستيريا و التعطيش للحرب و الرغبة في تدمير كل ما هو ألماني و خوض الحرب و إنقاذ العالم و كان هذا إنجاز هائلا, (بالنسبة للقيادة الأمريكية) قاد بدوره إلى توظيف التكتيك نفسه لإثارة هستيريا ضد " الرعب الشيوعي " و هو ما نشاهده الآن ضد كل ما هو إسلامي, فمن أحداث سقوط البرجين و كسر هيبة أمريكا أمام أمريكا و الشعار الأمريكي.

* يرى الدارسون في مستوى تمثيل في جديد الروح القومية و بث الوحدة من خلال الشعور بالخطر القادم و التهديد الكبير للأمن و الحياة الأمريكية, و خارجيا تمثل في تصميم الإدارة الأمريكية على تحقيق الحلم الإمبراطوري " و الهيمنة على العالم " في الشرق الأوسط إعادة تشكيل المنطقة إستراتيجيتها بما يضعف الدول العربية أكثر.[1]

---

[1] لصوان كافية، **ممارسة التضليل الإعلامي في معالجة الخبر الأمني في الصحف الوطنية الجزائرية** ،مذكرة نيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال, كلية الإعلام و الاتصال, جامعة الجزائر 03. 2013 – 2014.

— أدركت الولايات المتحدة الأمريكية أهمية قطاع الإعلام و الاتصال منذ نهاية الحرب العالمية الثانية, و تعتبره مجالاً استراتيجياً للحفاظ على نفوذها في العالم و إذا استعرضنا دور الإعلام في الحرب نجده يتم على مستويين:

- المستوى الأول: جهة القتال على أرض المعركة.
- المستوى الثاني: كسب عقول البشر و قلوبهم من خلال الدعاية و الحرب النفسية

* جاء في دراسة لـ " عبد الله سنو " عن (العرب في مواجهة تطور تكنولوجيات الإعلام و الاتصال) ذكر أنه في حرب العالمية الثانية كان للمذياع دور فعال كوسيلة دعائية, وفي حرب الفيتنام تجسد دور التلفزيون المهم, أما حرب الخليج الثانية, فقد تزامنت مع ظهور الفضائيات التي تمثلت في شبكة " CNN " الإخبارية, ثم أفغانستان لتضع الشهرة الدولية لقناة " الجزيرة " العربية ثم تليها الحرب على العراق و احتلاله التي عمقت توظيف الفضائيات و الإنترنت في تغطية الأخبار الأمنية.

— توظيف الإعلام في حروب (لعب في كثير من الأحيان دورا سلبياً , في استغلال الأخبار الأمنية لخدمة مصالح معينة, حتى و إن كان ذلك على حساب مبدأ أساسي التغطية الإعلامية و هو الموضوعية و التزام الحياد...) أخذ شكل الدعاية التي تستطيع أن تحشد الرأي العام حول قضية بعينها من خلال المبالغة و التضليل و الكذب في أسلوب عرض القضية و ذلك لكسب التأييد و الدعم و من يقدم الصورة السلبية للعدو, يؤكد ذلك بعرض كلي. ما يبرز الصورة الإيجابية لنفسه من خلال محاولة حشد التأييد و تغذية الاعتقاد بأن مل ينوي عمله هو في فائدة كل البشر و لمصلحتهم.

* عرفت بداية التسعينات خريطة إعلامية جديدة إذا سعت كل دولة و كل جهة للحصول على هذه القوة إذ ظهرت شبكة " CNN " عام 1990, ثم تلتها قناة " MBC " السعودية و في عام 1996 كانت الانتقالة المهمة في تاريخ الإعلام العربي مع ظهور قناة " الجزيرة القطرية " ثم تلتها مجموعة من القنوات الخاصة كتلفزيون العرب (ART). [1]

— كانت حرب الخليج 1991 وراء ازدهار الإعلام في المنطقة العربية الذي ساهم في تثبيت أسس المجتمع الإعلامي من خلال تسارع الفضائيات (الجزيرة) في السبق الصحفي

[1] لصوان كافية، نفس المرجع .

في تغطية الأخبار الأمنية و تقديمها للمشاهد العربي من زاوية و رؤية تختلف عن تلك التي قدمتها الدول الغربية.

— يبدو جلياً أن المعلومة الأمنية كانت ولا تزال محل اهتمام كل الدول مهما كانت طبيعة النظام السياسي المتتبع فيها, و الكيد أن بث المعلومات الأمنية عرف تطور نتيجة لتطور وسائل الإعلام، التي تعتبر المن مادة دسمة أساسية الاستقطاب الجماهير العريضة.

— و يشير الصحفي المتخصص في الشؤون الأمنية " سعد الدغمان " إلى أن مفهوم الإعلام الأمني, قد برز بشكل كبير خلال نهاية القرن العشرين, كمفهوم جديد في حقل الإعلام العام أو مجال جديد آخر في حقل الإعلام المتخصص الذي ظهر في هذه الفترة تماشيا مع التخصص الذي دخل على كل المهن و أدخل كمفهوم ينم التعامل معه حسب الرغبات التي تتماشى و مفهوم تفتيت الجمهور أو جمهور الوسيلة الإعلامية الذي رافق عمليات التخصص عما أفرد لكل وسيلة إعلامية جمهورها الخاص, و من هنا جاء مصطلح الإعلام الأمني كحقل من حقول الإعلام المتخصص بعد انتشار هذا المفهوم من خلال الفضائيات و القنوات المتخصصة و الإذاعات و الصحف, كل يعمل في مجال محدد, و يوجه إلى جمهور محدد.[1]

2 2: خصائص الإعلام الأمني:

يستقي الإعلام الأمني خصائصه من خصوصية الحياة الأمنية و الموضوع الأمني و الحدث الأمني و مصادر الموضوع الأمني و جمهوره و دوره في المجتمع و وظيفته وقف ما يلي:

أ) خصوصية الحياة الأمنية:

نقصد بالحياة الأمنية المجال الأمني و هي مرآة المجتمع و موجودة بداخله, كانت مرتبطة دائما بما يتعلق بمفهوم الأمن و هذا الأخير ينقسم إلى قسمين :

1- محمود علم الدين, **سمات الخبر الأمني**، نفس المرجع السابق, ص 05.

• المفهوم الضيق و الجزئي للأمن:

محدد بالشرطة, حيث نعني به مكافحة الجريمة و الانحراف بكافة أنواعها من قبل الشرطة بالنسبة للفرد في المجتمع. و تكون ممارسته محدودة من طرف الشرطي.

• المفهوم الواسع الأمني:

تطور هذا المفهوم مع التطور التكنولوجي و الحضاري, حيث أصبح مفهوم أوسع و أعمق و أصبح هناك ما يسمى بالأمن القومي, البيئي, الغذائي, و الثقافي ....

أدى هذا إلى اتساع حدود الحياة الأمنية و تنوعها, غناها و تعقيدها, كل هذا التطور جعل الإعلام الأمني يؤدي مهمة أساسية و هي رد و مواكبة الحياة الأمنية, فكلما اتسعت حدود الحياة الأمنية, اتسعت ممارسة الإعلام الأمني.

ب) خصوصية الحدث الأمني:

تمثل الطبيعة الخاصة للحدث في مجال معين أحد الأسس المهمة التي تقوم عليها التغطية

الإعلامية في هذا المجال و بناءاً على ذلك يمكن تحديد أبرز سمات الحدث الأمني:

* مراوغة الحدث الأمني و تغيره. كونه يصعب الحصول عليه, و ذلك لتعدد أبعاد الحدث الأمني, طبيعته المتداخلة, المعقدة و الطابع المتحفظ الذي يتسم به.

* الحدث الأمني المتجدد و متسع باستمرار, و الجزء المنظور من الحدث الأمني ليس إلا جزءاً ظاهراً و لذلك فإن الخلفية قضية بالغة الأهمية في تحرير الخبر الأمني.

* ديناميكية, فجائية, تغير و تقلب الحدث الأمني و هذا يتطلب أثناء تحديده اختيار المعلومات و الوقائع التي تستجيب لهذه الخاصية .[1]

ج) خصوصية مصادر الحدث الأمني:

تتنوع مصادر الحدث الأمني إلى:

* **مصادر رسمية رئيسية:** غالبا ما تكون أمنية, يغيب عن وعيها الجانب الإعلامي للحدث الأمني, يتمتع الحدث الأمني بالسرية, مما يبرر التكتم عن بعض الوقائع و

[1] لصوان كافية، نفس المرجع ، ص 36.

المعلومات لاعتبارات تتعلق بسلامة التحقيق أو بملاحقة المجرم أو توفير الظروف الملائمة لسير العدالة.

* **مصادر رسمية فرعية ذات طابع تخصصي:** نتائج بحثها مصادر هامة لإغناء الحدث الأمني, فهذه المصادر تحقق قدرا من التوازن بين الاعتبارات الأمنية و الاعتبارات الإعلامية.

* **مصادر شخصية معنية بالحدث و مشتركة فيه:** علاقة هذه المصادر بالحدث تضع موضوعاتها موضوع شك و مساءلة.

* **الخبراء و المتخصصون:** يعتبرون مصادر هامة لإلقاء الضوء على الجوانب المختلفة للحدث الأمني, و لتفسيره و تحليله و مناقشة أسبابه ونتائجه, و هم غالباً يشكلون مصادر ثمينة لتقديم تغطية جيدة.

* الملاحظ أن أغلبية القنوات الإعلامية لا تكتف بمصدر واحد في تغطيتها للأحداث الأمنية. كما أن الكثير منها لا يتردد في نشر معلومات دون ذكر مصدرها و هذا لأسباب كثيرة, أبرزها عدم القدرة على الوصول إلى مصدر المعلومة و التأكد منها, حتى لا تفوت عليها السبق الصحفي قد تلجأ حتى لنشر هذه معلومات غير موثوقة المصدر.

د) خصوصية الجمهور الأمني:

جمهور الحدث الأمني واسع و متنوع, و الحاجات الإعلامية التي تسعى الشرائح المختلفة من الجمهور لإشباعها من خلال التعرض للحدث الأمني ليس واحدة و ربما ليست متجانسة, بل تختلف وفق معايير متعددة السن و الجنس و درجة التعلم و المستوى الثقافي و الوضع الاجتماعي .... [1]

هـ) خصوصية الدور و الوظيفة:

تختلف الوسائل الإعلامية في طبيعة توظيفها للحدث الأمني فثمة وسائل إعلام توظف الموضوع الأمني من أجل تعريف المواطنين بالانحراف مثلاً, و توعيتهم بأسبابه و دوافعه و طرق مواجهته, و هناك وسائل أخرى توظف الموضوع الأمني بكل ما يتميز به من إثارةٍ و جاذبية و سرعة انتشار لزيادة انتشارها ، و رفع أرقام توزيعها أو توسيع دائرة مستمعيها و

[1] لصوان كافية، نفس المرجع ، ص 36-37.

مشاهديها، و في هذه الحالة تغيب الأبعاد المتعددة و المتداخلة للموضوع الأمني و يتم التركيز على بعد واحد و هو الإثارة كقيمة مقصودة و ليس كأداة لتحقيق المزيد من المعرفة و إدراك الظاهرة الأمنية.

و) خصوصية الموضوع الأمني:

و يمكن القول أن الموضوع الأمني:

•**واسع شامل:** ذلك نتيجة لاتساع الإطار الأمني وفق المفهوم الحديث و الشامل للأمن, و هذا ما يحقق قدراً كبيراُ من الغنى و التنوع للموضوع الأمني.

•**موضوع حساس:** تكمن حساسيته في النتائج و الآثار المترتبة على فعاليته و نشره, سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع أو النظام السائد, و قد تترتب عليه أصداء واسعة في المجتمع كله, فقد يفاجئ المجتمع بوجود بعض الظواهر, و قد يتطلب الأمر كسب تأييد الرأي العام لمواجهة ظواهر أخرى.كما قد تتسع آثار المعالجة لتصل أصداؤها إلى النظام السائد فيه, مدى سلامة الأسس التي يقوم عليها النظام أو إحدى مؤسساته مثلاً.....

•**موضوع دقيق:** تفرض أهمية الموضوع الأمني و درجة حساسيته و خطورة الآثار المترتبة على معالجته و نشره ضرورة توخي أقصى درجات الدقة غي اختيار الموضوع و المصادر و المعلومات, كما يجب توفير الدقة الكاملة في قراءة و تفسير المعلومات.

•**موضوع عام:** يشمل الإطار الضيق للموضوع الأمني المعنيين مباشرة بالحدث أو الظاهرة, و لكن الصحيح أيضا أن الموضوع الأمني مرتبط بشكل وثيق بالمجتمع ككل الذي يهتم به. [1]

•**موضوع جذاب:** يمثل الموضوع الأمني حالة استثنائية تتمتع بقدر من التفرد و الغرابة, الأمر الذي يجعله موضوعاً مثيراً و جذاباً يمكن تقسيم الموضوعات الإعلامية إلى نوعين: موضوعات جدية تسعى هي إلى أن تصل إلى القارئ و المستمع و المشاهد نظراً لافتقارها للجاذبية و الإثارة. (كالموضوعات الاقتصادية. العلمية و الاجتماعية).

[1] لصوان كافية، نفس المرجع ، ص 39.

—و موضوعات يسعى القارئ و المستمع و المشاهد و يبحث عنها, نظراً لامتلاكها قدرا من الإثارة و الجاذبية.

- **موضوع جماهيري:** ثمة موضوعات إعلامية ذات قدر من التخصص موجهة أساساً إلى شرائح معينة من الجمهور الواسع و يكاد التعرض لها في الغالب يقتصر على المختصين و المعنيين.... و ثمة موضوعات عامة تعني و تهتم مختلف الأفراد و الشرائح و المستويات.
- **موضوع تحريضي:** يسعى الموضوع الأمني أساساً إلى تحريضا لمجتمع بشرائحه و أجهزته و منظماته المختلفة ضد الانحراف و المنحرفين, و كسب تأييد المجتمع للإجراءات المتخذة ضد كل ما أو من يهدد الأمن و بالتالي فإن الموضوع الأمني و خاصة المتعلق بالجوانب الجنائية المعالج إعلامياً موجة أساساً إلى المنظومة العاطفية و الانفعالية.[1]

2 3: دور الإعلام الأمني:

يلعب الإعلام دوراً هاماً في حياة أفراد المجتمع، لهذا تلجأ المؤسسات الإعلامية لإشباع هذه الحاجة بسعيها المستمر لتغطية كافة جوانب الحياة الأمنية (الجريمة, الانحراف, الإرهاب, ...الخ) و نظراً لخصوصية الحدث الأمني و صعوبة الحصول و على المعلومات المتعلقة به أحياناً كان لزماً إيجاد أطراً لتنظيم العلاقة بين المؤسسات الإعلامية و المؤسسات الأمنية كطريقة لتفادي نشر الإشاعات و تضخيم الأحداث و تعتيمها.

و الدور الإيجابي للإعلام الأمني يسمح بـ:

* بث التوجيهات و نشر التعليمات للجماهير بهدف التعامل مع نتائج الأزمات.
* الحرص على مراقبة الجماهير المستهدفة و ملاحقة التغيرات التي قد تحدث في أوساطها لمواجهة ما قد تثيره الأزمة.
* تزويد الجماهير بالمعلومات الكاملة التي تحد من انتشار الشائعات و الأخبار حول أحداث الأزمة الأمنية.
* تقديم المعلومات المؤكدة عن الأزمات و حجم الخسائر المادية و البشرية.

1- لصوان كافية، نفس المرجع.

* بالنسبة لوسائل الإعلام التي يلجأ إليها الجمهور أثناء الأزمات الأمنية, فقد أكدت الدراسات أن وسائل الإعلام المرئية هي من أكثر وسائل الإعلام التي يلجأ إليها الجمهور لمعرفة الحقائق عن الأزمات و متابعة الأحداث و ذلك بنسبة 50% ثم يلي ذلك وسائل الإعلام المقروءة ثم وسائل الإعلام الحديثة كالإنترنت.

* ينبغي على الأنظمة السياسية استغلال هذه النقاط الإيجابية التي تؤديها التغطية الجيدة للأحداث و الأزمات والتعامل مع المؤسسات الإعلامية لدحص كل الإشاعات المرفقة وغلق المجال امام كل الإلتباسات التي من شأنها تضليل الرأي العام الداخلي و الخارجي.

2 4: أهمية الإعلام الأمني:

و ترجع أهمية الإعلام الأمني إلى أنه وسيلة لتحقيق أمن المجتمع من خلال تهيئة و جلب البيئة المناسبة لاستتباب الأمن الذي يعد السياج الذي يحمي الإنسان و يجعله مطمئناً على نفسه و ماله و أصله و عرضه فالأمن هو الدرع الذي يحمي مسيرة التنمية و التطور و يوفر مناخ الحرية و العدالة و الإبداع للفكر و الرأي و العلم و الثقافة و الرياضة و الفن و مجالات الحياة و العمل كافة, سواء في المجالات الاقتصادية التي تتضمن توفير البيئة المواتية للانتعاش الاقتصادي و تشجيع الاستثمارات المحلية و الأجنبية و دعم الإنتاج و التنمية و حماية المال العام من شتى صور الفساد أو في المجالات الاجتماعية بالقضاء على المشكلات الاجتماعية التي تتضمن البطالة و التفكك الأسري, أو في المجالات الصحية بالمحافظة على البيئة من كل ما يهددها و يلوثها و ينعكس سلباً على صحة الإنسان.[1]

2 5: أهداف الإعلام الأمني:

1 -إعلام هادف يعتمد على وسائل و تقنيات متطورة في ترسيخ الأمن و الاستقرار و محاربة الظواهر الإجرامية.

2 -أنشطة إعلامية دعوية و توعوية تقوم بها الأجهزة الأمنية و الأجهزة ذات العلاقة للمحافظة على أمن الفرد و الجماعة و المجتمع.

1- محمود علم الدين, **سمات الخبر الأمني**, نفس المرجع السابق, ص 05.

3 -إعلام يسعى إلى تغيير الصورة الذهنية السلبية و الانطباعات المترسخة في أذهان الجماهير عن رجال الأمن بهدف زيادة التقارب و التعاون بين المواطن و رجال الأمن في ظل تنامي الظواهر الإجرامية و الإرهابية التي تتطلب تضافر الجهود لمواجهتها.

4 -يسعى لترسيخ قناعة أفراد المجتمع بأبعاد مسؤوليتهم الأمنية و أهمية مشاركتهم بوصفهم أعضاء في المجتمع لمقاومة الظواهر الإجرامية و الإرهابية.

5 -يرمي إلى تحقيق تأثير إيجابي من الاتصال لتحقيق هدف نبيل هو ترسيخ دعائم الأمن و الاستقرار و محاربة الجريمة و تهيئة المناخ المناسب للتنمية.

6 -مجموعة عمليات متكاملة و مخططة تبعد عن العشوائية و الارتجال بهدف تحقيق التوازن الاجتماعي بالمحافظة على أمن الفرد و المجتمع.

7 -يتضمن نشر الحقائق و القضاء على الشائعات لضمان الحصول على ثقة و تأييد الجماهير.[1]

2 6: وظيفة الخبر الأمني:

1 -إن الخبر الأمني يعالج نطاقاً إعلامياً متعدد المجالات من المرور إلى سرقة المساكن و تزوير المستندات, و مكافحة الإرهاب إلى الحروب

2 -إن الخبر الأمني عنصر حيوي لكل عمل إعلامي في الأوقات العادية بحكم تعامله مع الصراع و الأزمات و أخبار الحوادث و الجرائم...

3 -إن الخبر الأمني أداة من أدوات تحديد الأولويات في المجتمع و بناء أجندة الرأي العام.

4 -إن الخبر الأمني أداة من أدوات تهيئة الرأي العام لتقبل قرارات و واقع جديد.

5 -إن الخبر الأمني أداة لإعادة تأطير الواقع و تشكيله وفقاً لرؤية من يعالج الحدث الأمني.

6 -إن الخبر الأمني هو جزء من منظومة إعلامية أمنية متكاملة, يستطيع من خلالها ان يمارس المهام و الأدوار التالية:

1- محمود علم الدين, **سمات الخبر الأمني**, نفس المرجع السابق, ص 06.

- كعنصر داعم للإستراتيجية الأمنية.
- كعنصر داعم للاستقرار الاجتماعي و الاقتصادي و السياسي.
- كشريك مع الأمن في الوقاية من الجريمة.
- كأداة من أدوات تحقيق الشعور بالأمن و قهر الخوف.
- كأحد أدوات التربية و التوعية الأمنية.
- كأحد أدوات إدارة الأزمات الأمنية.
- كأحد أدوات مكافحة الإرهاب.
- كأداة من أدوات الخداع الاستراتيجي.
- كأحد أهم أدوات التحصين و أداة من أدوات تحقيق الأمن الفكري.
- يمكن أن يلعب دوراً في ملأ الفراغ الإعلامي الأمني الذي يسمح بنقل الشائعات انتشار الفوضى و الذعر.

يذكر اللواء دكتور حمدي شعبان في دراسته عن " الإعلام و الأمن ...و حتمية نجاح" أن التعتيم الإعلامي الأمني قد يتسبب أحياناً في انتشار الإشاعات التي تساهم في خلق البلبلة في المجتمعات المغلقة, و نظراً لانتشار الرهيب لمراسلي وكالات الأنباء و مراسلي الإذاعات و المحطات الفضائية التلفزيونية. فإنه أصبح من الفضل بمكان أن تبادر الأجهزة الأمنية بوضع إستراتيجية إعلامية يتم من خلالها تقديم المعلومة الأمنية التي لا تـقل بالأمن, لكنها تساعد على معرفة الحقيقة دون التعرض للإشاعات المغرضة التي تكون أضرارها أكثر بكثير من تقديم المعلومة الصحيحة, علماً أن الجمهور سوف يتعرف على الحقيقة عاجلاً ام آجلاً فهل نحاول الحفاظ على ما تبقى لدينا من إعلام أمني من خلال توعية وتثقيف العاملين بالأجهزة الأمنية على الأسلوب الأفضل في التعامل مع وسائل الإعلام و تزويدها بالمعلومة الصحيحة التي أصبحت مطلباً للمواطن و المقيم و الجمهور الخارجي في جميع أرجاء العالم؟ و هل يصبح إعلامنا الأمني متطوراً يواكب النقلة الحضارية في عصر الاتصالات الفضائية ؟ بالطبع الإجابة بعم إذا بذلت الجهود المطلوبة لتوعية رجال الأمن و الإعلاميين بأهمية الإعلام الأمني, و فتحت سبل التعاون بينهم.

7 -إن الخبر الأمني أداة من أدوات بناء الصورة الذهنية, و إدارة سمعة أو مكانة المؤسسة الأمنية.

8 -إن الخبر الأمني عنصر مؤثر في إعلام الأزمات, بل هو أحد أدوات إدارة الأزمات.

9 -إن الخبر الأمني يواجه بعقبات و معوقات نتيجة للشك الدائم في مصادرة و التشكيك في مصداقية العاملين به.

10 -إن الخبر الأمني يتعامل مع رأي عام يشكل من مصادر غير معروف موثوق فيها أو على الأقل غير مسيطر عليها[1].

2 7: التحديات والإشكاليات التي يواجهها الخبر الأمني:

و يواجه الخبر الأمني كمركز أساسي في عملية الإعلام الأمني العديد من التحديات الإشكاليات في واقع الممارسة و يشير " سعد دغمان " إلى ثلاث من هذه الإشكاليات على النحو التالي:

الإشكالية الأولى: ترتبط بكل من الإعلام الذي يسعى إلى السبق و من ثم الإفصاح السريع بصدد أي حدث و الأمن الذي يتطلب مهامه المكلف بها الاحتفاظ بقدر من السرية لبعض المعلومات, و الواقع إن احد المهام الرئيسة للإعلام الأمني هي الوصول إلى نقطة التوازن الملائمة بينما يمكن الإفصاح عنه و ما يجب حجبه.

الإشكالية الثانية: إن متطلبات الأمن في بعض الظروف قد تؤدي إلى تقييد الحريات و هو الأمر الذي يتعارض مع الأسس التي تقوم على الديمقراطية و الواقع أن الخبرات المعاصرة توضح أن الأولوية يجب أن تعطى للإعتبارت الأمنية و هو الأمر الذي شهدته أعرق الديمقراطيات على أن يكون ذلك في إطار القانون و لا شك أن الإعلام الأمني يواجه هذه الإشكالية و عليه أن يتعامل معها بالأساليب الملائمة, و هي إشكالية تواجه آفة المجتمعات المعاصرة.

الإشكالية الثالثة: التي تواجهها الأجهزة الأمنية في معظم بلدان العالم و تعود لطبيعة المواقف التي يتعامل فيها الإنسان العادي مع أجهزة الأمن و إلى طبيعة بعض المهام الأمنية, كالضبط و الإحضار و القيام بالحملات الأمنية و غيرها, هذا فضلا عن الثقافة

[1] محمود علم الدين ، نفس المرجع السابق ، ص 27 28.

السائدة في المجتمع و التي تشكل رؤية الناس للأمن و اجهزته و أنشطة التي تكون في أغلب الأحيان سلبية و يترتب على ذلك أن ما يقدمه الإعلام الأمني قد يتم استقباله و فهمه و تفسيره بعيدا عن الواقع و استناداً إلى الأحكام المسبقة, و لقد بدأ هذا واضحاً في حالات معينه في دول معينه فقد استطاعت أجهزة المن القبض على مرتكبي بعض الجرائم بعد وقوعها صدى زمني قصير بعد انجاز هتماً في مجال عملها و أصدرت بيانات رسمية تعلن فيها عن الكيفية التي تم إلقاء القبض على مرتكبي تلك الجرائم و الأدلة و القرائن التي اعتمدت عليها في عملها, و لكن المفاجأة المتمثلة في بروز بعض الناس يشككون في تلك النتائج.

الإشكالية الرابعة: هي طبيعة العلاقة بين رجال الإعلام و رجال الأمن و الضوابط التي ينبغي أن تحكمها, و هل هي علاقة تنافس ؟ أم احتواء أم اندماج أم شراكة أم تكامل أم تعاون ؟

و العلاقة القوية و المتينة و الطيبة بين رجال الشرطة و رجال الإعلام ينبغي أن تبنى من وجهة نظر الشرمان – على أساس الثقة المتبادلة و التعاون بين الطرفين و تبنى على قدر كل طرف بالتنبؤ باحتياجات الآخر و العمل على تفهم و تلبية هذه الاحتياجات, و من هنا تبرر الحاجة في إدارات علاقات عامة فعالة و قوية لدى أجهزة الشرطة و الأمن قادرة على التعامل مع مختلف الظروف و المعطيات و المستجدات الإعلامية بما بينهم في بناء أحسن و استقرار المجتمع.

أما الإشكالية الخامسة و الأخيرة: فتتعلق بالمسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام و هنا لا بد من التأكيد على أن الإعلامي الأمني يمارس دورة في إطارين القانوني الذي ينظم عمل وسائل الإعلام في المجتمع و الإطار الأخلاقي الذي يحكم وسائل الإعلام و هو أخلاقيات المهنة الإعلامية أو القيم المهنية التي بلورتها من خلال مواثيق الشرف المهني الإعلامية.[1]

2 8: المحددات الإعلامية لتوظيف الخبر في الإعلام الأمني:

1– محمود علم الدين, **سمات الخبر الأمني**, نفس المرجع السابق,كلية الإعلام, جامعة القاهرة لشؤون الدراسات العليا و البحوث. ص 39 ,40.

المحددات الإعلامية الأمنية:

1 -مراعاة الصدق و الشفافية: يجب أن يتذكر القا ئمون على أجهزة الإعلام الأمني و إدارته المختلفة المثل القائل أنك تستطيع أن تخدع الناس بعض الوقت لكن ليس باستطاعتك القيام بذلك كل الوقت و يشير المقدم " غديل الشرمان " في دراسته عن العلاقة بين الأجهزة الأمنية و وسائل الإعلام العربية أنه في حالة انكشاف أمر الرسالة الإعلامية المضللة و المخادعة فإن سرعان ما يفقد الجمهور ثقته بهذه الرسالة وبالتالي فإن هذا يقود إلى عزوف و سائل الإعلام العامة عن تناول و تعاطي الرسالة الإعلامية الأمنية مما يؤدي إلى فقد العلاقة بين الجهتين في المقابل لابد للأجهزة الأمنية أن تكون أكثر حرصاً علة تقديم المعلومة الدقيقة و الصحيحة و السريعة حول الأحداث و القضايا الأمنية لأنها بذلك تعمل على الحد من الشائعات و المبالغات و التحريف الذي قد يطال الرسالة الإعلامية الأمنية و الذي لا يخدم منظومة الأمن و الإستقرار في المجتمع.

2 -مراعاة الدقة قبل السرعة في تغطية الأحداث الأمنية.

3 -الحرص على تحقيق المبادرة إلى جانب رد الفعل.

4 -التخطيط لصناعة الحدث إلى جانب تغطية الحدث.

5 -الانتباه دائماً إلى أنه ليس كل ما يحدث يقال.

يجب أن يكون العاملون في وسائل الإعلام على علم و دراية بذلك, و يجب أن يكونوا قادرين على معرفة ما يسمح نشره. و ما لا يسمح نشره, و لا بد من معرفة الآثار السلبية الضارة في المجتمع في حال الإفراط في النشر و في حال القيام بالنشر غير المحبوب فمؤسس علم الإجرام " لميروزو " يصف مسلك الصحافة و هي تنشر أخبار الجرائم بأنها " الحشرات التي تخرج من مواطن العفن فينتشر معها العفن في كل مكان "

6 -أنه خبر ذو طابع تنموي يحرص على تحقيق الاستقرار.[1]

2 9: المجالات الأساسية للمعلومة الأمنية:

الأمن ما هو إلا إحساس و شعور بالاطمئنان يرسخ في نفوس أفراد المجتمع و مؤسساته المختلفة ،وبالتالي فإن المعلومة الأمنية تدور حول هذا المحور الأساسي و يتجه

1- محمود علم الدين, **سمات الخبر الأمني**, نفس المرجع السابق, ص 29 , 30.

مسار المعلومات ا لأمنية إلى كل ما يكشف أسباب وقوع الجرائم و العوامل المؤشرة على انحراف السلوك الإنساني نحوها و م تابعة و كشف المؤشرات الدالة على هذا الإنحراف بما يعطي لمرفق الأمن الفرصة لإستغلال ما يجمعه من معلومات في هذا المجال، لمنع الجريمة قبل وقوعها و تخير فاعل لإجراءات الوقاية منها.

فإذا ما وقعت الجريمة بالفعل, فإن جهاز الأمن يسعى جاهداً لتجميع المعلومات الكاشفة لغموض الجريمة المرتكبة و المحددة لشخصية مرتكبها, و الموفرة الأدلة القاطعة التي تثبت ارتكابة للجريمة. بما يمكن السلطة القضائية من توقيع العقوبة المحددة علية. و يعقب ضبط الجريمة بالصورة السابقة قيام مرفق الأمن عن طريق جهاز التسجيل الجنائي بحصر و تسجيل المعلومات المتصلة بوقايع كل جريمة.

فإن المعلومات الأمنية تختلف أنواعها باختلاف هذه المجالات الأمنية و ذلك على التفصيل الآتي:

1)في مجال الأمن الجنائي:

تبرر المعلومات عن البؤر الإجرامية, و كذلك المعلومات عن الظواهر الإجرامية حيث تعني الظاهرة تركز نوع ما من الجرائم بأسلوب واحد في منطقة جغرافية محددة, كما تهتم المعلومة في الأمن الجنائي بجمع البيانات المتصلة بالحجم السكاني و تناسب قوات الأمن مع هذا الحجم, و تناسب إجراءات الوقاية و المنع مع الحجم السكاني و اتساع المنطقة الجغرافي وأيضاً يهتم المن الجنائي بالتحري, بجمع المعلومات عم ذوي النشاط الإجرامي و وضعيتهم الجنائية هل هم مطلقو السراح أو مقيدو الحرية, إلى جواز ذلك فإن الأمن الجنائي يهتم بالمعلومات المتصلة بكشف ما يقع من جرائم بهدف إلقاء الضوء على تحديد شخصية أطرافها من مجني عليهم و من متهمين و شهود و كافة المعلومات التي تشكل أدلة الإثبات التهمة على المتهم

2) في مجال الأمن السياسي:

الهدف المباشر من هذا الأمن هو تحقيق أمن الدولة بما يعني أمن ثلاثة أشياء:

1. أمن الإقليم.
2. أمن لسلطة.
3. أمن الشعب.

و من هذا المنطلق فإن المعلومات التي تهم هذا القطاع الأمني يمكن بلورتها في النقاط التالية:

1 -معلومات عن استقرار التوازن بين التنظيمات الاجتماعية.

2 -معلومات عن التنظيمات السرية المعارضة للسلطة أو النظام.

3 -معلومات عن المشاكل العامة و اقتراحات علاجها.

4 -تتبع ردود فعل الرأي العام إزاء المشاكل العامة.

5 -تتبع آثار تنفيذ السياسات العامة التي تجربها السلطة التنفيذية بمختلف فروعها و عكس مردودها و آثارها الإيجابية أو السلبية على الواقع الميداني.

و يقوم جهاز المباحث العامة بدور أساسي في تجميع هذه المعلومات كمهمة أساسية و جوهرية من جهوده في العمل على استقرار النظام السياسي.

3) في مجال الأمن الاقتصادي:

فإن المعلومات الأمنية في هذا المجال تتبلور فيما يلي:

1 -معلومات عن مدى استقرار حركة التعامل في الأسواق.

2 -معلومات عن توفر السلع الضرورية.

3 -معلومات عن مدى انتظام حركة تشغيل منابع أو مصادر الثروات الاقتصادية سواء صناعية أو زراعية أو تجارية أو إستخراجية.

4 -معلومات عن انتظام حركة التعامل في البنوك.

5 -معلومات تتصل بكشف ما يقع من جرائم اقتصادية و توفير الأدلة المثبتة للجريمة على مرتكبيها, و بصفة عامة تجميع المعلومات في أي مشاكل اقتصادية قائمة أو في سبيلها للظهور و الصورة التي تمكن من مواجهة سلبياتها على المجتمع.

4) في مجال الأمن الاجتماعي:

تتمثل أهم المعلومات فيما يلي:

1 -معلومات عن مدى استقرار حالة الآدب العامة.

2 -معلومات عن مدى تفشي ظاهرة التشرد الأحداث.

3 -معلومات عن تفشي الأفكار و المبادئ الهدامة.

4 -معلومات عن المجالات الدينية و الرياضية و أثرها الاجتماعي.

و يظهر من الاستعراض السابق التنوع الكبير للمعلومات الأمنية في مجالات الأمن المختلفة, و هو تنوع يكشف عن مدى غزارة الاختصاصات المعبرة عن المسؤوليات الجسيمة التي يضطلع بها مرفق الأمن , مما يجعلنا لا نغلو في القول بأنها تكاد تكون اختصاصات شاملة تغطي كافة أبعاد الاهتمامات القومية, و بحيث يصدق القول بأن جهاز الشرطة يختص أولاً بكل ينص عليه القانون من الاختصاصات ثم يمد مسؤولية و اهتماماته بعد ذلك إلى كل أمر ما ي قع خارج هذه الاختصاصات و يكون له مساس غير مباشر بطمأنينة المواطنين و استقرار النظام العام و في ضوء هذا التعدد غير المحصور للمعلومات الأمنية فإن العبء الجسيم للجهود الأمنية بجمع هذه المعلومات يشكل في حد ذاته جوهر العمل الأمني في شتى مجالاته, و يعبر بوضوح عن الأهمية الأمنية للمعلومة في إدارة دقة الأعمال الأمنية المتنوعة في شتى مجالات الأمن.[1]

2 1θانعكاسات البيئة الإعلامية الجديدة على الخبر الأمني:

لا بد و أن يعمل وفقاً لمبدأ 7/24.

لا بد و أن يوظف وسائل الإعلام التقليدية و الجديدة.

من المهم أن يتعامل وفقاً لمبدأ خبر واحد في منصات متعددة.

عليه ألا يغفل متابعة و رصد ما يبث عبر الوسائل الإعلامية الجديدة من أخبار أمنية (مثل الشيكات الاجتماعية, المدونات, التويتر, اليوب توب) و التعامل معها إعلامياً بشكل فوري و من خلال المنصات الإعلامية المناسبة.[2]

1-محمد فاروق عبد الحميد كامل, **المعلومة الأمنية**, الطبعة الأولى, الرياض أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية, 1999,ص 90 - 91.

2- محمود علم الدين, **سمات الخبر الأمني**, نفس المرجع السابق, ص 38.

3 1: النشأة و التطور:

بعد دخول الجزائر في عهد التعددية السياسية التي أحدثها دستور 1989 بدأت تبرز معالم التعددية الإعلامية, حيث بدأت الصحافة المكتوبة تعرف تغيراً جذريا يتمثل في البداية في تدعيم الصحافة المكتوبة لهذه التعددية من خلال إصدارها المنشور رقم 04-09 المؤرخ في 19 مارس 1990 الذي يسمح للصحفيين بتشكيل صحف مستقلة أو البقاء في الصحف التابعة للدولة مع ضمان دفع أجورهم لمدة تقارب 02 سنتين, حتى ولو انفصلوا عن الصحف الحكومية التي كانوا يعملون فيها.

عقب هذه الدعوة الموجهة للصحفيين لإنشاء صحفهم المستقلة صدر قانون الإعلام الثاني في تاريخ الجزائر المؤرخ في 03 أفريل 1990, و بدأت التعددية الصحفية تتجسد بشكل واضح في الساحة الإعلامية, كما تضمن المنشور الحكومي رقم 05 . 09 المؤرخ في 20 أفريل 1990 إنشاء لجنة للمتابعة تسهر على السير الحسن للأداء الإعلامي في الفترة الانتقالية من خلال تقديم الدعم المالي و القانوني لبروز عناوين مستقلة و تسهيل تفاوض هذه الصحف مع البنوك لتقدم لها قروض مالية بالإضافة إلى تزويدها بالمقرات لممارسة العمل الإعلامي. [1]

* برزت العديد من العناوين سواء منها الحزبية أو المستقلة, حيث نشأ ت جرائد تابعة للقطاع الخاص يسيرها مجموعة من الصحفيين, استفادت من التسهيلات التي من حها أيضاً صندوق ترقية الصحافة المكتوبة و السمعية البصرية المحدثة بموجب المنشور الصادر عن رئيس الحكومة " مولود حمروش " في 19 مارس 1990. و هذا المنشور كان نقطة بداية للصحافة المستقلة لأنه منح الفرصة للصحفيين أما العمل في الصحف الحزبية أو تشكيل الصحف المستقلة و هذا التحول يقضي بدفع المرتبات لجميع الصحفيين الذين فضلوا الخروج عن القطاع العمومي و ذلك لمدة 03 سنوات, و كذا ضمان لهم محلات تسمح لهم بممارسة مهنة الصحفي, و كذلك أقر المنشور بإمكانية منح قروض مالية معتبرة لكل صحيفة جديدة تصدر ضمن إنشاء لجنة متابعة (Commission de suivi) متكونة من

[1] نور الدين تواتي، **الصحافة المكتوبة السمعية البصرية في الجزائر**. ط 2009 , دار الخلدونية.

ممثلي السلطات العمومية و من مسئولي الأجهزة الصحفية المستقلة و من ممثلي الموظفين للصحفيين, و قد تكونت هذه اللجنة في 20 أفريل 1990, و قد تركزت مهامها في تسجيل و اعتماد الإختيارات و السهر على التسيير الحسن للفترة الإنتقالية و قد سجل حوالي 130 مشروع.

و كلفت هذه اللجنة حسب المنشور بتسيير المرحلة الانتقالية قبل إنشاء المجلس الأعلى للإعلام, و قد عكفت تلك اللجنة بدراسة المقترحات الجماعية للصحفيين و كذلك تنظيم الإقبال على و سائل الطبع و من مهامها كذلك إبراز مواقفها أو رفضها لطلب اعتماد الصحف المستقلة, في ظرف لا يتعدى شهرين من تاريخ وضع ملف اعتماد الصحيفة.

– و تبقى هذه المساعدات و التسهيلات مرهونة بتقديم دراسة اقتصادية تقنية و دقيقة عن المشروع الإعلامي الذي تسعى إلى تحقيقه المجموعات المهنية, و يتم تقديمها للجنة المتابعة التي تبدي رأيها في المشروع و تقرر طبيعة الدعم الذي يمكن أن تقدمه لها السلطات العمومية منها توفير المقرات للعناوين الجديدة التي كانت من العناصر الأولى في قائمة المساعدات التي و عد بها منشور رئيس الحكومة و قد تجسد ذلك بإصدار قرار رئاسي يحمل رقم 243 . 90 المؤرخ في 04 أوت 1990 و ينص على إنشاء دار الصحافة في الجزائر العاصمة وهران و كذا قسنطين ة و تسهر إدارة الصحافة تسيير مقرات العناوين الجديدة المسلمة و على ضمان عدم استعمالها لأغراض أخرى. [1]

– و كانت الخطوات الأولى للصحافة المكتوبة المستقلة بو جهها الجديد. كانت ميدانيا صحيفة le soir d'Algerie أول يومية مستقلة ظهرت في ماي 1990 ز كانت الفكرة الأولى للسيد " معمر فراح " الذي كان مديراً ليومية أوريزون العمومية حيث اقترح على زملائه " فؤاد بو غانم " " جمال صايفي " و " محمد بدرنية " بالإضافة إلى " زوبير سنوسي " الذي كان يشغل بوكالة الأنباء الاشتراك معه في ذات المؤسسة ذات مسؤولية محدودة و ساعدهم في ذلك صاحب شركة " آس. تاين " السيد مصطفى شاوش الذي منح لهم مقر الشركة لإصدار الجريدة و التي وزعت عددها الأول مجاناً. 10 ماي 1990 . أثناء تنظيم الحزب الديمقراطي المسيرة بالعاصمة و عرفت الفترة التي سبقت ظهور اليومية

[1] نور الدين تواتي، نفس المرجع السابق .

عدة محاولات لإصدار صحف لكنها كانت محتشمة و اقتصرت على إصدار نشريات شهرية و نصف شهرية حيث عادت " الجيري ريبيلكان " إلى الظهور في سبتمبر 1989 لتصبح يومية في موفمبر أما " لوجان انديبونرون " فقد نشرت أول عدد لها في 1990/03/28. و كانت أسبوعية.

– و عرفت سنة 1990 ظهور صحيفة الخبر و بالضبط في 01 نوفمبر 1990 بقيادة عدة صحفيين شبان أتو من جريدتي الشعب و المساء لعموميتين و تزامن ظهورهما مع جريدة السلام التي كانت من المقرر أن تنفرد بمكانة " الخبر " لكن عدة أطراف في السلطة أرادت أن تكون عمومية و هو ما جعلها لا تعمر طويلا و أثر هذا على " الخبر " كثيراً حيث كانت مطبعة المجاهد تتحجج بعدم قدرتها على الاستجابة لكمية السحب المطلوبة 50 ألف نسخة و اكتفت بسحب النصف ما جعل اليومية تعاني من الجانب المالي, لكن الإرادة كانت اكبر من قبل الطاقم الذي عرف انطلاقة جديدة بعد تطهير مؤسسة التوزيع العمومية " إينامب " .

– و عرفت جريدة " le soir d'Algerie " آنذاك شعبية كبيرة حيث ارتفع سحبها إلى 20 ألف نسخة في ماي 1990 إلى 50 ألف نسخة في سبتمبر 1991. و ترأسها منذ البداية " فؤاد بوغانم " الذي ما زال إلى يومنا هذا مديرا لها و الذي قرر لأسباب مطبعية إصدارها في الصياح منذ أكتوبر 2001 بعد أن كنت صحيفة مسائية.

– و تميزت تلك الفترة بإصدار عدد كبير من الصحف و النشريات الخاصة بينما حولت الصحف العمومية إلى شركات مساهمة ذات مسؤولية محدودة. تراقبهما انتقاليا لجان وصايا , فيما تم تحريض أكبر عدد من المهنيين على اختيار طريق الصحافة الخاصة, و ذلك بدفع مرتبات سنتين مسبقاٍ لتكوين رأسمال و بتقديم مساعدات شتى للتأسيس (منها الحصول على المقر مجانا لمدة خمس سنوات و الاستفادة من السحب في مطابع الدولة) و قروض بنكية خاصة لأجل التجهيز مع الاحتفاظ بحق العودة إلى مؤسسات الإعلامية الأصلية في حال فشل المشروع. [1]

[1] نور الدين تواتي، نفس المرجع السابق .

– و أضيفت إلى هذه الإجراءات إلى المساعدات المالية المباشرة التي قدمتها الدولة و التي أعطت بعض الامتيازات للصحف مثلما يوضحه الجدول التالي:

ثمن المساعدات (د.ج)	الصحيفة
6.508.950.96	Algerie Republicain
6.284.947.60	El Watan
5.216.608.08	الخبر
2.565.213.93	le soir d'Algerie

المصدر : نور الدين تواتي ، الصحافة المكتوبة السمعية البصرية في الجزائر. ط 2009 , دار الخلدونية.

و يذكر أن الدولة و خاصة في عهد رئيس الحكومة السيد مولود حمروش قد ساهمت كثيراً في دفـع الصحافة المكتوبة الخاصة, فقضية تسبيق أجور سنتين كاملتين للصحفيين خصصت لها الحكومة مبلغ 100,000,00 دج طبق للمرسوم التنفيذي الصادر عن رئيس الحكومة في 20 مارس 1990 و الذي صادق عليه مجلس الوزراء في 13 فيفري 1990. و تلا ظهور جريدة " لو سوار دال جيري " le soir d'Algerie كأول صحيفة خاصة بالفرنسية, و كذا يومية " الوطن " الناطقة أيضا باللغة الفرنسية و قد أسسها السيد " عمر بلهوشات " (ما زال مديرا لها). في 1990/10/06 لتصبح المنافس لجريدة " المجاهد " الحكومية و كانت تصدر صباحاً , و تألفت اليومية من 19 مساهماً كلهم من المجاهدين التحقوا بها.[1]

و شهدت الصحافة الخاصة مع حكومة رضا مالك و ما بعدها نوعا من الاستقرار سيما الصحف الصادرة باللغة الفرنسية, و هو ما يفسر سيطرة خمس يوميات باللغة الفرنسية على الساحة الإعلامية مقابل صحيفة واحدة باللغة العربية هي جريدة " الخبر " التي استطاعت

1– نور الدين تواتي، **الصحافة المكتوبة السمعية البصرية في الجزائر**. ط 2009 , دار الخلدونية.

أن تكون رائدة في كمية السحب منذ 1999 و لا تزال تحتفظ بهذا النجاح الإعلامي و إلى غاية اليوم.[1]

3 2: قانون الإعلام 1990.

* صدر قانون الإعلام في 03 أفريل 1990 و نشر في الجريدة الرسمية في نفس السنة و الذي فتح مجالاً واسعاً للتعددية السياسية التي تتضمن منطقياً التعددية الإعلامية: حيث جاء في المادة الثانية منه و التي نصت على أنه:

(الحق في الإعلام يجسده حق المواطن في الإطلاع بكيفية كاملة و موضوعية, على الوقائع و الآراء التي تضم المجتمع على الصعيدين الوطني و الدولي, و حق مشاركته في الإعلام بممارسة الحريات الأساسية في التفكير و الرأي و التعبير. طبقاً للمواد 35 – 39 – 40 من الدستور).

— **و نص في مادته (40):** على التعددية الحزبية و حرية إنشاء الجمعيات ذات الطابع السياسي (الأحزاب) و تميزت المرحلة بصدور العشرات من الصحف الذي أكد عنه قانون 1990 بحرية إنشاء العناوين الصحفية المستقلة.

* **و جاء في مادته الثالثة:** (يمارس حق الإعلام بحرية مع احترام كرامته الشخصية الإنسانية, و مقتضيات السياسة الخارجية و الدفاع الوطني)

و في المادة (08): (تظهر عناوين الإعلام و أجهزته في مجال الصحافة المكتوبة بكيفية تميزها عن أعمال الطباعة و التوزيع).

* و تكلم عن الصحافة المكتوبة المستقلة في مادته (14) ((إصدار نشرية دورية حرة غير أنه يشترط لتسجيله و رقابة صحته, و تقديم تصريح مسبق في ظرف لا يقل عن ثلاثين (30) يوماً من صدور العدد الأول)). و يسجل التصريح لدى وكيل الجمهورية

1– نور نوال وسار ، **المعالجة الإعلامية للجريمة غير المنتظمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة.** دراسة وظيفة تحليلية لصحيفة الخبر اليومية, مذكرة نيل شهادة الماجستير , كلية العلوم الإنسانية , جامعة محمد خيضر بسكرة جانفي 2010.

المختص إقليمياً بمكان صدور النشرية و يقدم التصريح في ورق مختوم يوقعه مدير النشرية و يسلم له وصل بذلك في الحين.[1]

و المادة (15) : (تعتبر النشرية دورية, في مفهوم هذا القانون كل الصحف و المجلات بكل أنواعها و التي تصدر في فترات منتظمة).

و المادة (21) : (يجب على الطابع أن يطلب من الناشر وصل إيداع التصريح قبل أية نشرية دورية).

و المواد 28 – 29 – 30 : تخصيص (1/3) من النشرية للإشهار الاستطلاعات الاشهارية و التصريح بمصدر أموال النشرية كلها أمور أمنية و تنظيمية تحرص الوزارة من خلالها على العمل الشفاف, كما تستفيد النشرية بدعم من الهيئة المانحة و توضح كل دورية سنوياً حصيلة الحسابات المصادق عليها و إذا لم تنشر هذه الحصيلة السنوية في المنشور الدوري يمنح 30 يوماً للنشر و إذا لم يتم ذلك تتوقف النشرية على الصدور من ط رف السلطة.

* **و في المادة (59) :** " استحداث مجلس أعلى للإعلام كسلطة إدارية مستقلة الذي يسمح بإصدار القرارات و التراخيص [2] و الاعتماد للصحف و الصحافة المكتوبة الخاصة و ضبط الصحافة المكتوبة.

— أما المواد التي خصصت للعقوبات فإنها جاءت قاسية على الصحافي و منها المادة (77) من ستة شهور إلى 03 سنوات سجن للاعتداء على الديانات. المادة (81) عقوبة تتراوح من سنة إلى 05 سنوات للمدير الذي يتلقى أموالاً من الخارج و كذلك المادة (82) التي تعاقب من شهر إلى 02 سنتين سجن كل من يبيع الجرائد الأجنبية الممنوعة, و أخيراً المادة التي تحدد عقوبتها من 05 إلى 10 سنوات سجن لنشر معلومات تمس أمن الدولة و الوحدة الوطنية.[3]

1- الجريدة الرسمية, **لقانون الإعلام** 03 أفريل 1990. الجزائر.

2- جوادي الزوهرة, **ضبط الصحافة المكتوبة**, شهادة لنيل شهادة الماجستير في الحقوق كلية الحقوق, جامعة ميرة بجاية . 2016, ص 29.

3- محمد قيراط, **حرية الصحافة في ظل التعددية السياسية في الجزائر**, مجلة جامعة دمشق. العدد 3 + 4 , 2004 , ص 132.

3 3: السلطة السياسية الجزائرية و علاقتها بالصحافة المكتوبة المستقلة :

* أثارت اللغة الإعلامية الجديدة ردود فعل السلطة السياسية فلم تتوان عن إظهار ذلك في المناسبات المختلفة. و قد لج أت السلطة إلى أساليب متنوعة لردع الصحافة و ليدة التعددية الإعلامية في ما يلي:

أ) الإشاعات و الأحكام بالسجن:

في قانون الإعلام لسنة 1990, دار قرابة العشرين بندا حول الإجراءات الردعية في حال تجاوزات الصحفيين مما قاد عدداً كبيراً منهم أمام المحاكم لا سيما أمام الغرفة التصحيحية لمحكمة سيدي محمد. فكان لزما على مديري النشر الحضور إلى الغرفة و هم في الغالب لا يعلمون تحديد أنواع التهم الموجهة إليهم .

و قد تم استدعاء بعض الصحفيين حتى بعد وفاتهم, كالصحفي " سعيد مقبل " أو حتى في حال توقف الصحيفة.

– انطلاقاً من 1992 شهد سجن سركاجي (بربروس), موجة اعتقالات لا مثيل لها للصحفيين. و قد دشنه الصحفي مدبر جريدة L'hebdo Liberté في 17 مارس 1992 بعد ملف القضاة المزورين ليخرج منه في 24 مارس 1992.

ب) الرقابة:

حسب المادة 26 من قانون الإعلام لسنة 1990 لا تمس الرقابة الصحف إلا في حال المساس بالضمير الإسلامي و المبادئ الوطنية, و حقوق الإنسان و الدعوة للعنصرية و الخيانة. [1]

لكن المشرعين لم يضعوا بندا ليخص المعلومات الأمنية, فصدرت لائحة وزارية في 7 جوان 1994 , تضع حدود مرتبطة بظروف أمنية و مصالح عامة لا بد من احترامها من قبل الصحافة, وجراء ذلك وضعت لجان خاصة على مستوى المطابع, تقوم بفحص الجريدة قبل طبعها و الحكم بعد ذلك بصلاحية الطبع من عدمها و بحجة الابتعاد عن أخلاقيات المهنة

1– غروبة دليلة, **الصحافة المستقلة في الجزائر و دورها في تكريس الديمقراطية** كنوز الحكمة للنشر و التوزيع, الجزائر 2014, ص 105 – 110.

و المساس بالأمن العام, علقت الوطن و الحوار لفترة ستة أشهر كاملة في 16 نوفمبر 1994، و تم إلغاء عدد الخبر لنفس اليوم, و تبع ذلك تعليق ثلاثة صحف أخرى, و هي الأمة و الوجه الآخر لمدة شهر
و الأسبوعية الحرة لفترة غير محددة.
صدرت جرائد بفضاءات بيضاء في الصفحة الأولى كاحتجاج على الرقابة و لكن هذه الرقابة و تعليق الصحف امتد إلى غاية سنة 1995.

ج) قانون العقوبات:

أعلن الرئيس اليمين زروال في أفريل 1997. عن نية الدولة في مراجعة قانون الإعلام و النظر في الحرية المكتسبة للتعبير و في حق المواطن في الإعلام, و تحديد مراجعة قانون العقوبات و تبني قانون ينظم الإشهار.

فأعلن في جانفي 2000 عن مراجعة قريبة لقانون الإعلام, لكن دون أن تتضمن بنوداً بعقوبات, بل تقتصر على ترجمة الإستراتيجية الإعلامية في الجزائر, أما بخصوص قانون قواعد و أخلاقيات المهنة, فسيضعه صحفيون و كل ما سيقدم عليه سيكون بالتشاور مع أهل التخصص.

– بعد ذلك بسنة لم تجسد الحكومة وعودها بل قررت إضافة غرامات مالية على قانون العقوبات حفاظاً على المصالح العليا للوطن.
– صادق البرلمان على قانون الإعلام بتاريخ 17 جوان 2001. في الوقت الذي تظاهر فيه الصحفيون خارج مجلس الشعب بأغلال و قيود رمزية. [1]

د) المطابع و حل الصحف:

و من أساليب الضغط على الصحف لردعها باستعمال القانون, و المطابع, التي دخلت إقتصاد السوق, ما جعل المجاهد في 1992 تمنح ثمانية أيام كحد أقصى لدفع ما على

1– غروبة دليلة, نفس المرجع السابق ،ص 106 .

زبائن المطبعة من ديون. فتلقت 17 جريدة هذا الإشعار منذرةً إياها بالتعليق في حال عدم الاستجابة و بنهاية 1992, اختفت عناوين كـ:

- Le quotidien d'Algerie.
- Algerie.
- Alger républicain.
- L'hebdo libere.
- L'observateur.
- Ruptures
- Sport

بعد اغتيال مديرها طاهر جاووت

- في مارس 1997 تم حل كل من Algerie actualities و السلام من الصحافة العمومية و تم حل كل من horizons و المساء و الشعب و النصر و الجمهورية لتظهر في إطار قانوني جديد.
- و في ديسمبر 1999 احتجت كل من الوطن و Liberte و الخبر على مؤسسة النشر SIA لفرضها إياهم عملية غلق الحلقة Le bouclage على الساعة الثامنة مساءاً, و لكون أنها الوحيدة المطالبة بتسديد الفواتير من ضمن الثمانية عشر عنواناً الموجودة على الساحة حينها . و قد توقفت العالم السياسي في 20 نوفمبر 2000 بعد أن تحول إلى يومية و لم يتمكن من تغطية تكاليفه المالية مع مطبعة simpral و حصل الشيء ذاته مع الأصيل التي تحولت إلى أسبوعية في 06+ جانفي 2001.

لكن هذه الأخيرة و في اتفاقية في ما بين المطابع قررت أن تقوم بالإجراء المتمثل في طلب تبرئة قبل الموافقة على التعامل مع العنوان. [1]

هـ) الإشهار:

1- غروبة دليلة, نفس المرجع السابق ،ص 107 .

يعد الإشهار وسيلة عيش و استمرار الصحف باعتراف كل أهل المهنة فمن الصعب على جريدة أن تستمر و هي لا تنشر على الأكثر ثلاث صفحات إشهارية لأن المبيعات وحدها لا تكفي.

القاعدة العامة المعمول بها في الإعلام هو أنه لا أولوية للمادة الإعلانية على حساب المادة الإعلامية.

في سنة 1999 كانت نسبة 65% من سوق الإشهار خاص بالقطاع العام للإعلام إضافة إلى مستوردين خواص من قطاعات مختلفة كالسيارات و الإعلام الآلي و المواد ذات الاستهلاك الواسع, التي خصصت هوامش مهمة من ميزاتها للإشهار بعد لائحة (بلعيد عبد السلام) الصادرة في جوان 1992, استفادت الصحافة العمومية ذات أرقام السحب المنخفضة, من الإعلانات الواردة من المؤسسات الدولة, و ذلك مروراً بالمؤسسة الوطنية للنشر و الإشهار. التي توزعها على الصحف دوت الأخذ بعين الاعتبار رغبة الزبون المعلن.

لكن هذه الهيمنة على الإشهار انتهت بتعليق اللائحة في عهد حكومة رضا مالك 1993 و في سنة 2001 لم توجد ضمن الصحف الخاصة سوى ستة (06) عناوين استطاعت الاستغناء عن التعامل مع المؤسسة الوطنية للنشر و الإشهار نهائياً و هي : الخبر و الوطن Le quotidian , Le soir d'Algerie , Liberté , Le matin , d'oran, أما البقية المتبقية فكان مصيرها العقوبات المالية المؤدية في الغالب إلى الإفلاس.

و) التعليق:

في أوت 1992 تم تعليق ثلاث يوميات بدون حتى النظر إلى ديونها مع المطابع لا سيم و أنها كانت وسيلة الضغط الحكومية على الصحافة الخاصة في ظل عدم امتثال هذه الأخيرة للرقابة المباشرة. [1]

1- غروبة دليلة, نفس المرجع السابق ،ص 110.

إن هذا التعليق يكون مباشر في حال المساس بالمصالح العليا للدولة على حد تعبير الخطاب الرسمي للسلطة, و لكنه في أغلب الأحيان يأخذ طريقاً غير مباشر لأسباب تجارية. فمن حق مدير مطبعة في الجزائر أخذ قرار تعليق سحب جريدة, و هذا ما يراه الصحفي عذراً من أعذار السلطة و وسيلة للحد من الحرية في التعبير في الجزائر.

ز) المساعدات الحكومية:

و تجسدت المساعدات المالية للصحف في الجزائر عن طريق منح سنتين (02) من الأجر المدفوع مسبق للصحفيين العاملين في القطاع الخاص.

و صرح (حبيب شوقي) لجريدة L'authentique في 1998 بأن 997 صحفي و 40 عنواناً استفادوا من مساعدات مباشرة من قبل الدولة إلى جانب دعمها لثمن الطبع بـ 1.2 مليار د.ج. إلى جانب 10 مليار سنتيم تضيع و تخسرها الدولة من جراء المرتجعات التي تقدر نسبتها بـ 36%.

– عينت لجنة في ماي 2000 حددت مجالات الدعم في : إسكان الصحفيين حفاظاً على أمنهم, و دعم الصحافة المتخصصة و المحلية و الجهويه, مجال التكوين و تقنيات و وسائل الطبع, استقبال و إرسال المعلومات, الطباعة و تكاليفها لا سيما بالنسبة للصحف الجديدة.

– و تضمنت المادة الثالثة من لائحة جسدت المساعدات, أن الصحف التي تشمل صفحاتها على ربع من المساحة الكلية للإشهار, فإنها لا تستفيد من الدعم.

– و تذهب بعض التحاليل إلى اهتمام الدولة الكبير بالدعم في مجال الطبع هو نتاج الارتياب من إمكانية خوصصتها و بالتالي رفع قبضة الدولة على الصحافة الخاصة. [1]

3 4: الصحافة المكتوبة المستقلة الجزائرية و لوبيات الإعلام:

بخصوص انتماءات الصحافة المستقلة الجزائرية انقسمت أراء المحللين بين الاستقلال عن أية انتماءات سياسية أو مالية تؤثر على توجهها و الخط الافتتاحي الذي تتبناه و بين كونها

1– غروبة دليلة, نفس المرجع السابق ،ص 111.

الناطق الرسمي لجماعات مختلفة التوجهات و الأيديولوجيات و سنحاول التطرق لهذه الآراء بالتفصيل.

فالتساؤل الذي يطرح نفسه بقوة هو: هل الصحافة الخاصة المتمخضة عن أحداث أكتوبر 1988 هي نتاج أطقم تحرير قوية لا تتوان عن الوقوف أمام سلطة قوية, أو هي مجرد وسائل استعملتها هاته السلطات القوية في سبيل تحريك آلة تنافسية للحفاظ على مصالح معينه ؟.

و كما ذكرنا أعلاه تتطلب الإجابة على التساؤل النظر في التوجهين الرئيسيين اللذان حللا اتجاهات الصحافة الخاصة و انتماءاتها الأيديولوجية.

- نبدؤها بالتوجه الذي يتبناه "الهادي شلبي" منطلقاً من مقاربات نظرية لعالم الاجتماع Patrick champagne الذي يقر بالدور القيادي التحكمي للنخبة من الصحفيين في توجيه الرأي العام كنوع من الأيديولوجيات الديمقراطية من أجل توجيه الرأي العام والتحدث باسمه.

و يرى في شلبي في كتابة المعنون " Une presse de combat " أن مصير الصحافة الجزائرية المستقلة أرتبط برؤية للمجتمع و السلطة و كان الهدف هو تحويل الصحافة و الصحفيين إلى مصادر لا للإعلام و لكن للوصول لأهداف حل التيار الإسلامي و للوصول لشعب يستجيب بانعكاس شرطي لرغبات السلطة.

و اعتبر جرائد الوطن , Le matin , Alger républicain , libeirtè , La tri bune , من الجرائد التي التحقت بجماعات السلطة متخذة من التيار الإسلامي وسيلة لتحريك الحياة السياسية, و صارت هذه الجرائد وسائل صراع تعتمد على سطحية المعالجة عوض التقصي و التحقيق و طرح الأسئلة الفعالة.

كما يرى أن الصحافة الجزائرية ليست مستقلة لا عن السلطة و لا عن جماعات من الجيش و بأنها لا تلبي إلا أوامر, و يدعم توجهه بأن الصحافة التي تدعي الاستقلالية قد نشأت من

فرق كانت أساساً تعمل بصحافة الدولة كما في حالة الوطن التي جمعت ثلاثين ثم عشرين صحفياً قدموا من المجاهد و الثورة الأفريقية.

– و صرح "المغربي سولامي" المكلف بالشؤون الشرق الأوسط و إفريقيا في الجمعية البريطانية للدفاع عن حرية التعبير لصحفية بالوطن في جويلية 1996 مضيفا بأنه لا توجد صحافة مستقلة في الجزائر لأن وراء كل جريدة يقف جنرال و مادتها لا تتعدى تصفية الحسابات بين جماعات من السلطة, و يؤكد بأن مصدره في هذه المعلومات اتصالات هاتفية من جزائريين مقيمين في الجزائر.

– و قد حام دائما خيال الجنرالات حول الصحافة الجزائرية الخاصة, سواء بالتأكيد علة دعمها أو ردعها, وراجت دائما الشائعات بخصوص تحكم السلطة في هذه الصحافة.

– و رأت بعض الصحف الفرنسية الأجنبية كصحيفة Le monde الفرنسية بأن الصحافة المستقلة الجزائرية مسيرة من قبل أجهزة أمنية.

– و قد كتب الصحفي بن سعادة في 12 جوان 2000 " بعض الزملاء يقبلون أن يكونوا الناطقين الرسميين باسم جماعات من السلطة في تصفية حسابات مع الرئيس على الأقل لو ذكروه بأن عهد الأحادية الحزبية قد ولى ".

– و يرى الأستاذ " أحمد شنيقي" بأنه في غياب صحافة تقصي يبقى المجال مفتوحاً أمام اتهام الصحافة الخاصة بالقذف و التجريح لا سيما و أن صحفيها يمارسون المهنة في المكاتب".

– أما التوجه الثاني فيرى أن الصحافة الخاصة ما هي سوى انتفاضة شرعية لإعلام فتي طمح في الوصول إلى نسبة من الحرية في التعبير, إذ يستدل عبد الرحمان محمودي على ذلك يكون أنه قبل 1992, كانت أغلب الجرائد تروج للجبهة الإسلامية للإنقاذ و قادتها لغاية جوان 1993. فالوطن لحين ذلك التاريخ فتحت صفحاتها لمحمد حربي و عبي الهواري اللذان اعتبر التيار الإسلامي رد فعل شرعي لعنف السلطة العسكرية.

و يشير "محمودي" إلى أن وضع جملة الصحافة الخاصة في مصف الصحف الممتدة لأيادي السلطة و التي لا تلبي سوى أوامرها من الأخطاء التحليلية الفادحة بالنظر للمعارك

الإعلامية بينها و بين السلطة السياسية, و التي أنجز عنها إختفاء الكثير من العناوين من بينها .Alger républicain .

– و تقدم دلائل أخرى على أن الصحافة ليست من أدوات أجهزة السلطة و هي أن قضايا في منتهى الخطورة غذت صفحات الجرائد و أثيرت في مناسبات عدة لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تكون نفبركة و مركبة من طرف أجهزة السلطة أو جماعات معينه كقضية القضاة المزورين التي أثارتها Liberté في مارس 1992 و قضية بلوصيف من قبل الوطن في أفريل 1992 و قضية بتشي المثارة من طرف الوطن ثم الخبر ثم Liberté في جوان 1998 و غيرها من القضايا الشائكة و المعقدة و التي أثبتت تأثيرها على الرأي العام المحلي حتى الدولي و الدافع الحقيقي لإثارة هذه القضايا هو ليس تصفية الحسابات حسب هذا الإتجاه و لكن تلبية الفضول المهني و الجماهيري و المتعلق بكواليس الشخصيات العمومية و بتنفيذ الشائعات أو تأكيدها و بالتالي الوصول للحقيقة من جهة و تحقيق الأرباح المادية من جهة أخرى.

– و في أغلب الأحيان لعبت المقروئية الخارجية دور حزام أمن للصحافة الخاصة و تجسد ذلك من خلال الجوائز التقديرية التي حازها مدير و بعض اليوميات الجزائرية كالوطن و Liberté كاعتراف لها بالشجاعة الإعلامية.

– إلا أن هذا لا يمنع مديري النشر من أن يحيطوا حول جرائدهم علاقات سياسية و إيديولوجية, دون إنشاء أي شخصية و أية وظيفة من المحيط الخارجي, على أن يجعل من هذه العلاقات تستغل لصالح جريدته و صالح قرائها.

– و ردا على انتماء الصحف للجنرالات وهو اتجاه "الهادي شلبي" في الطرح فيتقدم محمودي حجج أهمها:

أولاً: لماذا الانتماء لجنرال دون الآخر مع أن عددهم كبير و يفوق الخمسين.

ثانياً:الجرائد المتهمة تسدد تكاليف الطبع منذ 1995 و هي سنة لإيقاف دعم الدولة لها علماً أنها كانت في مرحلة غير ناضجة مالياً و أن تكاليف الطبع في الجزائر أغلى منها مرتين في أوروبا, أما الإشهار الحكومي فقد منع منعاً باتاً على جرائد كالوطن, و حوربت الصحافة الخاصة من قبل الإرهاب من جهة و المافيا السياسية المالية من جهة أخرى و تخلص أهل

التوجه المناهض للإنتماء لأي جنرال بأن كل التضحيات و الجهود و الأخطار التي تعرضت لها الصحافة المستقلة هي أعلى من أن تكون في سبيل جنرال أو البعض من أمثاله.[1]

3 5: الصحافة المكتوبة الجزائرية المستقلة و التصفية الجسدية:

بدأت بوادر الرسائل المهددة للصحفيين في سنة 1991 متبوعة بقوائم المحكوم عليهم بالموت كمن قبل الجماعات المسلحة و هو ما جعل الكثير منهم. يفضل الهجرة إلى الخارج لا سيما إلى فرنسا و كندا و العمل في الغالب بميادين بعيدة كل البعد عن المجال الإعلامي.

و من بين المهددين الصحفي مدير نشر الوطن "عمر بلهوشات" الذي نجا بأعجوبة من محاولة اغتيال في باب الزوار رشقت سيارته بوابل من الرصاص ، علماً أن طاقم الوطن تلقى قرابة المائتي رسالة تهديد و العديد من المكالمات الهاتفية المهددة بالتصفية .

— و في 26 ماي 1993 تعرض الصحفي من جريدة "ruptures" الطاهر جاووت إلى هجوم مسلح بموقف السيارات في حيه باينام ليتوفى بعد أيام من الموقع في غيبوبة تاركاً مقولته الشهيرة " أن تتكلم تمت, و إن تصمت تمت, فتكلم و مت " و قد سميت بإجماع دار الصحافة ساحة أول ماي بالعاصمة على أسمه

— و قتل ثمانية صحفيين آخرين في سنة 1993.

— و في 1994 تم منع وصول الصحف إلى أماكن معنية كالبليدة, و خميس مليانه. و الشلف و المدية و بعض الأحياء من العاصمة.

— و في أوت 1995 تم منع بعض العناوين الصحفية في كل من غديل و وهران.

1– غروبة دليلة, **الصحافة المستقلة في الجزائر و دورها في تكريس الديمقراطية** نفس المرجع السابق, 2014, ص 111 – 117 .

— و بين 1993 – 1997 أضطر الكثير من الصحفيين إلى العمل بدون رزنامة ثابتة و العيش في أماكن تمويهية مختلفة, ما عبر عنه الصحفي " السعيد مقبل " بالوصف الشهير للصحفي السارق في ورقة كتبها في 1994.

— أصبحت الأقلام الشهيرة تكتب بأسماء مستعارة, و لم يعد للصحفي حرية التنقل و ممارسة عاداته اليومية بتلقائية و لا المشاركة في تشييع جنازات الأقرباء و لا حتى زيارة الموتى كما حصل مع الصحفي جمال زعيتر من جريدة الجمهورية الجهويه عندما اغتيل 1995 بينما كان يزور قبر والدته بوهران.

— و في 20 أوت 1995 اغتيل رئيس الركن الخارجي بجريدة Le Matine الصحفي عمر أوغني عندما كان في مأتم والده.

و اغتيلت الصحفية "نعمة حمودة" التي كتبت دوماً في الركن الثقافي لجرائد متنوعة كـ Le soir d'Algérie , Le quotidien d'Oran , Le Matin ,..... و غيرها من الجرائد بتاريخ 1995 لتكون الصحفية المرأة الرابعة اغتيالاً.

— وتم إحصاء 24 صحفياً مغتالاً خلال سنة 1995 ليمثل وحده نصف الرقم المسجل في العالم حينها و ليصل أخذا بعين الاعتبار العدد المسجل منذ 1993 إلى 52 صحفياُ مغتالاً.

— و تم إحصاء مقتل 100 صحفي إلى غاية 1997 و إضافة إلى خمس صحفيين مفقودين.

أدانت منظمة صحفيين بلا حدود بشدة عدم اتخاذ التدابير اللازمة للتحقيق في ظروف اختفائهم. و مست الاغتيالات الجسدية للصحفيين من القطاع العام و الخاص على حد سواء و الصحف العربية و الفرنسية. [1]

— في جوان 2000 خصصت قناة أبو ظبي تحقيقاً من 52 دقيقة لرئيس تحرير الخبر الصحفي المغتال عمر أورتيلان الذي كان يستعمل الاسم المستعار "بوجمعة" في كتابة

1– غروبة دليلة, نفس المرجع السابق ،ص 122.

افتتاحية الجريدة التي تخلت عنها بعد اغتياله في 03 أكتوبر 1995 ليكون آخر عنوان يكتبه هو " أيها السلام ..... أظهر ".

— و قد ظهر اسم سبع و ستون صحفياً جزائرياً في النصب التذكاري لحريات الصحافة في Freedom park بفرجينيا في الو.م.أ. من بين حوالي 750 اسماً لصحفيين قتلوا في العالم بأسره بين سنتي 1991 و 2001 .

— سنة 1999 تم إنشاء الجمعية الوطنية لعائلات الصحفيين المغتالين من طرف الإرهاب ANFAJAT بقيادة "مريم عبادة" أرملة مصطفى عبادة مدير التلفزة الجزائرية الذي اغتيل في برج بحري 04 نوفمبر 1993.

— و قد قامت هذه الجمعية بوضع لوح تذكاري في ساحة بالعاصمة الجزائرية لقبت بساحة حريات الصحافة.

و تعمل الجمعية الوطنية ضد النسيان و الخيانة بواسطة أرملة "زين الدين عليوة" الصحفي بجريدة Liberté و المغتال في 05 جانفي 1995 في البليدة على تكريم ذكرى الصحفيين في أماكن اغتيالهم.[1]

3 6: مشكلات الصحافة المكتوبة الخاصة في الجزائر:

و هي مجموعة القيود و الكوابح السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية و المهنية التي تؤثر علة إدارة المؤسسات الإعلامية في اتخاذ القرار ، ويمكن حصر أهم المحددات والعوائق التي يتعرض لها الصحفيون فيما يلي:

1 المعوقات السياسية و القانونية:

و تتمثل العوائق السياسية أمام ممارستها في قرارات تعطيل الصحف و اعتقال الصحفيين أو توقيفهم احتياطياً و تطبيق الرقابة المسبقة على الصحف و إقامة الدعاوي من قبل المسئولين السياسيين في الدولة ضد الصحفيين المعارضين.

1- غروبة دليلة، **الصحافة المستقلة في الجزائر و دورها في تكريس الديمقراطية** نفس المرجع السابق، ص 117 - 122.

وصف فاروق أبو زيد في دراسته عن النظم الصحفية في الوطن العربي العقوبات و الجزاءات الموقعة على القائمين بالاتصال في الدول العربية إلى ثلاثة أنواع من الجزاءات و العقوبات كالتالي:

النوع الأول:

الجزاءات و العقوبات القضائية و هو النوع الذي يسود النظام الصحفي الليبرالي حيث للسلطات القضائية وحدها حق توقيع الجزاءات و العقوبات الصحفية.

النوع الثاني:

الجزاءات و العقوبات الإدارية, و هذا النوع الذي يسود كل من النظام الصحفي السلطوي و النظام الصحفي الاشتراكي, حيث يحق للسلطات الإدارية (الحكومة و من يمثلها) حق توقيع الجزاءات و العقوبات الصحفية.

النوع الثالث:

الجزاءات و العقوبات القضائية و الإدارية, و هذا النوع الذي يوجد أيضاً في كل من النظام الصحفي السلطوي و النظام الصحفي الاشتراكي, حيث يعطي لكل من للسلطات القضائية و السلطات الإدارية مع حق توقيع الجزاءات و العقوبات الصحفية.

— و بذلك فالممارسة الصحفية في الجزائر لم تكن خاضعة لقانون الإعلام بل لإدارة السلطة, و الأخطر في هذا كله هو إخضاع الصحافة لقانون العقوبات الذي جاء قي نصه المعدل سنة 2001 معاكساً لروح الحرية (تشديد العقوبات على جنح الصحافة). [1]

2 المعوقات الاجتماعية و المهنية:

إن كل مجتمع في العالم خصوصية في تركيبته و هذه الخصوصية تنعكس على صحافته التي هي جزء لا يتجزأ عنه و تؤثر فيها فتركيبة المجتمع العربي مثلا سواء كانت قائمة على

1- رقية مكتوت, **معوقات الصحافة الخاصة في الجزائر**, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال, تخصص صحافة مكتوبة, كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم علوم الإعلام جامعة محمد بو ضياف, 2017, ص 21- 22.

تعدد الطوائف أو المذاهب أو العشائر أو غير ذلك تنعكس على الصحافة و تؤدي في الغالب إلى تشكيل عوائق اجتماعية أمام ممارسة حريتها في البلدان العربية. و بالتالي تؤثر هذه العوائق الاجتماعية على عملية الممارسة الصحفية في الصحافة الخاصة في الجزائر, و يكون هذا التأثير على درجة كبيرة من الأهمية إذا أنه يتراوح بين قيم اجتماعية تكمن في أذهان الإعلاميين يلتزمون بها حتى وإن كانوا لا يؤمنون بها.

— و من العوائق الاجتماعية أيضاً ما يسميه بعض الباحثين بالذوق الاجتماعي الذي يفرض على الصحفيين التزاما بهذا الذوق فقطاعات من الجمهور قد تتذوق أنماط من الرسائل الإعلامية بغض النظر عن قيمتها , بينما لا تقبل نمط أخر, و يعد تذوق الجمهور جزءاً من كيانه الاجتماعي و هو ما يسمى بالثقافة الجماهيرية و يواجه الإعلامي ضغط من قبل مثل هذا التذوق, و من ثم فإن أنماطه من الرسائل الإعلامية قد تكون ذات أهمية في بيئة اجتماعية و لا تكون كذلك في مكان أخر.

— و يعيش الصحفيون الجزائريون وضعية اجتماعية و مهنية صعبة و سببها القيود الاجتماعية و المهنية و من أهم هذه القيود منظومة القيم الأسرية في المجتمع التي لا تقتل روح المبادرة الفردية و إدانة الآراء و إدانة المستقلة, نفس الأمر يتعلق بالعملية التعليمية التي تقوم على التلقين, و المشكلة الطائفية و العرقية, بالإضافة إلى ضغوط القيم الاجتماعية و الثقافية السائدة, كما أن الوضعية الاجتماعية الصعبة التي يعيشها الصحفي الجزائري بسبب الضغوط المهنية و الاجتماعية على الصحفي إذ أن كثيراً من الصحف لا تتوفر على مكاتب و إن وجدت فهي تضيق بأهلها, بالإضافة إلى ضعف الرواتب و أزمة السكن و ضغوط المهنة و قاعات التحرير كلها عوامل مقيدة للعمل الصحفي. [1]

3 المعوقات الاقتصادية (المالية):

من أهم أشكال القيود الاقتصادية هو احتكار الدولة للإشهار الحكومي و منع الصحافة الخاصة من الحصول عليه و استخدامه لاستمالة بعض الصحف المعارضة و كذلك بالنسبة للمطابع الحكومية و استخدام ديون الصحف للضغط عليها و الابتزاز.

1- رقية مكتوت، **نفس المرجع** ،ص 22.

— و تعتبر الشركات الإعلان التجارية مصدراً أساسياً لمداخل الصحف خاصة أن مردود من يبيع أعدادها هو قليل و لا يكفي لتغطية نفقاتها, فحيث أنه للإعلانات الصحفية أهمية بالغة بالنسبة للصحيفة, و باعتبارها مورد من أهم مواردها طبعاً ذات أهمية عن المعلن لأنها تعود عليه بالفائدة سواءا من جهة تسويق منتجاتها أو من جهة مصالحها الاقتصادية أو المادية أو الشخصية حسب نوعية الإعلان.

فهذه الأهمية الإعلان لا تنفي ماله من تأثير بالغ الخطورة على حرية الصحافة, فقد تدفع بها حاجاتها للمال اللازم لضمان استمرارها في الصدور إلى ، تخضع رغبة للمعلن الذي ينتهز هذه الفرصة لجعلها أداة لا مجرد تعريف الناس بمشاريعه أو منتجاته فحسب, و إنما لتحقيق مصالحه الشخصية أو الاقتصادية أو السياسية على حساب مصلحة القارئ كأن يمنعها مثلا من نشر عيوب منتوجات التي تهز ثقة القارئ أو الرأي العام به, و هكذا يتبين لنا أن مصادر تمويل الصحف تؤثر عليها, بشكل يفقدها استقلاليتها و يجعلها في تبعية تامة لها, طالما أنها محتاجه مادياً إلى هذه المصادر التمويلية و من جهة أخرى فإن النظام الاقتصادي في كل الدول, ينعكس علة وضع الصحافة فيها.[1]

3 7: دور الصحافة المكتوبة الخاصة في تكوين الرأي العام في الجزائر:

تعتبر الصحافة المكتوبة من أقدم و أهم وسائل الاتصال الجماهيري تأثيراً في المجتمع, فهي تلعب أدوار أساسية في مختلف مجالات الحياة اليومية للأفراد و الجماعات كما تساهم بطريقة فعالة في عملية التنشئة الاجتماعية إضافة إلى دورها الإخباري و الإعلامي و فيما يتعلق بدور الصحافة المكتوبة في تغيير الاتجاه و التأثير على السلوك فمن الصعب الإسهام في تغيير الاتجاهات و العادات ذات الجذور العميقة لكن في الإمكان التأثير في الاتجاهات المهزوزة و إدخال تغيرات طفيفة على الاتجاهات القوية ، و من ثم فإن تغيير الاتجاهات يأتي عن طريق الاتصال الشخصي في حين يقتصر دور الصحافة على المساعدة في ذلك

1- رقية مكتوت, **معوقات الصحافة الخاصة في الجزائر**, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال, تخصص صحافة مكتوبة, كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم علوم الإعلام جامعة محمد بو ضياف, 2017, ص 18- 22.

بطريقة غير مباشرة و في هذا الشأن يرى المهتمون و المختصون و العاملين في هذا الميدان أنه عندما تكون الرسالة معقدة و عندما يكون الهدف. مخاطبة ذهن الشرائح المتعلمة و المثقفة و الخيرة يكون الإعلام المقروء هو الوسيلة الأكفأ لتحقيق الفهم و الإقناع من المسموع المرئي.

* و تستمد الصحافة المكتوبة قوة تأثيرها من حيث اختيارها للمواضيع المناسبة لجمهورها و من حيث الاختيار الفعال للأنواع الصحفية الملائمة لذلك, و هذا بدور يتطلب معرفة جيدة لخصائص جمهورها, لذا تتميز الصحافة المكتوبة عن غيرها من الوسائل الإعلامية الأخرى بضرورة التحكم في اختيار الأنواع الصحفية لصياغة الخبر فالأنواع الصحفية لم تظهر في الوسيلة الإعلامية من أجل تنويع إنتاجها و تجميله بقدر ما ظهرت من اجل أداء مجموعة من الأدوار و الوظائف المتميزة و المتكاملة التي لا تفصل عن الوظيفة العامة للوسيلة الإعلامية.

* إن الصحافة الخاصة في الجزائر هي بالتأكيد أكبر و أجمل مكسب لانتفاضة أكتوبر 1988 فقد نشأت و ترعرعت في ظروف مأساوية و انهيار معظم المؤسسات خلال عشرية بأكملها, فقد كانت و لا زالت الصحافة الوحيدة في العالم التي لم تكتف بدورها في إعلام الرأي العام الوطني و الدولي, بل تجاوزته مرغمه لتؤدي دور الأحزاب السياسية و الجمعيات و حملت على عاتقها كل هذه الأعباء.

* لقد كان للصحافة في الجزائر دوراً بارزتً خلال الكثير من المواقف في تحريك الرأي العام و تنويره, خاصة خلال الأزمة الأمنية و هو ما جعلها من الأهداف الإرهابيين حيث عانت الصحافة الخاصة من الاغتيالات الوحشية في حق الصحفيين, ضف إلى ذلك تشديد الخناق و الرقابة من طرف السلطة السياسية, هذا ما أثر سلباً على إمكان تنوير الرأي العام بما كان يحدث من حوله و في مجتمعه و بالتالي عدم إمكانية صنع الرأي العام فعلي و في ظل هذه الأوضاع الاستثنائية ارتفع عدد المحتجين من أحزاب معارضة للسلطة و كذا الرأي العام بفعل تحيز وسائل الإعلام العمومية, فلا الصحافة الخاصة تمتلك السلطة لتقديم الحقائق و لا الوسائل الثقيلة العمومية الأجنبية التي لم تدخر جهداً في إعطاء الحقائق التي كانت تعيشها الجزائر.

* إن الصحافة الخاصة في الجزائر من خلال الدور الجبار الذي تقوم به من خلال الطريقة التي تقدم الأخبار و تعطي بها الأحداث, حيث سمح لها هذا الوضع بكسب مصداقية الرأي العام و بالتالي تحقيق مكاسب لكن حرية التعبير في الجزائر كان ثمنها غالياً خاصة بعد 03 سنوات من وجودها و النتيجة هي :

اغتيال 65 صحفي و إيداع 02 صحفيين الحبس, 03 صحفيين مفقودين, و 25 صحيفة معلقة و إعادة الرقابة.

* إن من الشروط الأساسية لتمكين الصحافة المكتوبة من تشكيل رأي عام وكسبه يكمن في كسب ثقته, و في هذا المقام يقول " على جري " إن الرهان الأساسي لأية وسيلة إعلامية و طاقمها يكمن في نيل الثقة فكل الرهانات تصب في هذا الاتجاه و ما يمكن إضافته في الأخير أن سيطرة السلطة و ملكيتها لوسائل الإعلام يؤدي إلى افتقار هذه الأخيرة للحرية الكافية التي تسمح لها بتشكيل توجهات الرأي العام و المساهمة في وضع القرارات, فكلما كانت الصحافة تتمتع بالحرية و الاستقلال عن السلطة كلما تمكنت من تكوين رأي عام حقيقي و كلما كانت مقيدة و تابعة للسلطة لم تتمكن من كسب قرائها و بالتالي إخفاقها في تكوين رأي عام فعلي و حقيقي.[1]

3 8: الصراع بين الصحافة المكتوبة و الصحافة الإلكترونية:

* ما من شك فيه أن الصحافة الإلكترونية قد فرضت واقعاً إعلامياً جديداُ بكل المقاييس في الممارسة المهنية حيث انتقل بالإعلام إلى مستوى السيادة المطلقة من حيث الانتشار و اختراق كافة الحواجز المكانية و الزمانية و التنوع اللامتناهي في الرسائل الإعلامية و المحتوى الإعلامي, بما يملكه من قدرات و مقومات الوصول و النفاذ للجميع و امتداده الواسع, بتقنياته و أدواته و استخداماته و تطبيقاته المتنوعة في الفضاء الإلكتروني المترامي الأطراف بلا حدود أو حواجز و فوارق.

— في إطار الجدل القائم حول العلاقة بين الصحافة الورقية و الإلكترونية ذهب الكثيرون إلى الحديث عن انقراض الممارسة الصحفية الورقية إلى أن عبر أحد علماء

1- نوال وسارة, **المعالجة الإعلامية للجريمة غير المنظمة** , في الصحافة المكتوبة الخاصة نفس المرجع السابق.

المستقبل الأمريكيين بقوله إننا على المدى الطويل سوف نصبح دون ورق بالطريقة نفسها التي أصبحنا فيها دون خيول.

— و في إطار هذا السيناريو ستأخذ الصحف الإلكترونية في المستقبل شكلاً أخر غير الشكل الحالي الذي نراه على شاشات الحاسب الآلي حيث يتوقع " روجر فلدر " أحد خبراء مؤسسة " نايت رايدر " الأمريكية جريدة المستقبل مطبوعة إلكترونية تمزج المظهر التقليدي للجريدة المطبوعة بالحركة الكاملة التي تعطيها الوسائط المتعددة من لقطات الفيديو و الصوت بمعنى أن إصدار الجريدة الورقية أصبح تدريجياً محدوداً في الوقت الذي ازدهرت فيه الجرائد الإلكترونية تمهيداً لظهور صحف جديدة تجسد مبادئ جريدة القراء, أين للقارئ الحرية الشاملة في تحديد محتويات الصحيفة بنفسه و لا يتوقع ازدهار هذا السيناريو إلا في مجتمعات تجاوزت مرحلة مجتمع المعلومات, إلى مجتمع ما بعد المعلومات أو الافتراضي.

— اختلفت أراء الخبراء و المحللون حول العلاقة بين الإعلام التقليدي و الإعلام الإلكتروني من حيث التوافق و التنافر و تأثير كل منهما على الأخر و سوف نعرض لبعض هذه الآراء بشكل موجز:

— تحدث " سامي زهران " عن علاقة الممارسة الصحفية الجديدة بالممارسة التقليدية ورأى بأنه هناك مواجهة تثار بين أنصار الطرفين , فبعض المتحمسين للممارسة التقليدية يرفضون بشدة الممارسة الجديدة و البعض المتحمسين للممارسة الإلكترونية يتنبؤن بزوال بعض أشكال الصحافة التقليدية كالصحف الورقية مثلاً, و خلص إلى أن العلاقة بين النوعين الجديدة و التقليدية هي علاقة تكاملية, و ليست علاقة تصادم أو إقصاء, و ذكر بأن كل إعلام ظهر لم يلغ ما قبله, فالتلفاز عندما ظهر لم يلغ الإذاعة أو الصحافة, بل بقي لكلٍ خصوصياته و معجبوه و محبوه. [1]

1– إيمان أمقران, وليد حسين, **الصراع والتكامل بين الصحافة التقليدية و الصحافة الإلكترونية**, كلية علوم الإعلام و الاتصال, تخصص الاتصال التنظيمي جامعة الجزائر 03, ص 10.

* الموقع Omokran.Iman.@gmail.com

* الموقع Walid.hocine.092@gmail.com

فيما ترى " آلاء زومان " بأننا أمام رهانات تغيير حقيقية فالممارسة الجديدة ألقت بظلالها و آثارها على الإعلام التقليدي, إذ أسهم كونه قائما على لا مركزية المعلومات و انتشاره بين الناس في إحداث تغير كبير داخل عناصر العملية الاتصالية, و زاد من حرية التعبير لدى الأفراد ومشاركتهم في صنع الحدث الإعلامي من خلال التغطية المباشرة للأحداث أو من خلال الرأي في إدلائهم للتعليقات حول ما يرونه و يعايشونه كشكل من أشكال التعبير في الرسالة من حيث المضمون المقدم و مقاربته لهموم الناس و تطلعاتهم ويبرر أصحاب هذا الاتجاه تفوق الممارسة الصحفية الإلكترونية على الورقية بعدة حججها من:

— أن الممارسة الصحفية الورقية تحتاج غلى تكلفة ضخمة لإنشائها بدأً بشروط الحصول على ترخيص لفتح الصحيفة وصولاً إلى الإجراءات التنظيمية و مروراً بالقوانين الإعلامية التي تحد من حريتها, إضافةً إلى ارتفاع تكاليف الورق الذي تكبدها مشقةً مالية عالية.

— مشاكل الطبع و التوزيع, نظراً لكلفتيهما الجد عالية, ففي أوروبا مثلاً تحتل كل من سويسرا و فرنسا المراتب الأولى في ارتفاع تكلفة التوزيع.

— تتمتع الممارسة الإلكترونية بمميزات تجعلها تتفوق على الورقية من بينها, محاولتها جلب انتباه القارئ عن طريق النص و الصورة و الأشرطة الاشهارية مما يعزز الخبر لديه.

— تدني مستوى المقروئية بالنسبة للممارسة التقليدية, فالقارئ يفضل استخدام الإنترنت من مكانه بدل التنقل إلى الأكشاك لشراء الجريدة.[1]

3 9: لضوابط القانونية لنشر الأخبار الأمنية في الصحافة المكتوبة الجزائرية.

صدر في قانون الإعلام 1990 حول المواد المتعلقة بالضوابط القانونية لنشر الأخبار الأمنية ما يلي:

1- إيمان أمقران، نفس المرجع، ص11.

المادة (26) : " يجب أن لا تشمل النشرية الدورية المتخصصة الوطنية و الأجنبية كيفما كان نوعها و مقصدها, على كل ما يخالف الخلق الإسلامي و القيم الوطنية, و حقوق الإنسان أو يدعو إلى العنصرية و الخيانة سواء أكان ذلك ر سماً أو صورة أو حكاية أو خيراً أو بلاغاً كما يجب ألا تتمثل هذه النشريات على أي إشهار أو إعلان من شأنه أن يشجع العنف و الجنوح."

المادة (36) :

" حق الوصول إلى مصادر الخبر لا يجيز صحافي أن ينشر أو يفشي المعلومات التي من طبيعتها ما يأتي:

5 أن تمس أو تهدد الأمن الوطني أو الوحدة الوطنية أو أمن الدولة.

6 أن تكشف سراً من أسرار الدفاع الوطني أو سراً اقتصادياً استراتيجياً أو دبلوماسياً.

7 أو تمس بحقوق المواطن و حرياته الدستورية.

8 أو تمس بسمعة التحقيق و البحث القضائي.

تحدد كيفيات تطابق هذه المادة عن طريق التنظيم بعد استشارة المجلس الأعلى للإعلام."

المادة (87) :

8 "كل تحريض بأية وسيلة من وسائل الإعلام على ارتكاب الجنايات أو الجنح ضد أمن الدولة و الوحدة الوطنية يعرض مدير النشرية و صاحب النص لمتابعات جزائية باعتبارهما مشاركين في الجنايات و الجنح التي تسبب فيها إذا ترتبت عليها آثار ".

المادة (89) :

9 "يعاقب كل من ينشر بالوسائل المنصوص عليها في المادة (04) أعلاه أخبار أو وثائق تمس سر التحقيق و البحث الأوليين في الجنايات أو الجنح بالحبس من شهر إلى ستة أشهر و بغرامة مالية تتراوح ما بين 5,000 د.ج. و 50,000 د.ج. "

10 في الأخير هنا الالتزام مع تحديد عقوبة من ينشر ما جاء في التحقيقات الأولية الخاصة بالجرائم و البحث الأولي.

المادة (91) :

" يعاقب بالحبس من ثلاثة أشهر إلى سنة و بغرامة مالية تتراوح ما بين 5,000 د. ج. و 100,000 د.ج. كل من ينشر أو يذيع بأية وسيلة كانت و قصد الإضرار أي صورة أو رسم بياني يتعلق بهوية القصر, و شخصيته, إلا إذا تم هذا النشر بناءاً على رخصة أو مطلب صريح من الأشخاص المكلفين".[1]

[1]– عايش حليمة, **الجريمة في الصحافة الجزائرية, تحليل مضمون أخبار الجريمة في جريدة الشروق اليومية**, لمذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال, كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية, قسم إعلام و اتصال جامعة قسنطينه 2009/2008.

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية.

4 1: بطاقة فنية عن مؤسسة الخبر.

أ) جريدة الخبر : هي أول يومية باللغة العربية صدرت في 01 نوفمبر 1990, بعد الإنفتاح الإعلامي الذي اتسمت به الساحة الإعلامية الجزائرية بعد صدور قانون الإعلام الثالث من أفريل 1990.

— مؤسسو الخبر كانوا شباباً عوضوا نقص الخبرة بالإرادة الفولاذية و الإصرار, على الاستمرار و بالتالي تمكنوا من التغلب على العراقيل التقنية و تمكين الجريدة من الصدور يومياً.

— وصلت في عيد ميلادها السابع سنة 1997 إلى سحب مقداره 200,000 نسخة يومياً, و في 10 جانفي 1999 سحبت ب 250,000 نسخة يومياً لتصل تحديداً في 07 ماي 1999 إلى 500,000 نسخة يومياً, و في نوفمبر 2000 احتفلت الخبر بعيد ميلادها العاشر كأولى الجرائد الوطنية مقروئية برقم سحب يومي متوسط مقداره 400,000 نسخة يومياً.

— حازت على مطبعة خاصة, و صدر العدد 3199 منها انطلاقاً من هذه المطبعة رفقة جريدة الوطن, كان ذلك بتاريخ 17 جوان 2001 و صدرت بالألوان في 16 أوت 2001.

— من أهم طموحات الجريدة التموضع ضمن أهم الجرائد على مستوى الوطن العربي.

— و الخبر شركة ذات أسهم برأس مال 276,600,608,00 د.ج. توظف 215 شخصاً منهم 72 صحفياً دائماً, و 03 مصورين, و كاريكاتوريين, تملك 48 مكتباً عبر التراب الوطني, و 07 مكاتب في بلدان عربية و أجنبية و حوالي 100 مراسل متعاون عبر الوطن.

— كما تملك مكتبين جهويين أحدهما في شرق البلاد بولاية قسنطينه و الثاني في غرب البلاد بولاية وهران, بالإضافة إلى مكاتب ولائية عبر كامل التراب الوطني, لها نسختين إضافيتين في موقعها الإلكتروني بالإنجليزية و الفرنسية, انتقلت إلى المقر الجديد بحيدرة, حيث يضم الإدارة العامة, مديرية المحاسبة و المالية, المديرية التجارية, التحرير بمختلف أقسامه, مديرية العلاقات و التسويق, قسم المنازعات. بالإضافة إلى مركز الدراسات الدولية, و قد زودت مختلف الأقسام بأحدث ما أبدعته التكنولوجيا الحديثة في مجال العمل الصحفي. و تتفرع عنها:

— الخبر الأسبوعي: أسبوعية تهتم بالأخبار السياسية و الرياضية و الدولية و منذ جانفي 2006, أصبحت الخبر الأسبوعي جريدة مستقلة و هي شركة ذات مسؤولية محدودة برأس مال 100,000,00 د.ج. تقدم إضاءات حول أهم أحداث الأسبوع السياسية و تضع تحت تصرف القارئ عددا من الملاحق :

— الخبر تسلية: أسبوعية مخصصة للألعاب.

— الخبر حوادث: نصف شهرية مخصصة للحوادث.

— الخبر سات: نصف شهرية مخصصة لبرامج التلفزة.

— الخبر لتوزيع الصحافة: أنشأت الشركة ذات الأسهم " الخبر " في الأول من جانفي 1995 مصلحة للتوزيع بقسنطينة لتوزيع يومية الخبر ثم لتوزيع عناوين أخرى من يوميات و دوريات و أدى ذلك إلى تطور هياكلها و تنظيمها في سنة 2001 تدعم قسم التوزيع بمصلحة تقنية مزودة بأجهزة استقبال و إرسال الصفحات إلى آلة التصوير الضوئي Flasheur تمكنها من تصوير الجرائد و اللائحات الاشهارية, في الأول من جانفي 2005 استقلت مصلحة الخبر للتوزيع و أنشأت مؤسسة الخبر لتوزيع الصحافة التي تعتبر فرعا من فروع شركة ذات أسهم الخبر.

– و تخصص الجريدة جائزة دولية أنشأت في 28 ماي 1998 تخليداً لذكرى عمر أورتيلان رئيس تحرير الجريدة الذي اغتيل من قبل متطرفين في الثالث من أكتوبر 1995, تكرم الخبر من خلال هذه الجائزة كافة الصحافة الجزائرية بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة, الذي يصادف الثالث ماي من كل سنة.[1]

و تكافئ الصحفي الشجاع الممارس لمهنته سواء كان في الجزائر أو في دولة أخرى.

أرقام السحب:

– 1990: الخبر تسحب 18,000 نسخة يومياً و التوزيع مقتصر على منطقة الوسط.

– 1998: الخبر تسحب 167,464 نسخة يومياً.

– 2004: الخبر تسحب قرابة 500,000 نسخة يومياً و التوزيع بلغ الصعيد الوطني و الدولي.

– 2006: الخبر تسحب قرابة 500,000 نسخة يوميا و التوزيع بلغ الصعيد الوطني و الدولي.[2]

[1]– غروبة دليلة, **الصحافة المستقلة في الجزائر و دورها في تكريس الديمقراطية**, مؤسسة كنوز الحكمة للتوزيع. الجزائر, ص 45 – 47.

[2]– موقع جريدة الخبر, WWW: ELKHABER.com

ب) الهيكل التنظيمي لصحيفة الخبر:

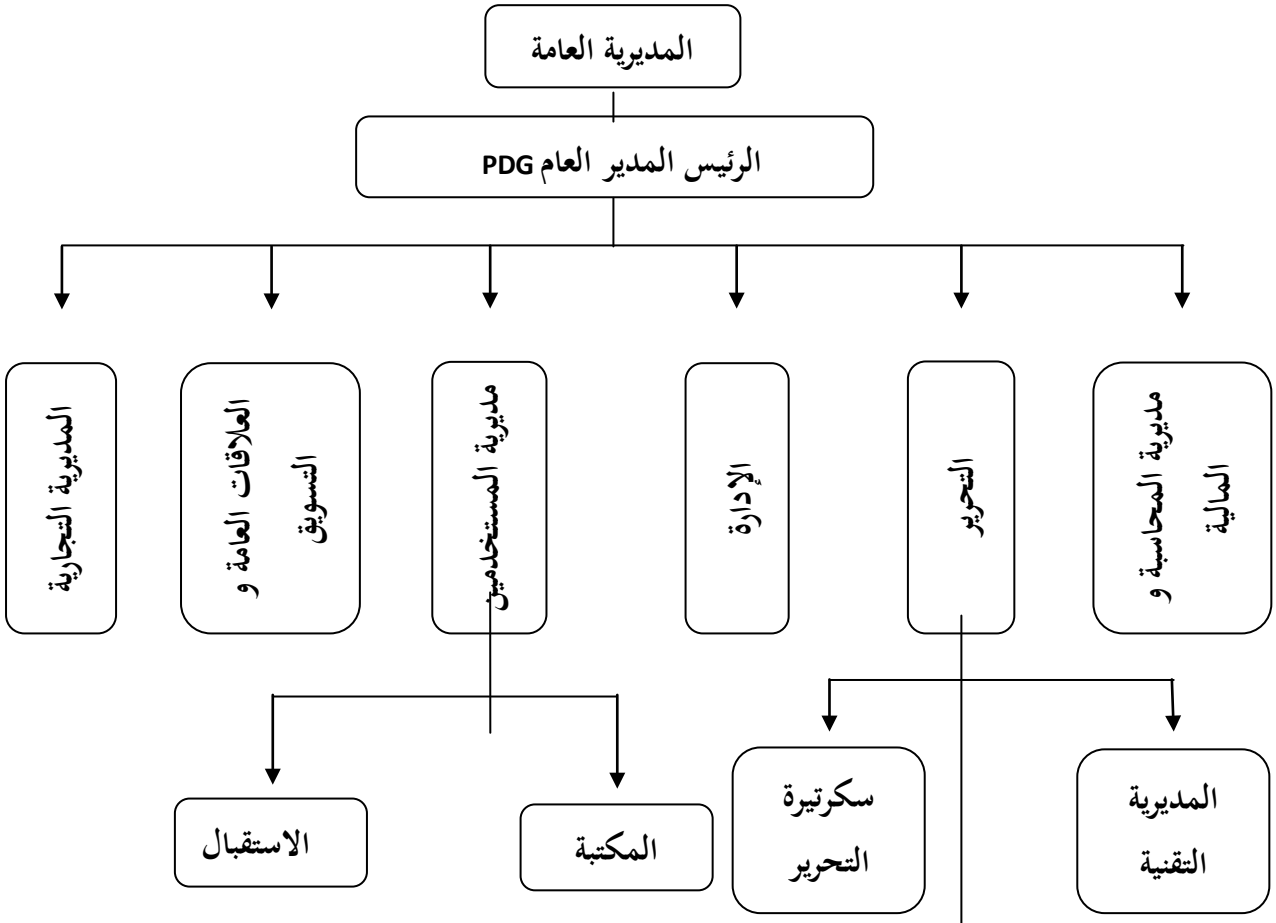

قسم المجتمع ← القسم الوطني

أحوال الناس

قسم سوق الكلام ← القسم المحلي (الجزائر العميقة)

قسم ألو الخبر ← القسم الدولي

قسم الترجمة ← القسم الاقتصادي

قسم الوثائق ← القسم الثقافي والأرشيف

قسم التصوير ← القسم ال ← فني

القسم الرياضي

المصدر: نوال وسارة, المعالجة الإعلامية للجريمة غير المنظمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة, مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير, قسم إعلام و اتصال, 2010.

4-2 التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون:

جدول عام رقم 01 يمثل توزيع الخبر الأمني على عينة الدراسة

الخبر الأمني / العينة	التكرار	المساحة / سم^2	النسبة المئوية%
01	15	1646	7.6
02	11	972	5.6
03	16	1627	8.1
04	06	532	03
05	12	1815	6.1
06	13	926	6.6
07	09	1129	4.6
08	04	131	02
09	14	1364	07
10	06	381	03
11	06	541	03
12	12	1174	6.1
13	11	848	5.6
14	11	1743	5.6
15	08	607	4.1
16	13	938	6.6
17	08	819	4.1
18	09	615	4.6

19	04	409	02
20	09	801	4.6
المجموع	197	19018	100

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن جريدة الخبر تنشر معدل 9.85 من الأخبار الأمنية أي ما يقارب 10 أخبار أمنية في العدد الواحد. كما تستغل الجريدة مساحة 951 سم^2 من كل عدد للأخبار الأمنية أي متوسط 6.1 % للأخبار والمواضيع الأمنية.

أكبر عدد نشرته الصحيفة للأحداث الأمنية هو العدد الثالث (03) ب 16 خبر أمني أي بمتوسط جريمة في كل عدد من الفئات السبعة من مجموع 14 فئة محل الدراسة.

العدد رقم (19) نشر 04 أخبار أمنية فقط مقسمة على أربع فئات بمعدل خبر من كل فئة. ويعود تذبذب عدد الأخبار الأمنية لكل عدد ، حيث لاحظنا 12 عدد بين العدد الثالث الذي احتوى على أكبر عدد من الأخبار الأمنية (16) موضوع ، والعدد (19) الذي كان أقل عدد من حيث الأحداث الأمنية المنشورة به.

ونرجح أن الأسباب المؤثرة على هذا الفرق تعود إلى عدة أسباب يمكن أن نذكر منها :

- تغلب أحداث أخرى تكون أكثر أهمية وتستقطب أغلبية الرأي العام وتجلب اهتمامه. وميول جريدة الخبر إلى استخدام الأجندة في ترتيب هاته الأحداث. كتزامن مع قيام الاجتماعات في مناطق مختلفة من الوطن.

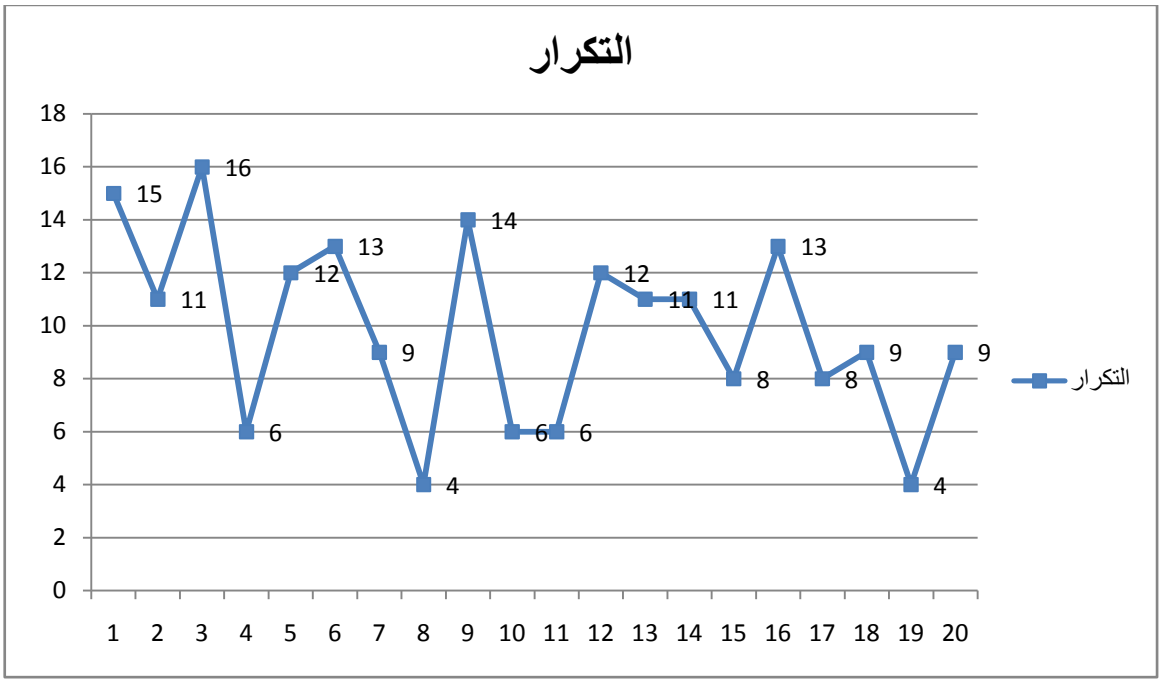

الشكل رقم: (2) رسم بياني يمثل عدد تكرارات الأخبار الأمنية في كل عدد

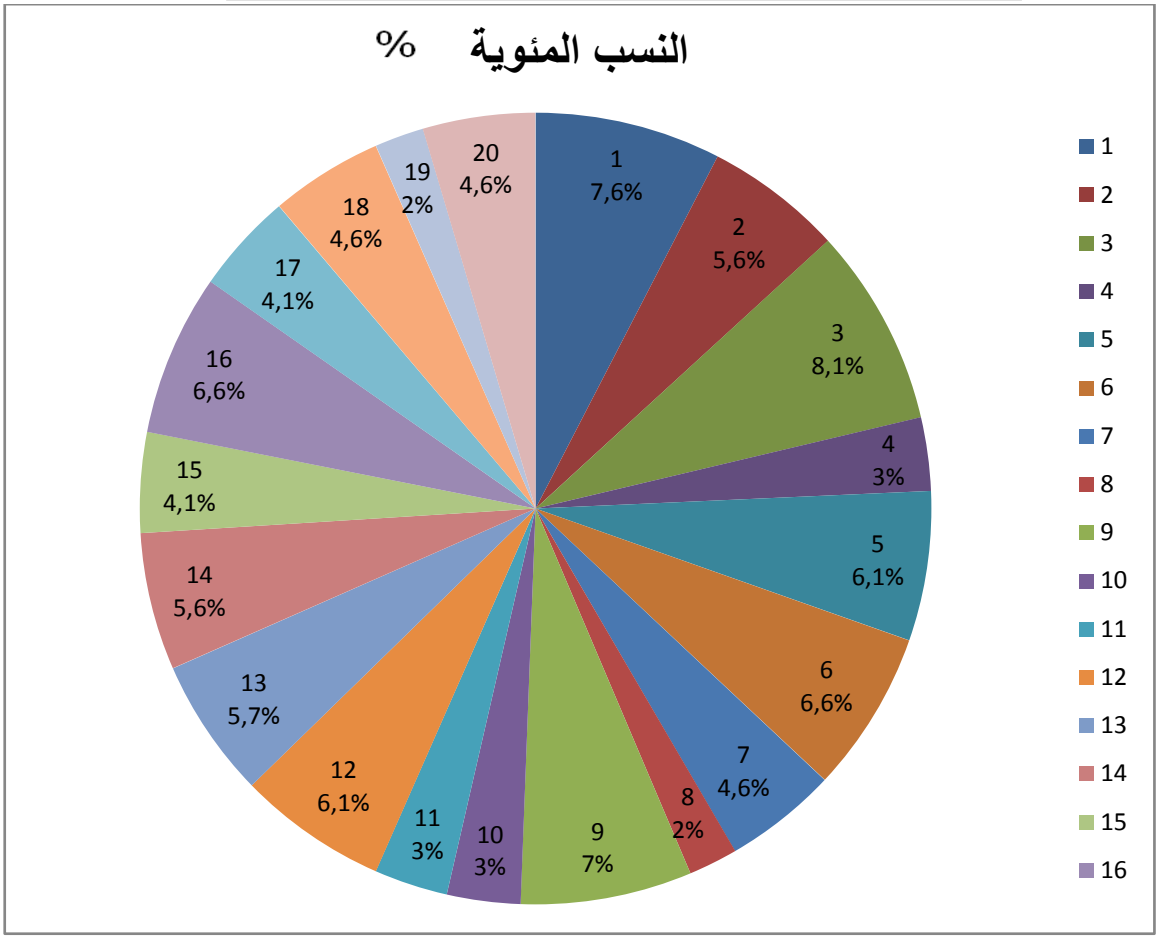

الشكل رقم: (3) دائرة نسبية تمثل النسبة المئوية التي خصصتها الجريدة للأخبار الأمنية في كل عدد

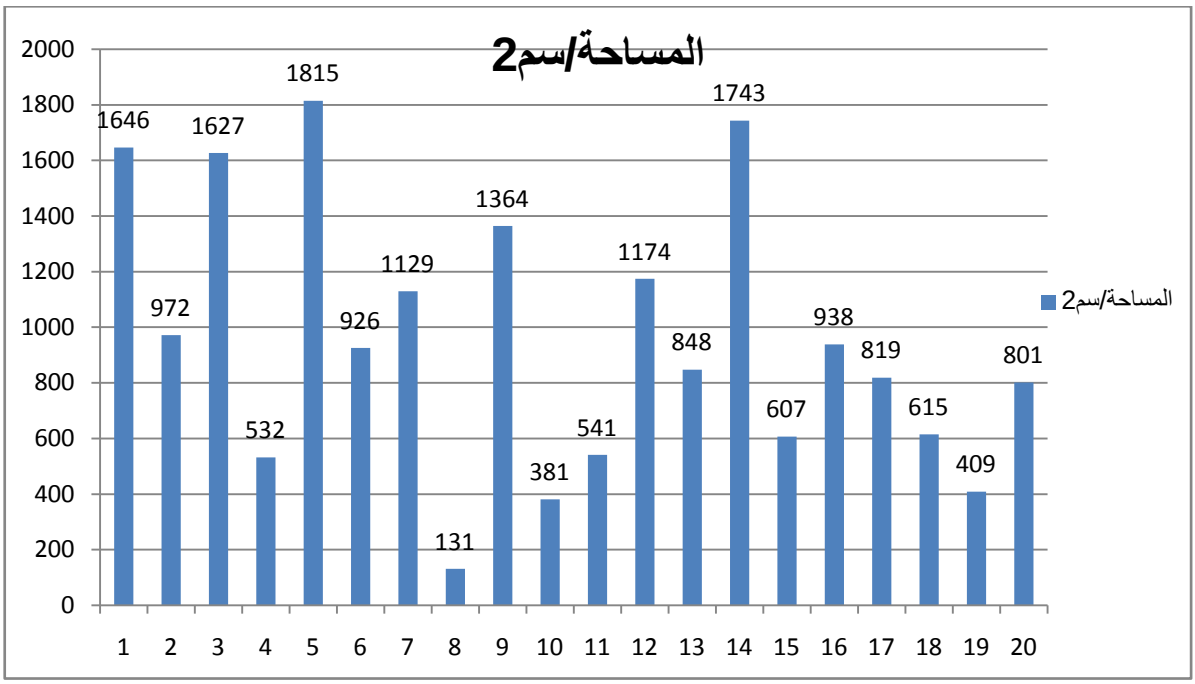

الشكل رقم: (4) أعمدة بيانية تمثل المساحة التي خصصتها الجريدة للأخبار الأمنية في كل عدد

جدول عام رقم (02) يمثل فئة المواضيع الأمنية التي ركزت عليها جريدة الخبر

المواضيع الأمنية / أعداد الجريدة	الإرهاب	التزوير	القتل	المتاجرة بالمخدرات	التهريب	الرشوة	الفساد	الاختطاف	الاغتصاب	العنف والاعتداء ضد	السرقة	احتجاجات	حوادث المرور	الهجرة غير الشرعية	المجموع
العدد (01)	/	01	03	04	/	/	/	/	/	04	/	01	/	02	15
العدد (02)	03	/	01	02	/	/	/	03	/	01	01	/	/	/	11
العدد (03)	02	/	/	02	01	/	03	02	/	03	03	/	/	/	16
العدد (04)	01	02	/	/	01	/	/	/	/	01	/	/	/	01	06
العدد (05)	02	/	/	02	02	/	02	/	/	01	01	01	/	01	12
العدد (06)	03	01	02	02	/	/	/	01	/	01	01	/	02	/	13
العدد (07)	02	/	01	02	/	/	/	/	/	/	01	02	/	01	09
العدد (08)	01	/	01	/	/	/	/	/	/	/	01	/	01	/	04
العدد (09)	04	02	01	01	01	/	/	/	/	01	/	/	01	03	14
العدد (10)	01	/	04	/	/	/	/	01	/	/	/	/	/	/	06
العدد (11)	01	/	02	01	/	01	/	/	/	/	01	/	/	/	06
العدد (12)	01	/	01	02	/	/	02	01	/	02	02	01	/	/	12
العدد (13)	01	/	01	01	/	/	02	/	/	/	04	/	01	01	11
العدد (14)	01	02	01	/	/	01	/	/	/	02	02	/	01	01	11
العدد (15)	01	/	/	02	/	/	/	/	/	03	/	01	/	01	08
العدد (16)	02	/	01	03	/	01	01	/	/	03	/	01	/	01	13
العدد (17)	02	/	02	/	/	/	/	01	/	01	02	/	/	/	08

العدد (18)	03	/	01	03	/	/	/	/	/	/	01	01	/	/	09
العدد (19)	/	/	/	01	/	/	01	/	01	01	/	/	/	/	04
العدد (20)	02	01	/	01	/	/	/	01	/	/	02	02	/	/	09
مجموع التكرارات	33	09	22	29	05	03	12	09	01	24	22	10	06	12	197
النسبة المئوية%	16.8	4.6	11.2	14.7	2.5	1.5	6.1	4.6	0.5	12.2	11.2	5.1	3	6.1	% 100
المساحة	3185.8	976	2243.8	2800	482.7	289.6	1150.5	761.6	95.5	2317	2011	865	579	1260.5	19018

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أكثر المواضيع الأمنية معالجة من جانب جريدة الخبر كان موضوع الإرهاب بنسبة 16.8 % ، إذ تكرر هذا الموضوع على صفحة الجريدة (33) مرة وذلك بمساحة كبيرة 3185.8 سم^2 من المواضيع المركز عليها ، يليها موضوع المتاجرة بالمخدرات بأنواعها العقلية والمهلوسة (29) مرة أي بنسبة 14.7 % ومساحة مقدرة (2800 سم^2) ، ثم يليها العنف والاعتداءات ضد الأشخاص بنسبة 12.2 % وتكرار 24 مرة وبمساحة (2317 سم^2) ، ثم جاءت مواضيع القتل والسرقة متعادلتين بنسبة 11.2 % وتكرار (22 مرة) لكلاهما وبمساحة مقدرة بـ 2011 سم^2 بالنسبة لموضوع السرقة ، ومساحة لموضوع القتل قدرت بـ 2243.8 سم^2.

وكانت أضعف نسبتين هما موضوعي الاغتصاب والرشوة ، حيث كانت نسبة الرشوة 1.5 % بتكرار 03 مرات ، على مساحة صغيرة تقدر 289.6 سم^2 ، وفي المرتبة الأخيرة تكرر موضوع الاغتصاب لمرة واحدة فقط بنسبة 0.5 % وبمساحة ضعيفة جدا تقدر ب 95.5 سم^2.

يتضح لنا من خلال الجدول أن نسب الإرهاب والمخدرات والعنف ضد الأشخاص كانت أكثر ارتفاعا مقارنة بالجرائم الأخرى والاغتصاب والفساد والتزوير وحوادث المرور ... الخ.

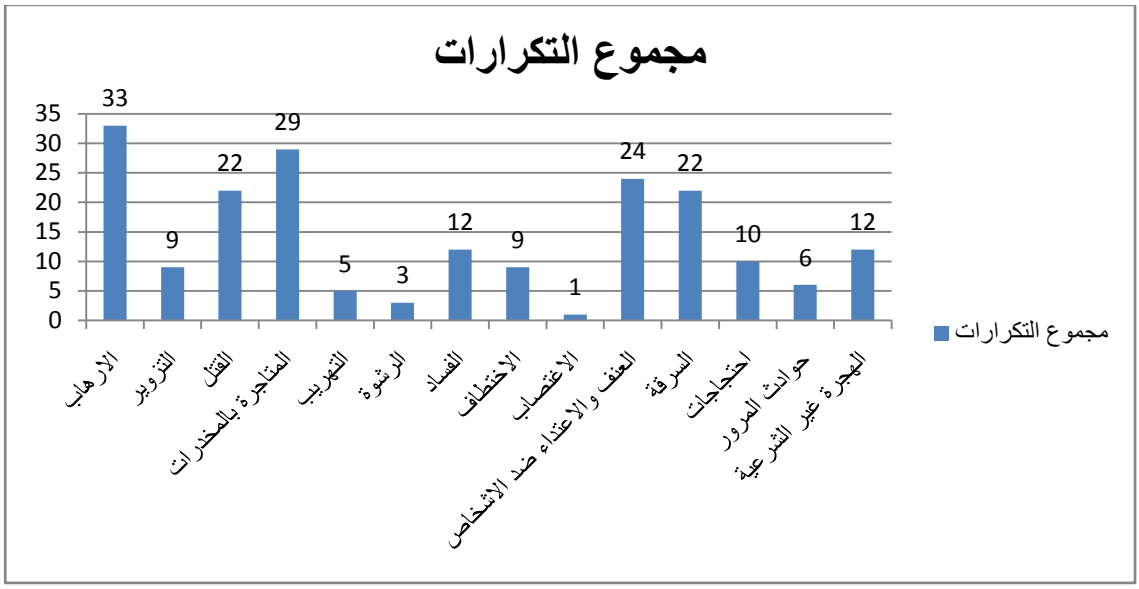

الشكل رقم: (5) أعمدة بيانية تمثل تكرارات المواضيع الأمنية التي ركزت عليها جريدة الخبر

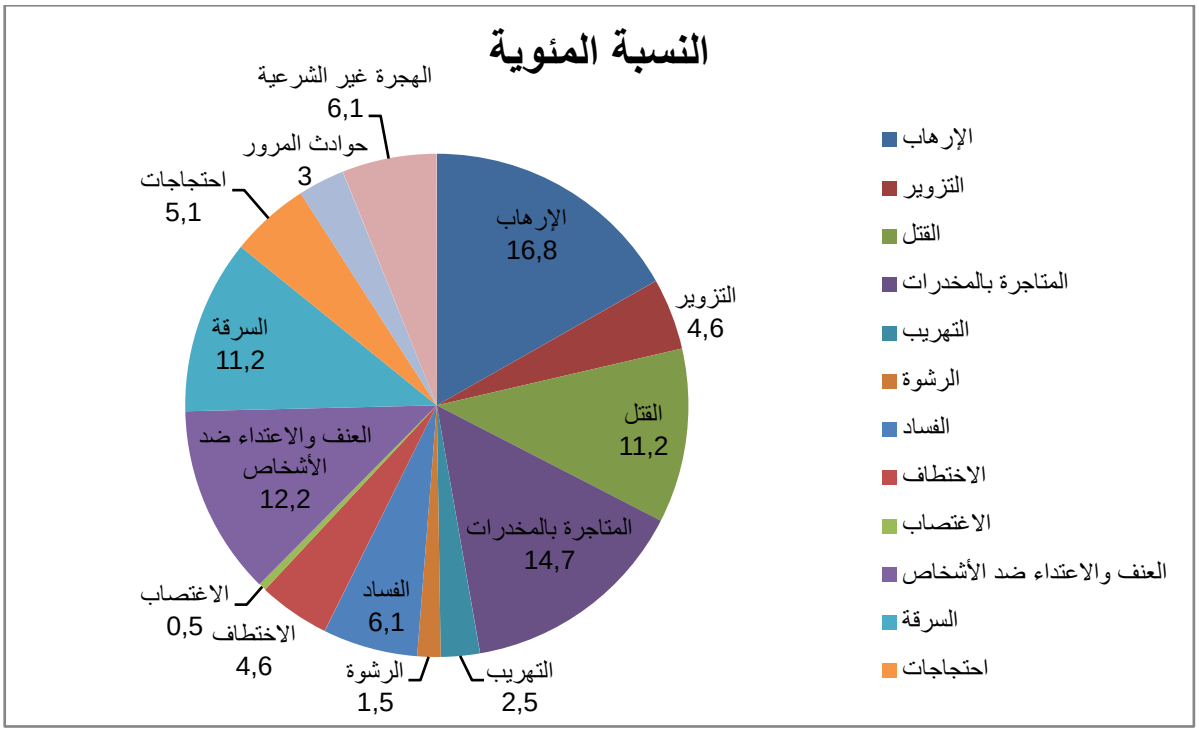

الشكل رقم: (6) دائرة نسبية تمثل نسبة المواضيع الأمنية التي ركزت عليها جريدة الخبر

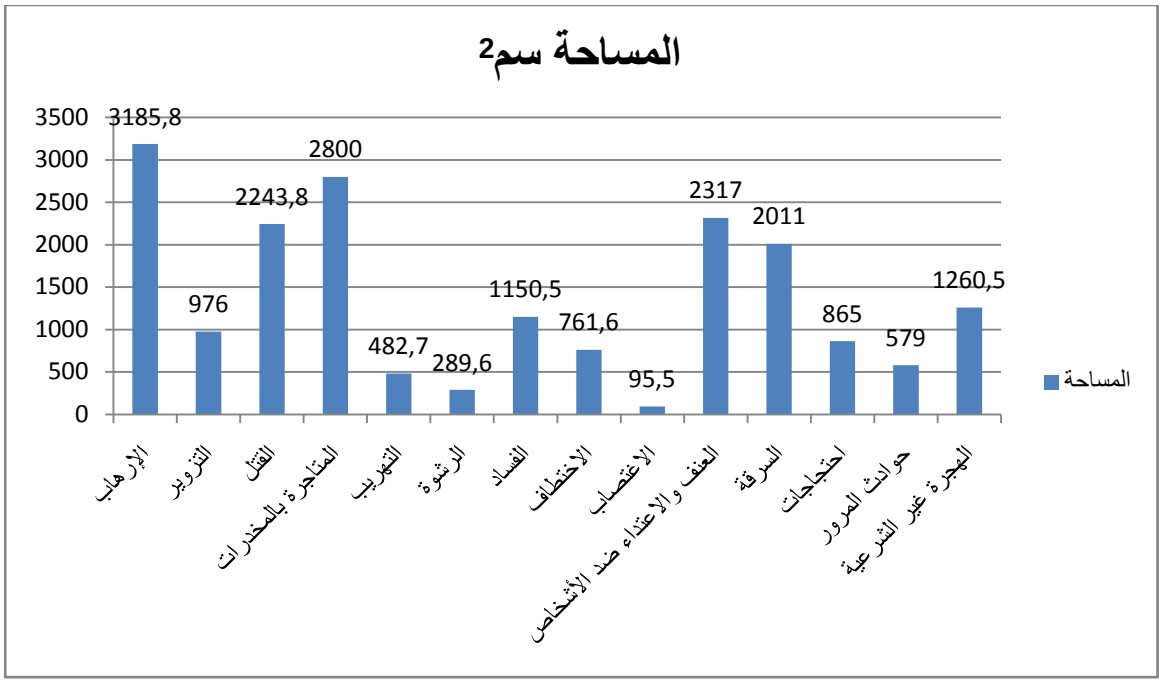

الشكل رقم: (7) أعمدة بيانية تمثل المساحة المخصصة للمواضيع الأمنية

المواضيع الأمنية / أعداد الجريدة	الإرهاب	المساحة
العدد (01)	/	/
العدد (02)	03	338
العدد (03)	02	198.5
العدد (04)	01	93
العدد (05)	02	190
العدد (06)	03	371
العدد (07)	02	198
العدد (08)	01	101
العدد (09)	04	446
العدد (10)	01	83
العدد (11)	01	165
العدد (12)	01	80
العدد (13)	01	176
العدد (14)	01	66
العدد (15)	01	102
العدد (16)	02	113.3
العدد (17)	02	104
العدد (18)	03	219
العدد (19)	/	/
العدد (20)	02	142
مجموع التكرارات	33	3185.8
النسبة المئوية%	16.8	
المساحة	3185.8	

جدول فرعي رقم (03) يبين فئة الإرهاب

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن الغالبية العظمى من المواضيع الأمنية التي ركزت عليها الجريدة كانت موضوع الإرهاب بنسبة 16.8 %وبتكرار 33مرة وبمساحة معتبرة تقدر 3185.8 سم^2 ، وهذا يعود إلى المخطط الأمني والإجراءات الصارمة التي تتخذها الدولة لمحاربة هذا الإرهاب والتسلح ، ولدورها الهام في دعم حرب الدول الافريقية ضد الإرهاب ويظهر ذلك جليا في حرص الحكومة على التزامها الدائم في المكافحة الشاملة للإرهاب في الوقت الذي يعاني فيه عدد كبير من الدول منطقة إفريقيا من التهديد الإرهابي لتؤكد دائما أنه من الضروري تسطير استراتيجية لمكافحة تمويل الإرهاب بكل أشكاله المختلفة. وسعييها إلى تجفيف مصادر التطرف العنيف والإرهاب الذي يهدد أمن الجزائر وأفراده والجهود التي تبذلها الجزائر في مجال مكافحة الإرهاب بمنطقة الساحل والقضاء على مصادره من جهة. والتنسيق والتشاور بين البلدان الإفريقية حول القضايا الأمنية على غرار مكافحة الإرهاب والقضاء على التطرف.

والاستراتيجية الجديدة التي طبقتها وزارة الدفاع على الحدود الجزائرية سعيا منها على تضييق الخناق على الجماعات المسلحة المتسللة عبر حدود المناطق التي تعاني من أوضاع أمنية صعبة على غرار ليبيا ومالي والنيجر ... الخ.

جدول فرعي رقم (04) يبين فئة التزوير

المواضيع الأمنية / أعداد الجريدة	التزوير	المساحة
العدد (01)	01	114.5
العدد (02)	/	/
العدد (03)	/	/
العدد (04)	02	211
العدد (05)	/	/
العدد (06)	01	142
العدد (07)	/	/
العدد (08)	/	/
العدد (09)	02	209
العدد (10)	/	/
العدد (11)	/	/
العدد (12)	/	/
العدد (13)	/	/
العدد (14)	02	225
العدد (15)	/	/
العدد (16)	/	/
العدد (17)	/	/
العدد (18)	/	/
العدد (19)	/	/
العدد (20)	01	74
مجموع التكرارات	09	976
النسبة المئوية%	4.6	
المساحة	976	

يتضح من خلال الجدول رقم (04) أن موضوع التزوير جاء في المرتبة التاسعة بنسبة 4.6 % وبتكرار 09 مرات وبمساحة مقدرة بـ 976 سم^{2}وهي نسبة متوسطة عموما.

وللتزوير عدة أشكال قانونية قد يكون تزوير في المحررات التجارية والإدارية. ويمكن أن تكون له علاقة بالفساد الإداري.

ومشاكل اقتصادية بالدرجة الأولى . أما بالنسبة لتزوير العملة فهي جريمة لا يتساهل معها القانون الجزائري ويسلط عقوبات قاسية في حق مرتكبيها لأن العملة تعتبر رمز من رموز السيادة. ناهيك عن المشكلات الاقتصادية التي تترتب عنها كالتضخم وانخفاض قيمة العملة الجزائرية. أما بالنسبة للنوع الآخر من التزوير الخاص بالانتخابات والذي يصادف المدة التي تكون فيها الانتخابات ولعدم تزامن دراستنا مع إحدى المواعيد الانتخابية لاحظنا نقص في قضايا التزوير وتكفل لجنة الانتخابات بمعالجة هذه القضايا. ونادرا ما تدخل السلطات الأمنية.

المواضيع الأمنية / أعداد الجريدة	الإرهاب	المساحة
العدد (01)	03	335
العدد (02)	01	112.2
العدد (03)	/	/
العدد (04)	/	/
العدد (05)	/	/
العدد (06)	02	211
العدد (07)	01	132
العدد (08)	01	120
العدد (09)	01	92.2
العدد (10)	04	213
العدد (11)	02	230
العدد (12)	01	107
العدد (13)	01	114.3
العدد (14)	01	146
العدد (15)	/	/
العدد (16)	01	122
العدد (17)	02	215
العدد (18)	01	94.1
العدد (19)	/	/
العدد (20)	/	/
مجموع التكرارات	22	
النسبة المئوية%	11.2	

المساحة	2243.8

جدول فرعي رقم (05) يبين فئة القتل

يتضح من خلال الجدول رقم(05) أن نسبة جريمة القتل جاءت في المرتبة الخامسة بنسبة 11.2 % وبتكرار 22 مرة وبمساحة 2243.8 سم^2 بمعدل 0.6 في العدد الواحد ، واحتلالها المركز الخامس من إجمالي (14) فئة (جرائم) يعود إلى عدة أسباب منها :

آخر إحصائيات كشفت عنها مديرية الأمن الوطني عن ارتفاع معدل الجريمة بنسبة 16 % لسنة 2017 مقارنة بالسنة الماضية

فخلال شهر جانفي 2018 الشرطة القضائية للأمن الوطني عالجت 21 قضية جنائية وأوقفت 56 متهم . وكانت هذه القضايا الجنائية متعلقة بجرائم القتل وارتكبت أغلبها باستعمال أسلحة بيضاء. وقد قدموا جميعا إلى العدالة. بموجب ملفات جزائية متبوعة بأدلة قاطعة .

وتعود أسباب انتشار القتل في المجتمع بالدرجة الأولى إلى :

الشجارات والاستفزازات أين سجلت 14 حالة قتل من العدد الإجمالي من الجرائم المسجلة. اي ما يعادل نسبة 66.7 % تمت معالجتها بنسبة 100 % .

والسبب الرئيسي أيضا في انتشار القتل هي تعاطي المخدرات والمهلوسات التي يؤدي إدمانها إلى ارتكاب هذه الجرائم وعلى رأسها القتل ...

المواضيع الأمنية / أعداد الجريدة	المتاجرة بالمخدرات	المساحة
العدد (01)	04	386
العدد (02)	02	190
العدد (03)	02	167
العدد (04)	/	/
العدد (05)	02	224
العدد (06)	02	158
العدد (07)	02	196
العدد (08)	/	/
العدد (09)	01	97
العدد (10)	/	/
العدد (11)	01	84
العدد (12)	02	169
العدد (13)	01	109
العدد (14)	/	/
العدد (15)	02	217
العدد (16)	03	269
العدد (17)	/	/
العدد (18)	03	310
العدد (19)	01	117
العدد (20)	01	107
مجموع التكرارات	29	2800
النسبة المئوية%	14.7	

المساحة	2800

جدول فرعي رقم (06) يمثل فئة المتاجرة بالمخدرات

يتضح من خلال الجدول رقم (06) جاءت موضوع تعاطي المخدرات في المرتبة الثانية بنسبة 14.7 % وتكرار 29 مرة وبمساحة معتبرة مقدرة بـ (2800 سم^2) ، وتعود أسباب انتشار المتاجرة بالمخدرات حسب تقارير رسمية إن السلطات الجزائرية ضبطت كميات 48 طن في سنة 2017 . وهذه الإحصائيات تشير إلى تراجع كبير لكميات المضبوطة من المخدرات. حيث يشير نفس البيان أن الكمية المضبوطة أقل بكثير مقارنة بسنة 2016 حيث تم ضبط 109 طن ، وفي 2015 126 طن ، وسنة 2014 182 طن. ويرجع هذا إلى سبب تغيير المهربين مسالك العبور ، وتنفذ الحكومة الجزائرية استراتيجية في مكافحة المخدرات تمدت إلى سنة 2022 بعد تقارير متكررة حول انتشارها بين طلاب الجامعات ، وتتهم الجزائر المغرب بالتساهل مع شيكات تهريب المخدرات.

المخدرات والكحول وراء 81 % من حوادث المرور في الجزائر حسب المديرية العامة للدرك الوطني.

تسجيل 35 حالة إدمان على المخدرات شهريا في صفوف الطلبة الجامعيين.

80 %من المخدرات المتداولة مصدرها المغرب.

جدول فرعي رقم (07) يمثل فئة التهريب

المواضيع الأمنية / أعداد الجريدة	التهريب	المساحة
العدد (01)	/	/
العدد (02)	/	/
العدد (03)	01	132.1
العدد (04)	01	60.4
العدد (05)	02	209
العدد (06)	/	/
العدد (07)	/	/
العدد (08)	/	/
العدد (09)	01	81.2
العدد (10)	/	/
العدد (11)	/	/
العدد (12)	/	/
العدد (13)	/	/
العدد (14)	/	/
العدد (15)	/	/
العدد (16)	/	/
العدد (17)	/	/
العدد (18)	/	/
العدد (19)	/	/
العدد (20)	/	/
مجموع	05	482.7
النسبة المئوية	2.5	
المساحة	482.7	

يتضح من خلال الجدول رقم (07) أن الجريدة تناولت موضوع التهريب في المرتبة الحادي عشر من موضوع 14 فئة بنسبة 2.5 % وبتكرار 05 مرات وبمساحة مقدرة 482.7 سم^2. وهي مساحة ضعيفة نسبيا نظرا لاحتلالها أربع مراتب الأخيرة.

ويتمثل التهريب أساسا في تهريب الوقود والبشر والمخدرات باعتبار الجزائر منطقة عبور هامة لتهريبها إلى البلدان المجاورة. والحدودية باعتبارها قطب استراتيجي يربط بين إفريقيا و أوربا. وشهدت الجزائر قضايا تهريب أطفال إلى أوربا ، مستغلين الأمهات العازبات وتقوم شبكات بالتكفل بهم لتهريب أطفالهم إلى أوربا.

ويرجع نقص تهريب الوقود إلى الإجراءات الأمنية الصارمة على الحدود والبرنامج الأمني الحدودي الذي انتهجته وزارة الدفاع الوطني الذي أغلق كل المنافذ أمام المهربين للتهريب.

جدول فرعي رقم (08) يمثل فئة الرشوة

المواضيع الأمنية / أعداد الجريدة	الرشوة	المساحة
العدد (01)	/	/
العدد (02)	/	/
العدد (03)	/	/
العدد (04)	/	/
العدد (05)	/	/
العدد (06)	/	/
العدد (07)	/	/
العدد (08)	/	/
العدد (09)	/	/
العدد (10)	/	/
العدد (11)	01	82.1
العدد (12)	/	/
العدد (13)	/	/
العدد (14)	01	114
العدد (15)	/	/
العدد (16)	01	93.5
العدد (17)	/	/
العدد (18)	/	/
العدد (19)	/	/
العدد (20)	/	/
مجموع التكرارات	03	289.6
النسبة المئوية%	1.5	

المساحة	289.6

يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن نسبة الرشوة جاءت في المراتب ما قبل الأخيرة بنسبة 1.5 % وبتكرار (03) مرات وبمساحة تقدر بـ (289.6) سم^2. ويظهر جليا أن نسبة 1.5 % هي نسبة ضعيفة جدا ، وهي أحد الأخبار الأمنية التي نادرا ما تتطرق إليها جريدة الخبر ، وقد يرجع ذلك إلى عدة أسباب يمكن ذكرها في ما يلي :

قانونيا : الرشوة جناية يعاقب عليها القانون الجزائري بأحكام تتراوح من 05 إلى 10 سنوات سجنا نافذة وهي أحكام ردعية وصارمة تقلل هذه الجريمة.

صعوبة إثبات تهمة الرشوة حيث أن الإدانة لا تثبت إلا بالدليل القاطع أي في حالة تلبس أو وجود شهود.

أما اجتماعيا : فيرجع ذلك إلى الانحلال الأخلاقي للمجتمع الجزائري الذي يتساهل مع هذه الظاهرة. وغالبا ما يكون طرفا فيها ولا ينظر إليها كجريمة خطيرة تدفع بالمجتمع إلى مشاكل اجتماعية أخرى كالمحسوبية والبيروقراطية.

نقص الوعي والوازع الديني لدى غالبية أفراد المجتمع الجزائري.

جدول فرعي رقم (09) يمثل فئة الفساد

المواضيع الأمنية / أعداد الجريدة	الفساد	المساحة
العدد (01)	/	/
العدد (02)	/	/
العدد (03)	03	141.5
العدد (04)	/	/
العدد (05)	02	123
العدد (06)	/	/
العدد (07)	/	/
العدد (08)	/	/
العدد (09)	/	/
العدد (10)	/	/
العدد (11)	/	/
العدد (12)	02	192
العدد (13)	02	205
العدد (14)	/	/
العدد (15)	/	189
العدد (16)	01	76
العدد (17)	/	/
العدد (18)	/	/
العدد (19)	01	108
العدد (20)	01	116
مجموع	12	1150.5
النسبة المئوية	6.1	
المساحة	1150.5	

يتضح من خلال الجدول رقم(09) أن فئة الفساد تكررت (12) مرة أي بنسبة 6.1 %من إجمالي الفئات وعلى مساحة (1150.5 سم^2) ، من إجمالي المواضيع المدروسة وقد جاءت في المرتبة السادسة من أصل 14 فئة. أي أكبر من المعدل المقدر بـ 10 أخبر أمنية في العدد الواحد ، ومن الملاحظ أن تغطية جريدة الخبر لهذه الجريمة محتشمة ولم تولي أهمية بالغة لهذه الظاهرة الخطيرة.

ورغم أن الحكومة الجزائرية تحضر لطرح قوانين جديدة المتعلقة بمكافحة الفساد. وكشفت وسائل إعلامية محلية على وجود توجه جديد يقضي بتشديد العقوبات ضد المتورطين في القضايا المتعلقة بالرشوة قد تصل إلى المؤبد إلا أنه تم اكتشاف ملفات فساد في بعض القطاعات العمومية احتلت واجهة النقاش حول الفساد.

وغالبا ما يكون المتورطون في قضايا الفساد مسؤولين رفيعين ولا يتم معاقبتهم ودائما ما يتم غلق الملفات.

لهذا الجريدة لا تتطرق لهذه المواضيع إلا بتحفظ.

جدول فرعي رقم (10) يمثل فئة الاختطاف

المواضيع الأمنية / أعداد الجريدة	الاختطاف	المساحة
العدد (01)	/	/
العدد (02)	03	280
العدد (03)	02	112.1
العدد (04)	/	/
العدد (05)	/	/
العدد (06)	01	115.3
العدد (07)	/	/
العدد (08)	/	/
العدد (09)	/	/
العدد (10)	01	97.4
العدد (11)	/	/
العدد (12)	01	72.3
العدد (13)	/	/
العدد (14)	/	/
العدد (15)	/	/
العدد (16)	/	/
العدد (17)	01	84.5
العدد (18)	/	/
العدد (19)	/	/
العدد (20)	/	/
مجموع	09	761.6
النسبة المئوية	4.6	
المساحة	761.6	

يتضح من خلال الجدول رقم (10) أن موضوع الاختطاف احتل المرتبة التاسعة. بنسبة 4،6% وبتكرار 09(مرات) وبمساحة مقدرة ب 761،6سم^2، حيث احصائيات تداولتها وسائل الاعلام المحلية أن محاولات الاختطاف بلغت 220 حالة سنويا وهو رقم مرتفع جعل البلاد تحتل المرتبة الأولى عربيا من حيث جرائم الاختطاف ، فيما نفى وزير العدل هذه الاحصائيات واعتبر أن هذا الرقم مبالغ فيه موضحا أنه جرى تسجيل 15 حالة اختطاف في السنة.

وحسب الأرقام التي نلاحظها في الجدول العاشر فان جريدة الخبر غطت تقريبا 09 أخبار في (20) عدد تتعلق بظاهرة الاختطاف. وهذا يثبت عكس ما صرح به الوزير، وأكدت العدالة الجزائرية أن معالجة هذه القضايا تتم بفعالية كبيرة. كما أن أحكاما صارمة تصدر في حق مرتكبي هذه الجناية تتراوح بين الاعدام والمؤبد. تجدرالإشارة أنه يتم تفعيل مخطط انذار مباشرة بعد التبليغ عن حالة الاختطاف حتى يتم التعامل مع الجريمة على الفور.

جدول فرعي رقم (11) يمثل فئة الاغتصاب

المواضيع الأمنية / أعداد الجريدة	الاغتصاب	المساحة
العدد (01)	/	/
العدد (02)	/	/
العدد (03)	/	/
العدد (04)	/	/
العدد (05)	/	/
العدد (06)	/	/
العدد (07)	/	/
العدد (08)	/	/
العدد (09)	/	/
العدد (10)	/	/
العدد (11)	/	/
العدد (12)	/	/
العدد (13)	/	/
العدد (14)	/	/
العدد (15)	/	/
العدد (16)	/	/
العدد (17)	/	/
العدد (18)	/	/
العدد (19)	01	95.5
العدد (20)	/	/
مجموع	01	95.5
النسبة المئوية	0.5	
المساحة	95.5	

نلاحظ من خلال هذا الجدولرقم (11) أن موضوع الاغتصاب جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة 0.5 %وبتكرار واحد ومساحة ضعيفة جدا مقدرة ب 95.5 سم^2 وقد يرجع هذا الى عدة أسباب ممكن ذكرها في:

– يعاقب قانون العقوبات الجزائري بالسجن مدة 05 الى 10 سنوات كل من ارتكب جناية الاغتصاب. واذا وقع الاغتصاب على قاصر أقل من 18 سنة فتسلط عقوبة من 10 الى 20 سنة. وهذه العقوبة قاسية تردع وتخوف كل من يحاول ارتكاب هذه الجريمة.

بالإضافة الى العوامل الاجتماعية والثقافية كطبيعة المجتمع المحافظ وتقاليده وأعرافه التي تؤثر على ضحايا هذه الجناية ويتسترون عنها خوفا من الفضيحة.

نرد على ذلك أن هذه القضايا دائما ما تطرح أمام المحاكم في جلسات مغلقة ولا يتم التصريح عن نتائج التحقيقات لحساسية القضية. وهذا ما يصعب على الصحيفة الوصول الى المعلومة المتعلقة بالاغتصاب.

جدول فرعي رقم (12) يمثل فئة العنف والاعتداء ضد الأشخاص

المواضيع الأمنية / أعداد الجريدة	العنف والاعتداء ضد الأشخاص	المساحة
العدد (01)	04	396
العدد (02)	01	124
العدد (03)	03	253
العدد (04)	01	104
العدد (05)	01	98
العدد (06)	01	77
العدد (07)	/	/
العدد (08)	/	/
العدد (09)	01	126
العدد (10)	/	/
العدد (11)	/	/
العدد (12)	02	182
العدد (13)	/	/
العدد (14)	02	193
العدد (15)	03	287
العدد (16)	03	301
العدد (17)	01	86
العدد (18)	/	/
العدد (19)	01	90
العدد (20)	/	/
مجموع	24	2317
النسبة المئوية	12.2	
المساحة	2317	

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (12) أن موضوع العنف و الاعتداءات ضد الأشخاص جاء في المرتبة الثالثة بنسبة 12.2 %وتكرار 24 مرة وعلى مساحة معتبرة تقدر ب 2317 سم^2

رغم التعزيزات الأمنية التي تخصصها السلطات الجزائرية بمختلف المناسبات والمواسم. وأيضا الكم الهائل من الدراسات الأكاديمية التي حاولت في مجملها تشريع أسباب ظاهرة العنف في الجزائر. وإعطاء حلول للحد منها. الى أنه وحسب ما ذكره رئيس مصالح وحدة الإستعجالات الطبية والقضائية ورئيس مصلحة الطب الشرعي أنه تم استقبال (3182) ضحية عنف واعتداءات و(682)من مرتكبي السلوك العنفي من فئة الشباب. وأيضا (70 %) من الضحايا تعرضوا للضرب والجرح العمدي ، و (10 %) منهم عنف جنسي ، ويرجح أن سبب هذه الاعتداءات سببها تخلي الشباب عن الموروث الثقافي وانتشار المخدرات في أوساط الشباب وكذا ضعف الوازع الديني وأيضا تخلي الأولياء عن مسؤولياتهم اتجاه أبنائهم. وظاهرة العنف في الملاعب التي انتشرت في الساحة الرياضية و في ملاعبنا وهو ما تم التركيز عليه في الجريدة في العداد العينة رقم (1)، (15)، (16) بتكرارات عالية مقارنة بالأعداد الأخرى التي تزامنت مع البطولة المحترفة الأولى. وتصفيات كأس الجمهورية. مما فتح الشهية للجماهير بتشجيع فرقها بسلوكات تكون أحيانا خارجة عن الروح الرياضية. وتنجم عنها شجارات واعتداءات خطيرة بين المناصرين ورجال الأمن.

جدول فرعي رقم (13) يمثل فئة السرقة

المواضيع الأمنية / أعداد الجريدة	السرقة	المساحة
العدد (01)	/	/
العدد (02)	01	90
العدد (03)	03	270
العدد (04)	/	/
العدد (05)	01	82
العدد (06)	01	53
العدد (07)	01	128
العدد (08)	01	78
العدد (09)	/	/
العدد (10)	/	/
العدد (11)	01	94
العدد (12)	02	384
العدد (13)	04	116
العدد (14)	02	221
العدد (15)	/	/
العدد (16)	/	/
العدد (17)	02	308
العدد (18)	01	105
العدد (19)	/	/
العدد (20)	02	82
مجموع	22	2011
النسبة المئوية	11.2	
المساحة	2011	

نلاحظ من خلال الجدول (13) أن موضوع السرقة .جاء بنسبة 11.2 %وبتكرار 22مرة وبمساحة 2011 سم^2. وبمرتبة الرابعة. وهذا يدل على الانتشار لهذه الظاهرة في المجتمع الجزائري ويرجع ذلك الى الأوضاع الاجتماعية الصعبة التي تنخر المجتمع والسياسة الاقتصادية المنتهجة من الحكومة. التي أثرت على المستوى المعيشي للفرد.

انتشار آفة البطالة في أوساط الشباب ودفعهم الى تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية التي تدفعهم الى القيام بالسرقة سواء الممتلكات العمومية أو الممتلكات الخاصة.

وقد يتوجه الشباب الى هذه الجريمة أملا منهم الى تحسين ظروفهم المادية ، غير أنه ينتهي به المطاف الى المتابعة القضائية . وجريدة الخبر "– محل الدراسة– حسب المواضيع المنشورة سلطت الضوء على جرائم السرقة والسطو ، وكذا سرقة الممتلكات الخاصة بالمواطنين والسطو على المنازل.

جدول فرعي رقم (14) يمثل فئة الاحتجاجات

المواضيع الأمنية / أعداد الجريدة	الاحتجاجات	المساحة
العدد (01)	01	91
العدد (02)	/	/
العدد (03)	01	73
العدد (04)	/	/
العدد (05)	01	57
العدد (06)	/	/
العدد (07)	02	102
العدد (08)	/	/
العدد (09)	/	/
العدد (10)	/	/
العدد (11)	/	/
العدد (12)	01	98
العدد (13)	/	/
العدد (14)	/	/
العدد (15)	01	126
العدد (16)	01	64
العدد (17)	/	/
العدد (18)	01	81
العدد (19)	/	/
العدد (20)	02	173
مجموع	10	865
النسبة المئوية	5.1	
المساحة	865	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن موضوع الاحتجاجات جاء في المرتبة العاشرة بنسبة 5.1 %وبتكرار 10 مرات وبمساحة مقدرة بـ 865 سم ^{2}. رغم اتساع رقعة الاحتجاجات في الجزائرالتي شهدت تحركات ومواجهات ضد قوات الأمن مع الأطباء المقيمين في العاصمة ووهران وبعض الولايات من الوطن و الوضع المماثل في قطاعي النقل والتعليم الا أن السلطة دائما ما تتحكم في زمام الأمور بعقلانية ورزانة . ربما بعدم تدخل الأمن في أغلب الاحتجاجات الأخرى (ماعدا اضراب الأطباء) تفاديا للتصعيد والانزلاقات الأمنية. والابتعاد عن الاحتكاكات التي قد تزيد من حدة الوضع.

جدول فرعي رقم (15) يبين فئة حوادث المرور

المواضيع الأمنية / أعداد الجريدة	حوادث المرور	المساحة
العدد (01)	/	/
العدد (02)	/	/
العدد (03)	/	/
العدد (04)	/	/
العدد (05)	/	/
العدد (06)	02	191
العدد (07)	/	/
العدد (08)	01	94
العدد (09)	01	71
العدد (10)	/	/
العدد (11)	/	/
العدد (12)	/	/
العدد (13)	01	131
العدد (14)	01	92
العدد (15)	/	/
العدد (16)	/	/
العدد (17)	/	/
العدد (18)	/	/
العدد (19)	/	/
العدد (20)	/	/
مجموع	06	579
النسبة المئوية	3	
المساحة	579	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15) أن موضوع حوادث المرور في المرتبة الحادي عشر. بنسبة 3 % وبتكرار 6 مرات وبمساحة 579 سم^2، هذه النسبة تعتبر ضئيلة غطتها جريدة الخبر بالنظر الى الإحصائيات التي نشرها المركز الوطني للوقاية والأمن عبر الطرقات والذي أشار الى تسجيل أكثر من 2800 حالة وفاة. و 19500 حادث مرور خلال الأشهرالتسعة (09) الأولى من سنة 2017. ووضح ذات المصدر أن سنة 2017 سجلت تراجع في الحوادث مقارنة بالسنة الماضية ، وقد تراجعت نسبة الحوادث ب 14.87 % وعدد الوفيات ب 10.65 %وتجدر الاشارة الى أن جريدة الخبر – محل الدراسة – لا تولي اهتماما كبيرا بقضايا وموضوعات حوادث المرور ، وتكتفي بنشر إحصائيات شهرية أو نصف سنوية أو سنوية. نظرا لكثرة الحوادث المسجلة في سائر الأيام . وفي الأغلب تنشر الحوادث الخطيرة التي تخلف خسائر بشرية ومادية معتبرة.

جدول فرعي رقم (16) يبين فئة الهجرة غير الشرعية

المواضيع الأمنية / أعداد الجريدة	الهجرة غير الشرعية	المساحة
العدد (01)	02	217
العدد (02)	/	/
العدد (03)	/	/
العدد (04)	01	118
العدد (05)	01	98.2
العدد (06)	/	/
العدد (07)	01	105
العدد (08)	/	/
العدد (09)	03	302
العدد (10)	/	/
العدد (11)	/	/
العدد (12)	/	/
العدد (13)	01	169.3
العدد (14)	01	54
العدد (15)	01	68
العدد (16)	01	129
العدد (17)	/	/
العدد (18)	/	/
العدد (19)	/	/
العدد (20)	/	/
مجموع	12	1260.5
النسبة المئوية	6.1	
المساحة	1260.5	

يتضح من خلال الجدول (16) أن موضوع الهجرة غير الشرعية جاء بنسبة 6.1 % وبتكرار (12) مرة وبمساحة متوسطة مقدرة ب 1260،5 سم^2 واحتل المرتبة السابعة ، حسب تقرير رابطة حقوق الانسان أنه تم احباط محاولات أكثر من 3 الاف مهاجر غير شرعي نحو أوربا خلال سنة 2017. وهو رقم قياسي لم يسبق تسجيله وذكر نفس المصدر أن الدول الأوربية ترحل أكثر من 05 الاف جزائري سنويا ، ويرجع سعي الجزائريين للهجرة الى عدة أسباب:

منها: فشل السياسات الاقتصادية والاجتماعية ، وانتشار الفساد ومع احتكار الثروة في يد فئة لا تتجاوز 10%.

وتزايد نسبة البطالة حيث وصلت 35% بين الشباب خلال سنة 2017 وكذا تراجع الاقتصاد الجزائري وانهيار قيمة العملة الوطنية.

جدول عام رقم (17) يبين فئة الفاعلين في الخبر الأمني

الفاعلون / أعداد الجريدة	الشرطة	الجيش الشعبي الوطني	الحماية المدنية	الدرك الوطني	حرس السواحل	حرس الحدود	الجمارك	المجموع
العدد (01)	12	/	/	02	01	/	/	15
العدد (02)	09	01	/	01	/	/	/	11
العدد (03)	12	/	/	04	/	/	/	16
العدد (04)	04	01	/	01	/	/	/	06
العدد (05)	09	01	/	02	/	/	/	12
العدد (06)	09	01	01	02	/	/	/	13
العدد (07)	08	/	/	01	/	/	/	09
العدد (08)	01	01	01	01	/	/	/	04
العدد (09)	05	02	/	04	02	01	/	14
العدد (10)	04	01	/	01	/	/	/	06
العدد (11)	02	01	/	03	/	/	/	06
العدد (12)	07	01	/	04	/	/	/	12
العدد (13)	08	01	/	01	01	/	/	11
العدد (14)	07	01	01	01	01	/	/	11
العدد (15)	07	01	/	/	/	/	/	08
العدد (16)	08	01	/	03	01	/	/	13
العدد (17)	06	01	/	/	/	01	/	08
العدد (18)	06	01	/	01	/	/	01	09

العدد (19)	02	01	/	01	/	/	/	04
العدد (20)	07	/	/	01	/	01	/	09
مجموع التكرارات	133	17	03	34	06	03	01	197
النسبة المئوية%	67.5	8.6	1.5	17.3	3	1.5	0.5	100
المساحة	12840	1641	348	3282	559.5	231	96.5	19018

تظهر بيانات الجدول رقم (17) أن الغالبية العظمى من المواد الأمنية المنشورة على جريدة الخبر – محل الدراسة – اعتمدت بشكل كبير على الفاعلين الأساسيين وهم رجال الشرطة بنسبة 67.5 % وبأعلى تكرار 133 مرة وبمساحة معتبرة مقدرة ب 12840 سم^2 ، ثم يليها في المرتبة الثانية الدرك الوطني بنسبة 17.3 %وبتكرار 34 مرة ومساحة 3282 سم^2 ، ويأتي في المرتبة الثالثة الجيش الشعبي الوطني بنسبة 8.66 %وبتكرار 17 مرة ومساحة مقدرة ب 1641 سم ^{2} ، ويأتي حرس السواحل في المرتبة الرابعة بنسبة 3 %وبتكرار (06) مرات وبمساحة مقدرة بـ 559.5 سم^2. ويأتي موضوعي الحماية المدنية وحرس الحدود متساويين بنسبة 1.5 % وبتكرار 3 مرات لكلاهما. وبمساحة مخصصة (348) سم^2 للحماية المدنية و(231 سم^2) لحرس الحدود.

ويأتي في المرتبة الأخيرة الفاعلين وهم الجمارك بنسبة ضعيفة 0.5 % وبتكرارين(2) فقط وبمساحة ضعيفة جدا تقدر بـ96.5 سم^2.

وهذا ما يعكس أن الجريدة اعتمدت على رجال الشرطة بمثابتهم الفاعلين الرئيسيين في تدخلاتهم المباشرة في مكافحة أشكال الجريمة والفساد والمتاجرة بالمخدرات وتقديم

المطلوبين للعدالة.

وباعتبارهم قريبين ومحتكين كثيرا بالمجتمع.

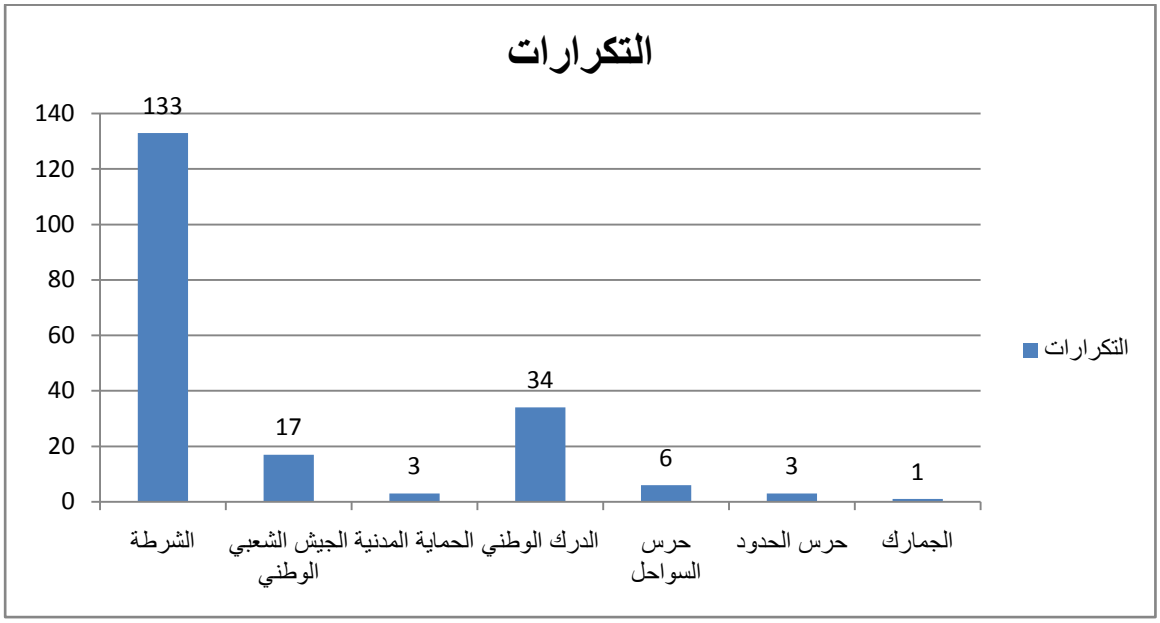

الشكل رقم: (8) أعمدة بيانية تمثل تكرار الفاعيلن في الخبر الأمني

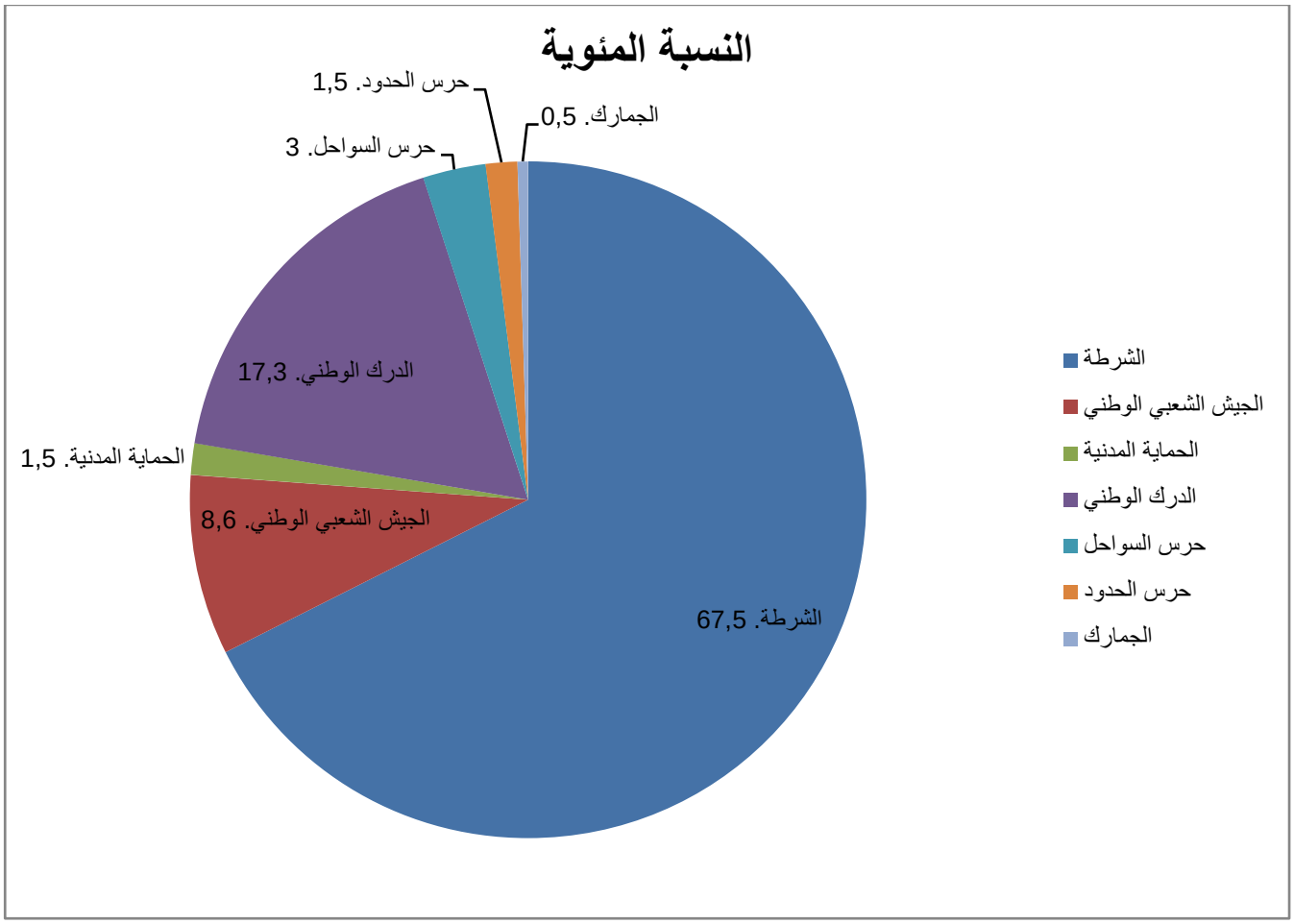

الشكل رقم: (9) دائرة نسبية تمثل نسبة الفاعلين في الخبر الأمني

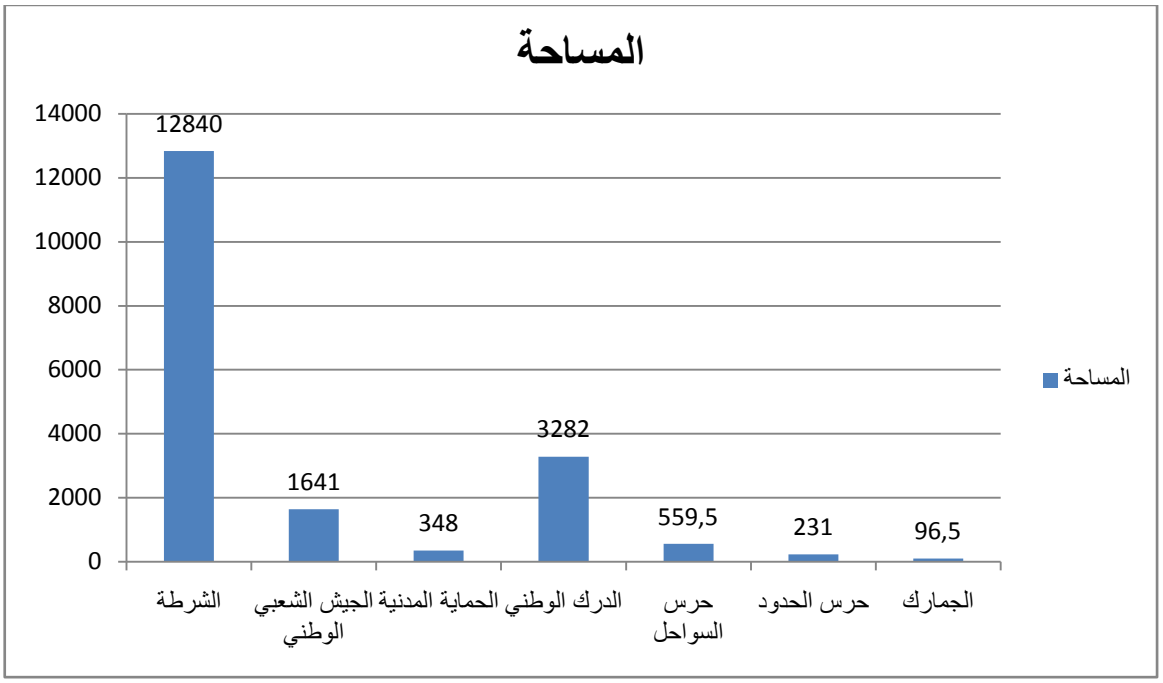

الشكل رقم: (10) أعمدة بيانية تمثل المساحة المخصصة للفاعيلن في الخبر الأمني

جدول فرعي رقم (18) يبين فئة الشرطة

الفاعلون / أعداد الجريدة	الشرطة	المساحة
العدد (01)	12	1260
العدد (02)	09	868.5
العدد (03)	12	1056
العدد (04)	04	326
العدد (05)	09	1087
العدد (06)	09	650.5
العدد (07)	08	682
العدد (08)	01	95
العدد (09)	05	482
العدد (10)	04	410
العدد (11)	02	160
العدد (12)	07	675.5
العدد (13)	08	752
العدد (14)	07	645.5
العدد (15)	07	875
العدد (16)	08	872.5
العدد (17)	06	772
العدد (18)	06	579
العدد (19)	02	186
العدد (20)	07	405.5
المجموع	133	12840 Cm^2
النسبة المئوية	67.5	
المساحة	12840	

يتضح من خلال الجدول رقم (18) أن الفاعلين الرئيسيين في الخبر الأمني هم رجال الشرطة بنسبة عالية 67.5 %وبأعلى تكرار 133 مرة وبمساحة معتبرة مقدرة ب 12840 سم^2 ، لأن الشرطة تقدم خدمات اجتماعية التي ترتبط بالمجتمع ارتباطا وثيقا ومنها على سبيل المثال المشاركة في حماية الآداب العامة قبل أي جريمة اضافة الى مراقبة المواقع التي تمارس فيها الرذيلة والفساد الأخلاقي وبالتدخل في بعض الحالات التي تسبب انزلاق الحدث نحو الجريمة بالإضافة الى تقديم خدمات انسانية متعددة. إضافة الى ذلك إقامة أيام دراسية و أبواب مفتوحة وتقديم الدور التوعوي بالإضافة الى كسر الحاجز بين المواطنين ورجال الأمن. والمساهمة بإدارة دوريات الأمن بمختلف مناطق الوطن والمشاركة في الحملات الأمنية التي تجعل المواطن أكثر شعورا بالأمن والاستقرار والطمأنينة وراحة البال.

مثل اليوم العالمي للمخدرات. يوم وطني للشرطة ، كل هذه الحملات الإعلامية الهادفة تصب الى توعية وتبصير المجتمع ومؤسساته الى الخدمات التي تقدمها المؤسسات الأمنية.التي تدخل في دائرة الضوء التي تقربها الى كافة أفراد المجتمع.

وعليه فإن قمة النجاح هذا التعاون تكون بتخطي هذه المعوقات وتتم كذلك حين يدرب المواطنون المتعاونون مع رجال الشرطة والأمن بوجه عام. تدريبا مشتركا على إجراءات أمنية محددة.

جدول فرعي رقم (19) يبين فئة الجيش الشعبي الوطني

الفاعلون / أعداد الجريدة	الجيش الشعبي الوطني	المساحة
العدد (01)	/	/
العدد (02)	01	96
العدد (03)	/	/
العدد (04)	01	83
العدد (05)	01	115
العدد (06)	01	75
العدد (07)	/	/
العدد (08)	01	132
العدد (09)	02	159
العدد (10)	01	61
العدد (11)	01	110
العدد (12)	01	98
العدد (13)	01	136
العدد (14)	01	115
العدد (15)	01	84
العدد (16)	01	131
العدد (17)	01	90
العدد (18)	01	76
العدد (19)	01	80
العدد (20)	/	/
المجموع	17	$1641Cm^2$
النسبة المئوية	8.6	
المساحة	1641	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (19) أن الجيش الشعبي الوطني اعتمدت عليه الجريدة بمثابة الفاعل الرئيسي في محاربة كل أشكال الارهاب والتسلح حيث جاء بنسبة 8.6%وبتكرار 17 مرة وبمساحة تعتبر متوسطة مقدرة ب 1641 سم ^{2} ، ويعد الجيش الشعبي الجزائري القوة العسكرية الأولى في المغرب العربي من حيث الكفاءة والتجهيز وتكمن عقيدة الجيش الجزائري عن منع الأداء والتدخل خارج حدودها. وفي شؤون الدول. وخاصة بعد ما طالبها جيرانها دول الساحل الافريقي في رغبتها لإرسال قوات جزائرية الى الساحل وتم رفض التدخل في هذه الحروب. مبدئه عدم التدخل في الصراعات الدولية.

واستراتيجية الجيش الشعبي الوطني الجزائري هي محاربة الارهاب والتطرف داخل الوطن وفي الحدود خاصة مع تسلل الجماعات المسلحة من دول الساحل وليبيا ومحاولتهم الدخول الى التراب الجزائري . أيضا هدفه القضاء على مصادر تمويل هذه الجماعات المسلحة.

لهذا نجد أن القضايا المتعلقة بالإرهاب وكان الجيش الشعبي الوطني طرفا فيها .تناولتها الجريدة تقريبا في جميع أعداد الدراسة – 17 عدد من مجموع 20 عدد – وهذا يؤكد الدور الكبير الذي يقوم به الجيش الشعبي الجزائري في محاربته الارهاب ومصادره.

جدول فرعي رقم (20) يبين فئة الحماية المدنية

الفاعلون / أعداد الجريدة	الحماية المدنية	المساحة
العدد (01)	/	/
العدد (02)	/	/
العدد (03)	/	/
العدد (04)	/	/
العدد (05)	/	/
العدد (06)	01	110
العدد (07)	/	/
العدد (08)	01	87
العدد (09)	/	/
العدد (10)	/	/
العدد (11)	/	/
العدد (12)	/	/
العدد (13)	/	/
العدد (14)	01	151
العدد (15)	/	/
العدد (16)	/	/
العدد (17)	/	/
العدد (18)	/	/
العدد (19)	/	/
العدد (20)	/	/
المجموع	03	348
النسبة المئوية	1.5	
المساحة	348	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (20) أن الجريدة لم تعتمد كثيرا على الحماية المدنية التي جاءت بنسبة 1.5 %وبتكرار 03 مرات وبمساحة ضئيلة تقدر ب 348 سم^2 ، ويعود ذلك على اقتصار رجال الحماية المدنية ودورهم فقط في اطفاء الحرائق وانقاذ المصابين والبحث والاسعاف ، والوقاية ، و إغاثة اللاجئين ومواجهة الكوارث، والحوادث ، وليس في مكافحة الجريمة التي استفحلت بشكل رهيب في المجتمع. وانتشار تجارة المخدرات بأنواعها والفساد لهذا ترى الجريدة التركيز على نشر هذه المواضيع والجرائم ودعوة رجال الأمن في مكافحة الجريمة والمتورطين أهم من المواضيع التي تكون في الحماية المدنية فاعلا. ركزت عليهم الجريدة الا في الأعداد رقم (06) ،(08)،(14) حيث تزامنت مع كثرة حوادث المرور التي حصدت أرواح كثيرة بسبب عدم احترام قوانين المرور والسرعة المفرطة. وكان دور الحماية المدنية في اسعافهم ونقلهم الى المستشفى.

جدول فرعي رقم (21) يبين فئة الدرك الوطني

الفاعلون / أعداد الجريدة	الدرك الوطني	المساحة
العدد (01)	02	251
العدد (02)	01	104.5
العدد (03)	04	386
العدد (04)	01	81.5
العدد (05)	02	134
العدد (06)	02	198
العدد (07)	01	91
العدد (08)	01	158
العدد (09)	04	529
العدد (10)	01	83
العدد (11)	03	275
العدد (12)	04	412.5
العدد (13)	01	66
العدد (14)	01	102
العدد (15)	/	/
العدد (16)	03	114
العدد (17)	/	/
العدد (18)	01	90.5
العدد (19)	01	72
العدد (20)	01	134
المجموع	34	3282
النسبة المئوية	17.3	
المساحة	3282	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) أن الدرك الوطني الجزائري جاء في المرتبة الثانية بنسبة 17.3 % وبتكرار 34 مرة. وبمساحة معتبرة مقدرة ب 3282 سم^2 ، بعد الفاعلين الأساسيين الشرطة لأن الدرك الوطني له علاقة خدمات وطيدة مع أجهزة الأمن الأخرى ومع الأجهزة الوطنية ، ويتولى ممارسة الشرطة القضائية والشرطة الادارية والشرطة العسكرية.

ومن تخصصات الدرك الوطني له

مهام الشرطة القضائية : الكشف عن الجرائم والبحث والقبض على المخالفين للقانون الجنائي والتحقيق الجنائي.

له مهام الشرطة الإدارية: الأمن العمومي.المحافظة النظام حركة المرور ،

مهام عسكرية: شرطة عسكرية

مهام الدفاع: ويوجه عمل الشرطة القضائية الى قمع الجرائم بغرض المحافظة على النظام والأمن في المجتمع وذلك باستخدام تقنيات خاصة بالبحث والتحري.

وجاء الدرك الوطني ليؤدي الدور المكمل لمهام الشرطة. في الحفاظ على أمن واستقرار المجتمع.

جدول فرعي رقم (22) يبين فئة حرس السواحل

الفاعلون / أعداد الجريدة	حرس السواحل	المساحة
العدد (01)	01	121
العدد (02)	/	/
العدد (03)	/	/
العدد (04)	/	/
العدد (05)	/	/
العدد (06)	/	/
العدد (07)	/	/
العدد (08)	/	/
العدد (09)	02	180.5
العدد (10)	/	/
العدد (11)	/	/
العدد (12)	/	/
العدد (13)	01	82
العدد (14)	01	67
العدد (15)	/	/
العدد (16)	01	109
العدد (17)	/	/
العدد (18)	/	/
العدد (19)	/	/
العدد (20)	/	/
المجموع	06	559.5
النسبة المئوية	3	
المساحة	559.5	

يتضح من خلال الجدول رقم (22) ان الفاعلين في الموضوع الأمني حرس السواحل جاء بنسبة 3 %وبتكرار 06 مرات وبمساحة مقدرة ب 559.5 سم^2 ، وخفر السواحل لها دور في حماية السواحل الجزائرية من اي اختراق والهجرة غير الشرعية، حيث سجلت قيادة الحرس السواحل التابعة للقوات البحرية توقيف 626 مهاجرا غير شرعي منذ جانفي الماضي حاولوا هجرة الجزائر عبر سواحلها.إلى الضفة الأخرى من البحر المتوسط.

وتتعدد مهام حرس السواحل من ضمان راحة المصطافين الى انقاذ المهاجرين غير الشرعيين "الحراقة" خلال رحلات الموت.

توفير الأمن والحماية لجميع السفن البحرية في الاقليم الجزائري.

توفير الأمن للمنشآت النفطية داخل المياه الاقليمية ، القيام بالإسعافات الأولية للأرواح والممتلكات البحرية داخل المياه الاقليمية.

جدول فرعي رقم (23) يبين فئة حرس الحدود

الفاعلون / أعداد الجريدة	حرس الحدود	المساحة
العدد (01)	/	/
العدد (02)	/	/
العدد (03)	/	/
العدد (04)	/	/
العدد (05)	/	/
العدد (06)	/	/
العدد (07)	/	/
العدد (08)	/	/
العدد (09)	01	74
العدد (10)	/	/
العدد (11)	/	/
العدد (12)	/	/
العدد (13)	/	/
العدد (14)	/	/
العدد (15)	/	/
العدد (16)	/	/
العدد (17)	01	67
العدد (18)	/	/
العدد (19)	/	/
العدد (20)	01	90
المجموع	03	231
النسبة المئوية	1.5	
المساحة	231	

الملاحظ من خلال الجدول رقم (23) أن نسبة الفاعلين لحرس الحدود كانت 1.5 %وبتكرار 03 مرات وبمساحة تعتبر ضعيفة تقدر 231 سم^2 ، لأن مهام حرس الحدود مهمته الأساسية هي حماية الحدود من الاختراق غير المشروع والتهريب للممنوعات مثل المخدرات والأسلحة وغيرها. والحفاظ على الأمن والبيئة في منطقة الحدود. واعتمدت عليهم الجريدة الا في ثلاث أعداد الدراسة تزامنت مع تهريب الآثار التاريخية. والعملات النقدية. التي بدأت تنتشر وتلقى رواجا كبيرا لبعض العصابات التي تتخذ هذه المهنة كأداة للربح السريع.لما تحقق من أرباح باهضة . وما ينتج عنها من إضرار بالاقتصاد الوطني.

جدول فرعي رقم (24) يبين فئة الجمارك

الفاعلون / أعداد الجريدة	الجمارك	المساحة
العدد (01)	/	/
العدد (02)	/	/
العدد (03)	/	/
العدد (04)	/	/
العدد (05)	/	/
العدد (06)	/	/
العدد (07)	/	/
العدد (08)	/	/
العدد (09)	/	/
العدد (10)	/	/
العدد (11)	/	/
العدد (12)	/	/
العدد (13)	/	/
العدد (14)	/	/
العدد (15)	/	/
العدد (16)	/	/
العدد (17)	/	/
العدد (18)	01	96.5
العدد (19)	/	/
العدد (20)	/	/
المجموع	01	96.5
النسبة المئوية	0.5	
المساحة	96.5	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24) أن الجمارك الجزائرية كانت في المرتبة الأخيرة وبنسبة ضعيفة جدا 0.5 %وبتكرار واحد فقط وبمساحة ضعيفة جدا مقدرة ب 96.5سم^2 ، ومن مهام الجمارك مراقبة التجارة الخارجية وتنظيم مختلف عمليات دخول وخروج السلع من والى الحدود الوطنية. وحماية الاقتصاد الوطني. ويعود عدم اهتمام الجريدة بالجمارك لأجندة الصحيفة. وظهور مواضيع وأحداث أمنية أكثر أهمية من المواضيع التي يكون الجمارك فاعليها الأساسيين وخاصة أن الجمارك الجزائرية مهمتها الأساسية حماية الاقتصاد الوطني. وليس المجتمع الذي تحاصره جميع المشاكل والجرائم والفساد والانحراف والإرهاب.

ويدفع دائما الثمن ويكون دور رجال الأمن أفضل وأحسن طريقة في مكافحتها وليس ما تخصص الجمارك الجزائرية.

جدول عام رقم (25) يبين فئة الجمهور المستهدف في الخبر الأمني في جريدة الخبر

الجمهور المستهدف / أعداد الجرائد	المجتمع ككل	الشباب	الجهات المعنية	المجموع
العدد (01)	11	02	02	15
العدد (02)	11	/	/	11
العدد (03)	12	01	03	16
العدد (04)	04	01	01	06
العدد (05)	08	01	03	12
العدد (06)	11	01	01	13
العدد (07)	06	01	02	09
العدد (08)	04	/	/	04
العدد (09)	09	03	02	14
العدد (10)	06	/	/	06
العدد (11)	04	02	/	06
العدد (12)	12	/	/	12
العدد (13)	08	02	01	11
العدد (14)	07	01	03	11
العدد (15)	06	02	/	08
العدد (16)	07	03	03	13
العدد (17)	06	01	01	08
العدد (18)	09	/	/	09
العدد (19)	02	01	01	04
العدد (20)	06	/	03	09
المجموع التكرارات	149	22	26	197
النسبة المئوية	%75.6	%11.2	%13.2	%100

المساحة	14484	2024	2510	19018

نلاحظ من خلال هذا الجدول العام الذي يمثل فئة الجمهور المستهدف من الأخبار الأمنية في جريدة الخبر، أن فئة المجتمع ككل هو الجمهور الأكثر استفادا، إذ تكرر (149) مرة، حيث مثل نسبة 75.6% مستغلا مساحة تقدر بـ (14484 سم^2) من المساحة الإجمالية للجرائد محل الدراسة. تليها فئة الجهات المعنية بنسبة 13.2% وقد تكرر (26) مرة على مساحة تقدر بـ (2510 سم^2) فيما كانت فئة الشباب في المرتبة الثالثة والأخيرة كأقل جمهور تستهدفه الأخبار الأمنية بنسبة 11.2% وتكرر (22) مرة أقل بنسبة 2% من الأخبار الأمنية الموجهة للجهات المعنية. وأستحوذ على مساحة (2024 سم ^{2}) من المساحة الإجمالية للعينة.

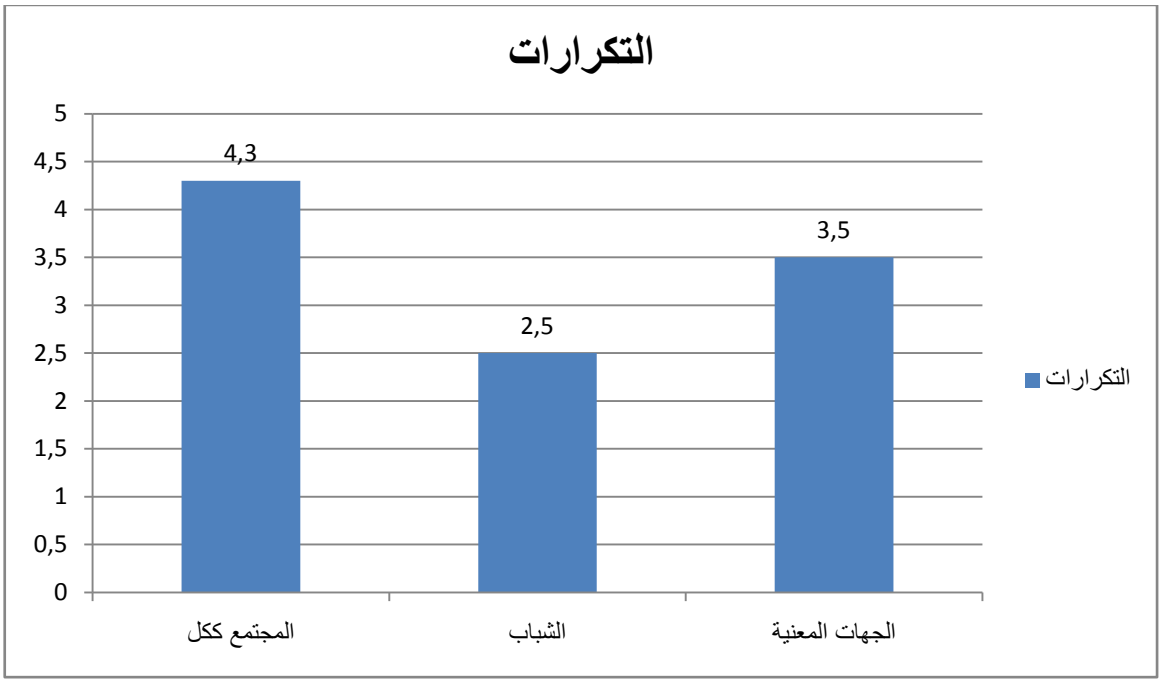

الشكل رقم (20) يمثل أعمدة بيانية فئة الجمهور المستهدف في الخبر الأمني في جريدة الخبر

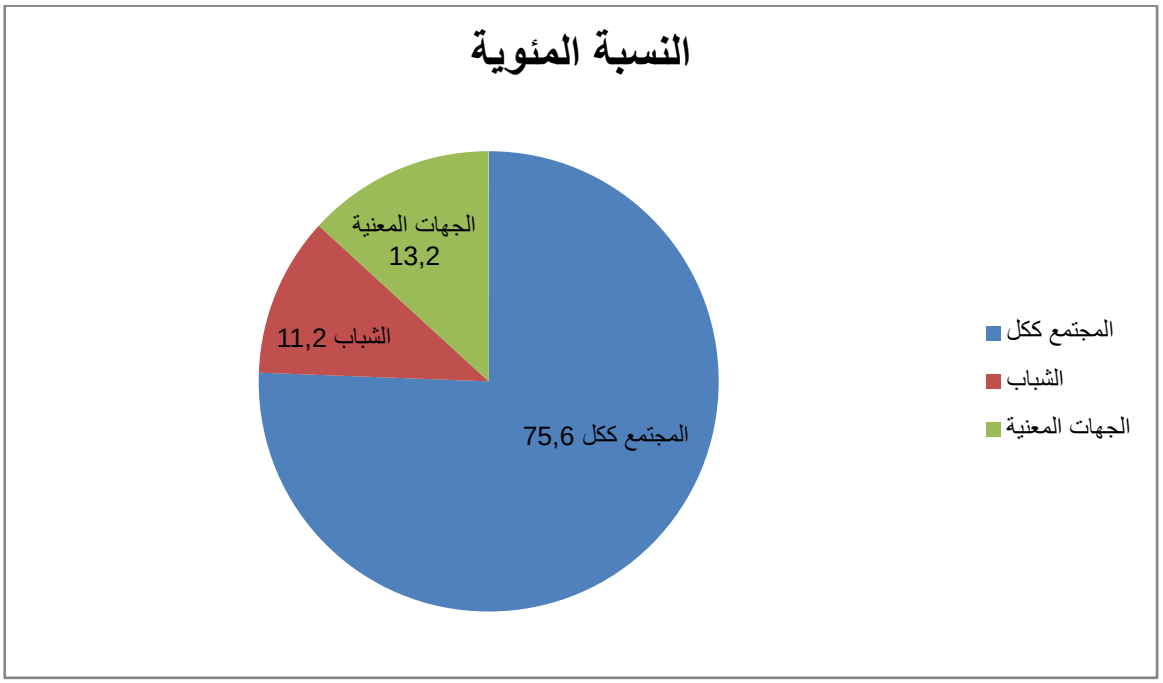

الشكل رقم (21) يمثل دائرة نسبية مخصصة لفئة الجمهور المستهدف في الخبر الأمنى فى جريدة الخبر

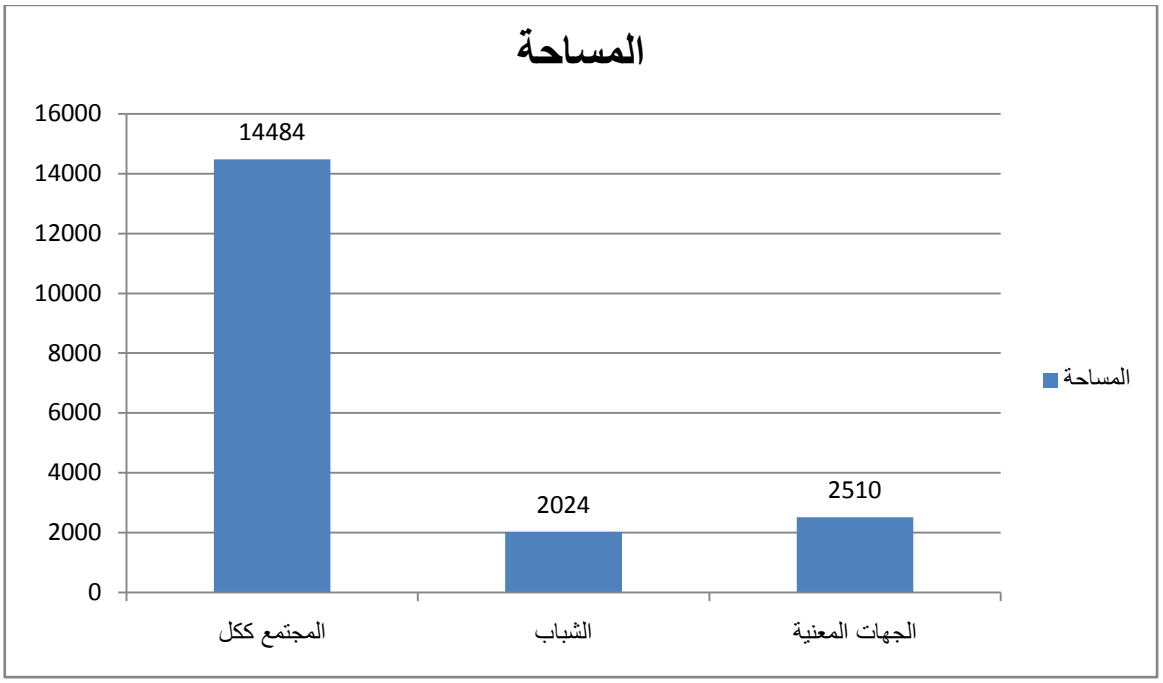

الشكل رقم (22) يمثل أعمدة بيانية لفئة الجمهور المستهدف في الخبر الأمني في جريدة الخبر

جدول فرعي رقم (26) يبين فئة المجتمع ككل

الجمهور المستهدف / أعداد الجرائد	المجتمع ككل	المساحة
العدد (01)	11	1070
العدد (02)	11	1138
العدد (03)	12	1246
العدد (04)	04	389
العدد (05)	08	820
العدد (06)	11	1026
العدد (07)	06	583
العدد (08)	04	366
العدد (09)	09	849
العدد (10)	06	504
العدد (11)	04	411
العدد (12)	12	1160
العدد (13)	08	735
العدد (14)	07	760
العدد (15)	06	616
العدد (16)	07	680
العدد (17)	06	984
العدد (18)	09	195
العدد (19)	02	550
العدد (20)	06	402
المجموع	149	14484
النسبة المئوية	%75.6	
المساحة	14484	

نلاحظ من خلال الجدول أن أكثر المواضيع الأمنية استهدافا من جانب جريدة الخبر كان فئة المجتمع ككل، إذ تكررت المواضيع على عينة الدراسة 149 مرة وذلك بنسبة 75.6% من المواضيع المركزة عليها ويرجع ذلك إلى .

- الأهمية البالغة لهذه المواضيع الأمنية التي تخص بالدرجة الأولى المجتمع ككل
- العلاقة التكاملية بين المصالح الأمنية والمجتمع، إذ أن الأمن والاستقرار هو أساس بناء مجتمع سلمي وراقي...
- رفع مستوى الوعي لدى المجتمع وإخطاره بأهمية محاربة الجريمة بمختلف أشكالها، وإقامة الثقة وروح التعاون بين رجال الأمن والمجتمع والوقوف بحزم ضد كل ما يهدد استقرار وسكينة المجتمع.
- تحسيس المجتمع وتوعيته بالدور المهم التي تلعبه الأجهزة الأمنية للحفاظ على الأمن.
- والمجتمع هو أساس بناء دولة متقدمة وآمنة.

وتسعى جريدة الخبر إلى رفع نسبة المقروئية وتنوير الرأي العام لهذا تكون نسبة المواضيع الأمنية موجهة للمجتمع أكثر. وتنشر الظواهر والأحداث التي تجلب القراء إلى هذه المواضيع...

أثبتت دراسات الجمهور أن الرسالة الإعلامية يجب أن تكون شاملة وموجهة إلى المجتمع ككل، لتستقطب القراء من كل الفئات المكونة للمجتمع واستحوذت على مساحة تقدر بـ 14484 سم ^{2} من المساحة الإجمالية لعينة الدراسة، وقد اشتملت على أغلب المساحة المخصصة للأخبار الأمنية وهذا للأهمية البالغة التي توليها جريدة الخبر للمجتمع.

جدول فرعي رقم (27) يبين فئة الشباب

الجمهور المستهدف / أعداد الجرائد	الشباب	المساحة
العدد (01)	02	218
العدد (02)	/	/
العدد (03)	01	92
العدد (04)	01	94
العدد (05)	01	82
العدد (06)	01	104
العدد (07)	01	90
العدد (08)	/	/
العدد (09)	03	270
العدد (10)	/	/
العدد (11)	02	150
العدد (12)	/	/
العدد (13)	02	180
العدد (14)	01	98
العدد (15)	02	188
العدد (16)	03	276
العدد (17)	01	72
العدد (18)	/	/
العدد (19)	01	112
العدد (20)	/	/
المجموع	22	2024
النسبة المئوية	11.2	
المساحة	2024	

نلاحظ من الجدول أن الأخبار الأمنية الموجة لفئة الشباب تكررت 22 مرة، وبنسبة 11.2% على مساحة قدرت بـ 2024 سم ^{2} أقل بنسبة 64.5% من الأخبار الأمنية الموجهة للمجتمع ككل، وتعتبر الأقل نسبة مقارنة بالفئات الأخرى، وعلى الرغم أن شريحة الشباب لها دور كبير في نهضة المجتمع على جميع الأصعدة وهذه الشريحة تشكل جزءا مهما في بناء الدولة الحديثة من خلال الاندماج مع المجتمع، والمساهمة في الحفاظ عليه إلا أن الأخبار الأمنية لم تركز كثيرا على هذه الفئة إلا في المواضيع المتعلقة بالعنف في الملاعب والهجرة غير الشرعية. تحاول الجريدة من خلالها إخبار وتوعية الشباب بخطورة هذه الظواهر السلبية في مجتمعنا...

وكان لابد أن تستهدفهم المواضع الأمنية لتحفيز طاقاتهم واستغلالها في مكافحة الجرائم بمختلف أنواعها بما يمتلكونه من مقومات تؤهلهم ليكونوا عناصر فاعلة في المجتمع، تميزهم عن باقي الفئات، وتوعيتهم بالمخاطر كالعنف في الملاعب والهجرة غير الشرعية والأضرار التي تعود بها على الفرد والمجتمع.

جدول فرعي رقم (28) يبين فئة الجهات المعنية

الجمهور المستهدف / أعداد الجرائد	الجهات المعنية	المساحة
العدد (01)	02	205
العدد (02)	/	/
العدد (03)	03	316
العدد (04)	01	103
العدد (05)	03	290
العدد (06)	01	98
العدد (07)	02	195
العدد (08)	/	/
العدد (09)	02	196
العدد (10)	/	/
العدد (11)	/	/
العدد (12)	/	/
العدد (13)	01	90
العدد (14)	03	280
العدد (15)	/	/
العدد (16)	03	299.2
العدد (17)	01	80
العدد (18)	/	/
العدد (19)	01	96
العدد (20)	03	262.6
المجموع	26	2510
النسبة المئوية	13.2	
المساحة	2510	

نلاحظ من هذا الجدول أن المواضيع الأمنية الموجهة للجهات المعنية جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 13.2%، حيث تكررت 26 مرة مستحوذة على مساحة مقدرة بـ (2510 سم^2)، وهذا راجع إلى حالة متفاقمة من الفساد والتزوير الإداري حسب الموضوعات التي نشرتها الجريدة والتي كانت أغلبها متعلقة بهذه الجرائم المذكورة، وخاصة ما يتعلق بالفساد المنتشر بين الموظفين والذي يعتبر من أخطر المشاكل التي تواجهها الإدارة، وذلك لأنها تدعم المصالح الشخصية وتتسم بالمحسوبية والبيروقراطية، في حين أن المنفعة العامة بكل بساطة هي الهدف الأول للعمل الإداري في القطاع العمومي وتولي جريدة "الخبر" أهمية لهذه المواضيع بتسليط الأضواء عليها وعلى عدم فاعلية أنظمة الضبط والمحاسبة وضعف إجراءات المراقبة، ويترتب على هذه الممارسات العديد من الانتهاكات للدستور والقوانين الإدارية.

4 3 التحليل الكمي والكيفي لفئات الشكل :

جدول عام رقم (29)يبين فئة الأجناس الإخبارية الأكثر استخداما في جريدة الخبر في تناولها للموضوع الأمني

الأجناس الإخبارية / أعداد الجرائد	الخبر الصحفي	التقرير	المجموع
العدد (01)	08	07	15
العدد (02)	08	03	11
العدد (03)	11	05	16
العدد (04)	04	02	06
العدد (05)	06	06	12
العدد (06)	08	05	13
العدد (07)	05	04	09
العدد (08)	03	01	04
العدد (09)	08	06	14
العدد (10)	05	01	06
العدد (11)	04	02	06
العدد (12)	10	02	12
العدد (13)	09	02	11
العدد (14)	07	04	11
العدد (15)	06	02	08
العدد (16)	09	04	13
العدد (17)	05	03	08
العدد (18)	08	01	09
العدد (19)	02	02	04
العدد (20)	07	02	09
مجموع	133	64	197
النسبة المئوية	67.5	32.5	100
المساحة	12762	6256	19018

نلاحظ من خلال هذا الجدول العام الذي يمثل فئة الأجناس الإخبارية الأكثر استخداما للمواضيع الأمنية في جريدة الخبر ، حيث اعتمدت غلى فئة الخبر الصحفي بنسبة عالية (67.5) % وتكرر بـ (133) مرة وبمساحة قدرت (12762) سم^2 ، أكثر بنسبة (35 %) من فئة التقرير الذي جاء في المرتبة الثانية بنسبة (32.5 %) وتكرر (64) مرة واستحوذ على مساحة مقدرة بـ (6256) سم^2 من المساحة الإجمالية المخصصة للأخبار الأمنية. وهذا يعود للأهمية الكبيرة التي توليها جريدة "الخبر" لهذا النوع الإخباري وهو الخبر الصحفي ، باعتبارها صحف يومية إخبارية بالدرجة الأولى تهتم بجمع الأخبار وترويجها ...

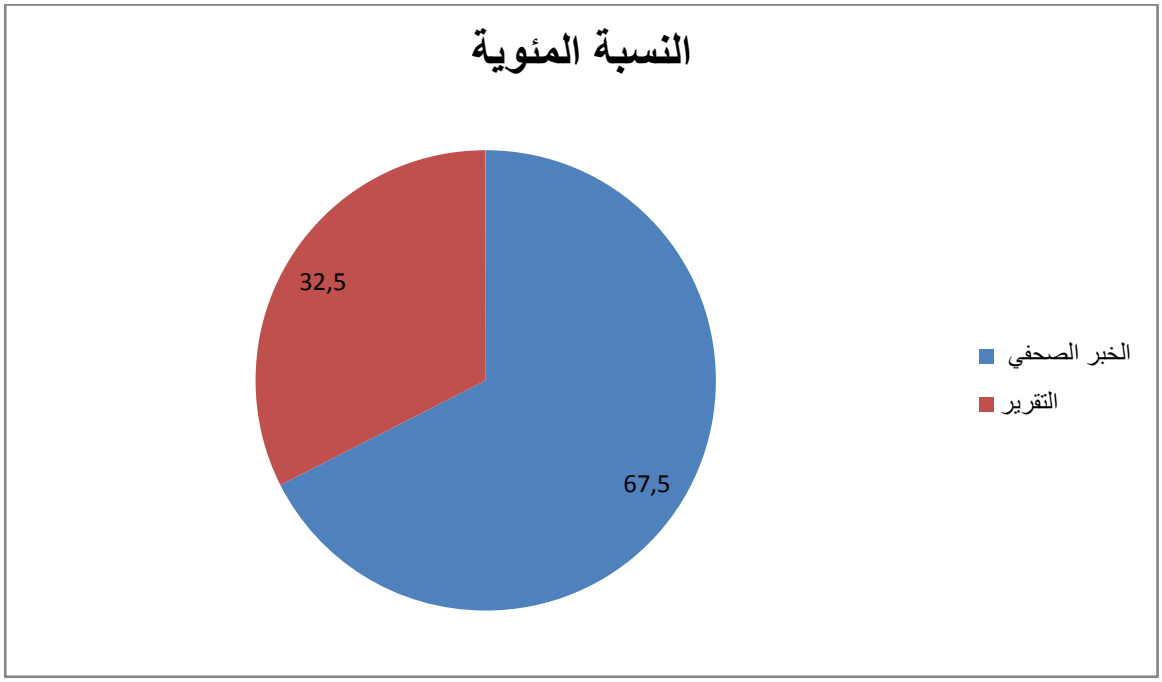

الشكل رقم (11) يمثل نسبة الأجناس الإخبارية الأكثر استخداما في جريدة الخبر في تناولها للموضوع الأمني

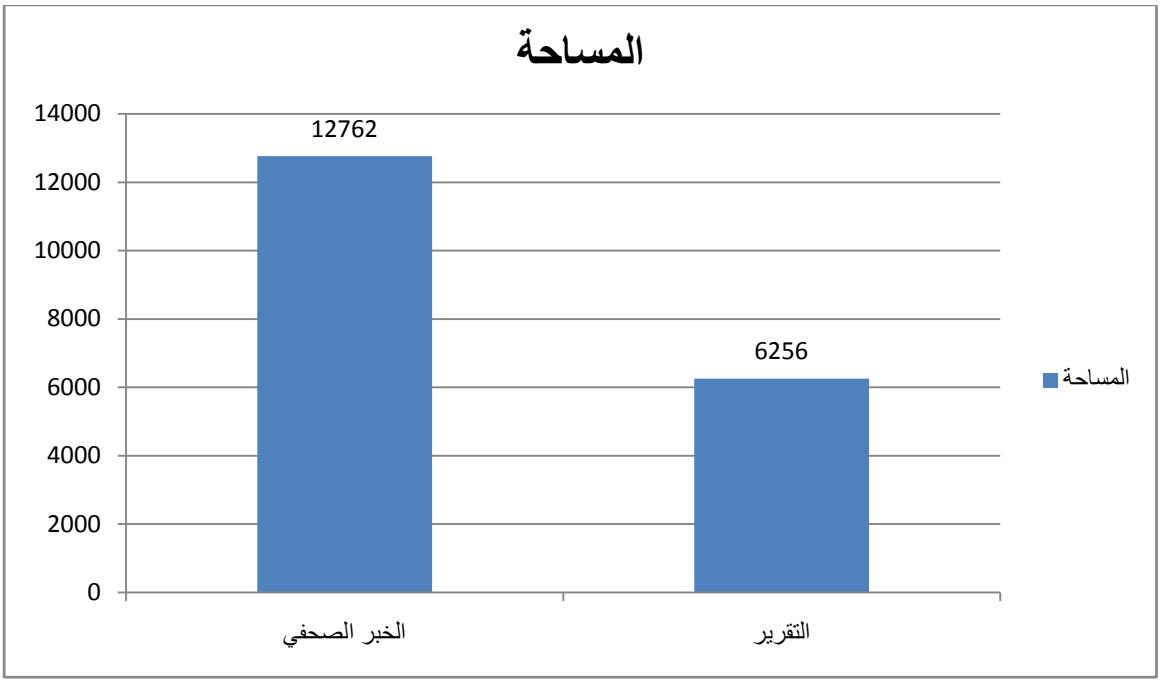

الشكل رقم (12) يمثل المساحة المخصصة للأجناس الإخبارية الأكثر استخداما في جريدة الخبر في تناولها للموضوع الأمني

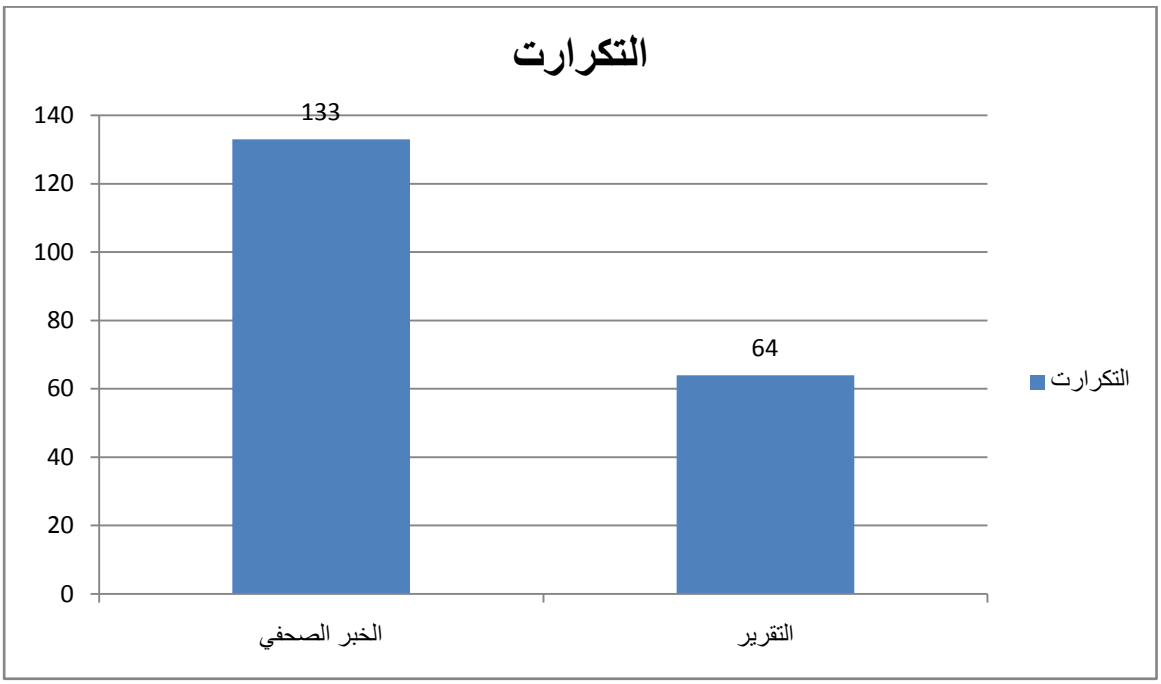

الشكل رقم (13) يمثل تكرارات الأجناس الإخبارية الأكثر استخداما في جريدة الخبر في تناولها للموضوع الأمني

الجدول الفرعي رقم (30) يبين فئة الخبر الصحفي

الأجناس الإخبارية / أعداد الجرائد	الخبر الصحفي	المساحة
العدد (01)	08	780
العدد (02)	08	756
العدد (03)	11	1070
العدد (04)	04	344
العدد (05)	06	598
العدد (06)	08	928
العدد (07)	05	412
العدد (08)	03	288
العدد (09)	08	608
العدد (10)	05	547.5
العدد (11)	04	424
العدد (12)	10	960
العدد (13)	09	811
العدد (14)	07	655.5
العدد (15)	06	554
العدد (16)	09	917
العدد (17)	05	460
العدد (18)	08	768
العدد (19)	02	192
العدد (20)	07	688
المجموع	133	12762
النسبة المئوية	67.5	
المساحة	12762	

نلاحظ من هذا الجدول أن أكثر الأجناس الإخبارية استخداما في تناولها للموضوع الأمني كانت فئة الخبر الصحفي بنسبة (67.5%) و بتكرار (133) مرة. و استحوذ على مساحة معتبرة مقدرة بـ (12762) سم^2 ، و هذا يدل على أهمية هذا النوع الصحفي و استخدامه من طرف جريدة "الخبر" لتغطية المواضيع الأمنية بدقة و أقل مساحة ولا يتطلب تحليلا مفصلا.

و في الأخبار الأمنية تركز جريدة "الخبر" على تقديم المعلومة و فقط و ليس تفسيرها. و يعتبر الخبر من العوامل المؤثرة في الحياة الاجتماعية لما له من آثار نفسية على الفرد و الجماعة و لأن الأخبار الأمنية تتسم بالجدية و الآنية. فإن الخبر هو أفضل نوع صحفي لمعالجة هذه الموضوعات من أجل التوعية و البحث عن الحلول لاستئصال هذه الظواهر الأمنية مثل الجرائم بمختلف أنواعها.

و هو ما يدل على أن الخط الافتتاحي الذي تبنته الجريدة هو الإعلام و الإخبار بالتركيز على نقل الوقائع من أماكن حدوثها دون الإمعان في أسبابها و تداعياتها و دون التركيز على التعليق على الأحداث و اختارت الجريدة الخبر كأهم شكل إعلامي لنقل الوقائع...

الجدول الفرعي رقم (31) يبين فئة التقرير

الأجناس الإخبارية / أعداد الجرائد	التقرير	المساحة
العدد (01)	07	683
العدد (02)	03	304
العدد (03)	05	454
العدد (04)	02	166
العدد (05)	06	596
العدد (06)	05	473
العدد (07)	04	391
العدد (08)	01	106
العدد (09)	06	577
العدد (10)	01	90
العدد (11)	02	225
العدد (12)	02	188
العدد (13)	02	203.5
العدد (14)	04	330
العدد (15)	02	246
العدد (16)	04	452.5
العدد (17)	03	333
العدد (18)	01	97
العدد (19)	02	146
العدد (20)	02	195
المجموع	64	6256
النسبة المئوية	32.5	
المساحة	6256	

نلاحظ من هذا الجدول أن فئة التقرير جاءت في المرتبة الثانية بعد الخبر الصحفي بنسبة (32.5%) و تكرر (64) مرة و بمساحة تقدر بـ (6256سم^2) من إجمالي المساحة المخصصة للخبر الأمني؛ هناك أخبار أمنية تستدعي معالجة إخبارية دقيقة و تفصيلية، لذا تستعمل جريدة "الخبر" التقرير الصحفي في بعض هذه المواضيع ، نظرا لأن التقرير هو تجميع معلومات لحدث في الماضي أو في الحاضر. و يكون تقريرا احصائيا و تفصيليا. يبين أو يشرح خطورة هذا الموضوع و يبين الإجراءات الواجب على المصالح الأمنية اتخاذها للسيطرة على الوضع الأمني، و إعلام المجتمع بدوره في مساعدة هذه المصالح الأمنية في القيام بأعمالها و أنشطتها

و قد تنشر الجريدة تقارير لمواضيع و أخبار أمنية سبق و تطرقت إليها ، لتوضيح و التدقيق في هذه المواضيع و كشف الحقائق بعد ما توصلت إليه التحريات و الجهات الأمنية. مثل المواضيع المتعلقة بالاختطافات و الاغتيالات ...الخ التي تحتاج إلى السرد و عرض الوقائع بالتفصيل مقارنة مع الخبر الذي يكتفي بتقديم النتيجة.

الجدول العام رقم (32) يبين فئة الخبر الأمني المدعم بالصور

الخبر الأمني المدعم بالصورة / أعداد الجرائد	صورة شخصية	صور مناطق	صور من عين المكان	صور رمزية	بدون صور	المجموع
العدد (01)	04	01	02	00	08	15
العدد (02)	02	00	00	00	09	11
العدد (03)	01	00	02	01	12	16
العدد (04)	01	00	01	00	04	06
العدد (05)	01	02	01	00	08	12
العدد (06)	02	00	00	00	11	13
العدد (07)	00	00	02	01	6	09
العدد (08)	00	00	00	00	04	04
العدد (09)	01	01	01	00	11	14
العدد (10)	00	00	00	00	06	06
العدد (11)	/	/	01	/	05	06
العدد (12)	/	/	01	/	11	12
العدد (13)	/	/	/	/	11	11
العدد (14)	/	02	/	02	07	11
العدد (15)	/	/	/	01	7	08
العدد (16)	/	02	/	/	11	13
العدد (17)	/	/	02	/	06	08
العدد (18)	/	/	01	/	08	09
العدد (19)	/	/	01	/	3	04
العدد (20)	/	/	01	/	08	09
مجموع	12	08	16	05	156	197
النسبة المئوية	6.1	4.1	8.1	2.5	79.2	100
المساحة	1160	769	1547	482	15060	19018

نلاحظ من خلال هذا الجدول رقم (32) أن الصور تعتبر من أهم العناصر التي تستخدمها الصحف لإبراز موضوع معين و إضفاء عليه الحيوية و التشويق، إلا أن جريدة الخبر – محل الدراسة – كانت جل مواضيعها الأمنية المنشورة لم تصاحبها صور بنسبة 79.2 %و بأكثر تكرارا بـ (156 مرة) و بمساحة كبيرة تقدر 15060 (سم^2). و هي نسبة مرتفعة، ثم تليها في المرتبة الثانية المواد المنشورة المصاحبة بصور من عين المكان بنسبة 8.1% و تكرار (16) مرة و مساحة تقدر بـ 1547 سم^2 من المساحة الإجمالية المخصصة للمواضيع الأمنية، ثم تأتي في المرتبة الثالثة المواد المنشورة مرفقة بالصور الشخصية بنسبة (6.1%) و تكرار 12 مرة و بمساحة مقدرة (1160 سم^2)، ثم تليها المواضيع الأمنية المرفقة بالصور المتعلقة بالمناطق و الأماكن بنسبة (4.1%) و تكرار 8 مرات و مساحة (769 سم^2)، و جاءت في المرتبة الأخيرة الأخبار الأمنية المصاحبة بصور رمزية بنسبة ضئيلة2.5%و بأقل تكرارا (5) مرات و بمساحة (482 سم^2).

و هذه النسب توضح جليا عدم اهتمام الجريدة محل الدراسة بإبراز المواضيع الأمنية بالصور بقدر تقديمها للمعلومة فقط.

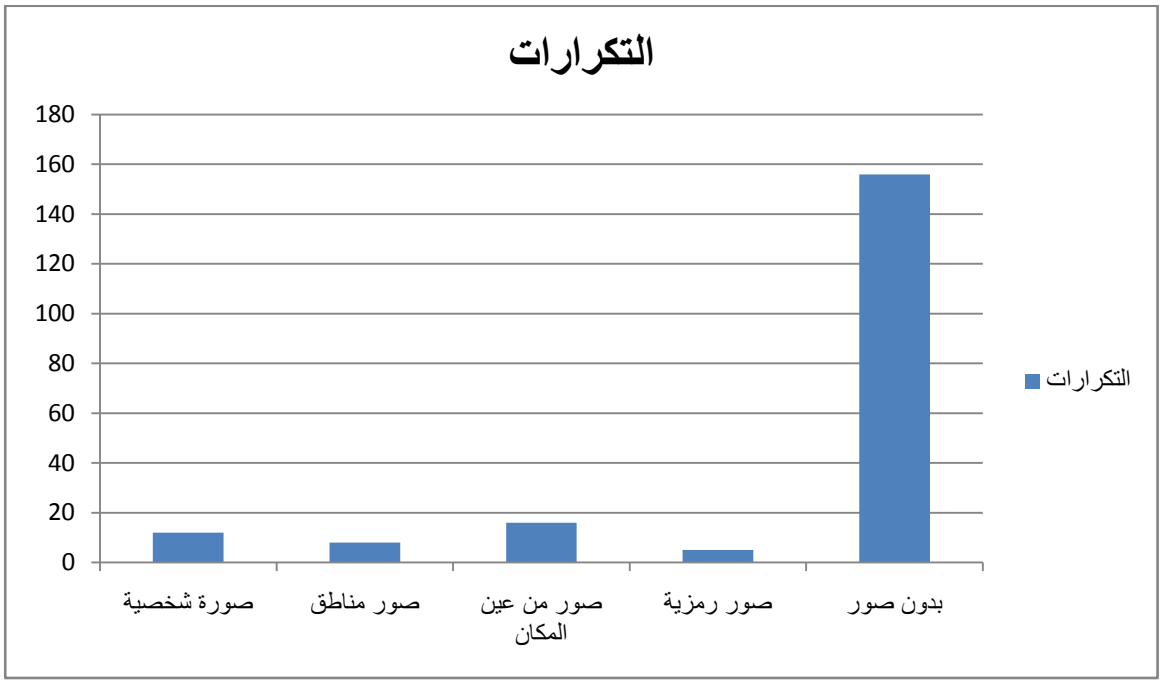

الشكل رقم (14) يمثل تكرارات الخبر الأمني المدعم بالصور

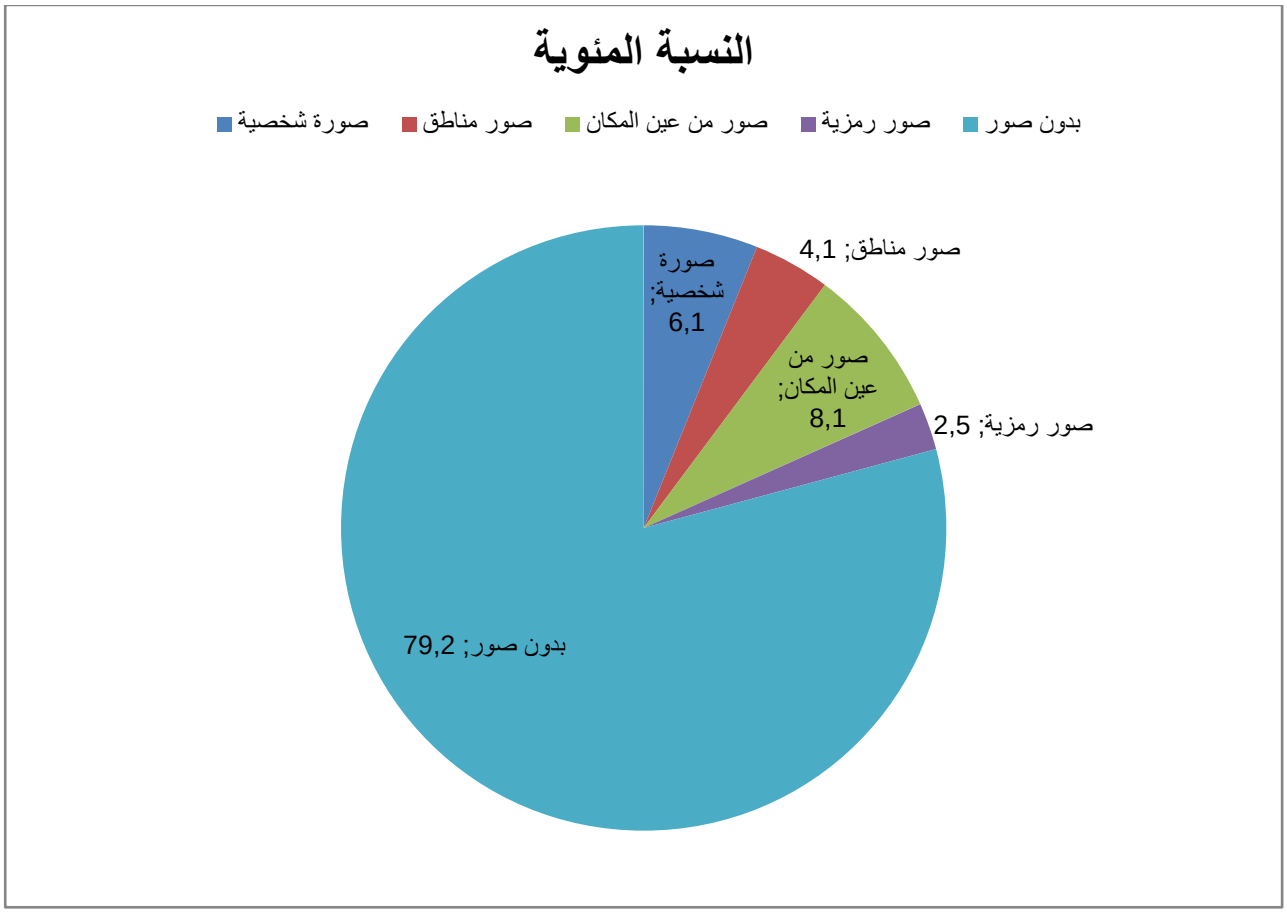

الشكل رقم (15) يمثل دائرة نسبية للخبر الأمني المدعم بالصور

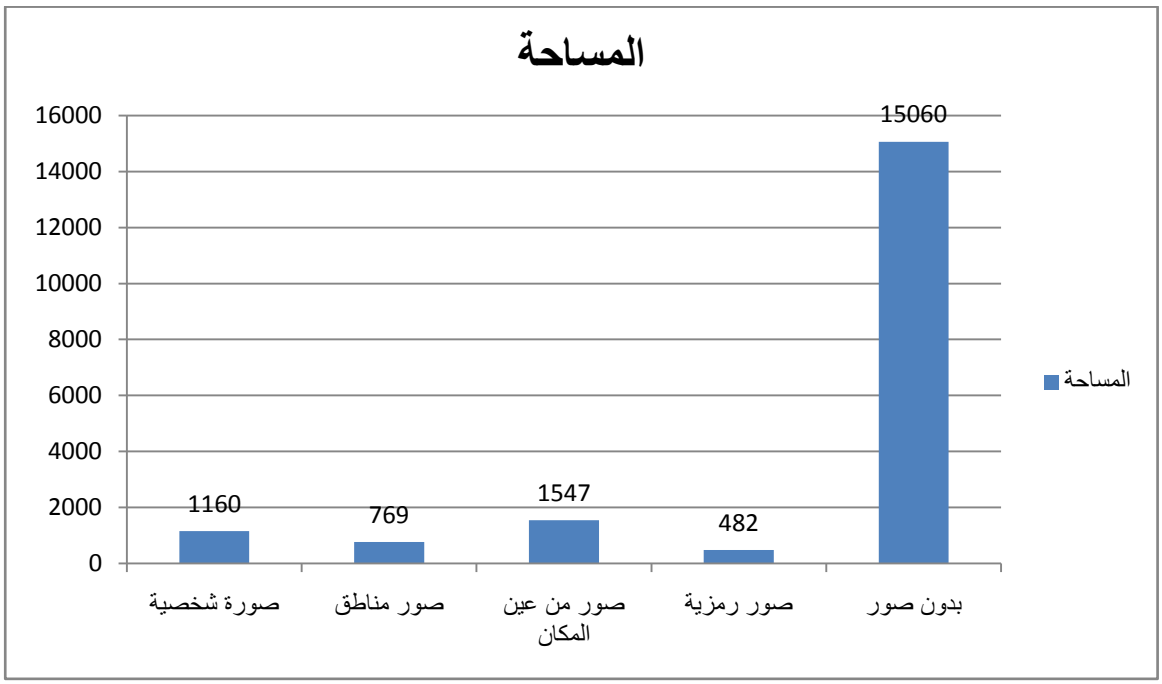

الشكل رقم (16) يمثل أعمدة بيانية للمساحة المخصصة للخبر الأمني المدعم بالصور

الجدول الفرعي رقم (33) يبين فئة صور شخصية

الخبر الأمني المدعم بالصورة / أعداد الجرائد	صور شخصية	المساحة
العدد (01)	04	387
العدد (02)	02	206
العدد (03)	01	93
العدد (04)	01	76
العدد (05)	01	105
العدد (06)	02	177
العدد (07)	00	/
العدد (08)	00	/
العدد (09)	01	116
العدد (10)	00	/
العدد (11)	00	/
العدد (12)	00	/
العدد (13)	00	/
العدد (14)	00	/
العدد (15)	00	/
العدد (16)	00	/
العدد (17)	00	/
العدد (18)	00	/
العدد (19)	00	/
العدد (20)	00	/
المجموع	12	1160
النسبة المئوية	6.1	
المساحة	1160	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (33) أن اعتماد الجريدة – محل الدراسة – على الصور الشخصية جاء في المرتبة الثالثة بنسبة 6.1% إذ تكررت (12) مرة و بمساحة تقدر بـ (1160)سم^2، و هذا ما يؤكد أن الجريدة لم تعطي اهتماما لصور الأشخاص لأن الأخبار الأمنية أحيانا لا تحتاج أن تنشر هوية الأشخاص و صورهم بقدر ما تركز على تقديم المعلومات و الوقائع المتعلقة بهم، نظرا لحساسية هذا المواضيع التي تفضل عدم نشر المادة أو الرسالة الإعلامية مرفقة بالصور الشخصية.

و الحدث الأمني يتمتع بالسرية، مما يبرر التكتم على بعض المعلومات المتعلقة بالأشخاص لاعتبارات تتعلق بسلامة التحقيق أو بملاحقة المجرم أو توفير الظروف الملائمة لسير العدالة، لهذا كان توجيه الجريدة بعدم نشر صور الأشخاص – إلا نادرا–كما لاحظناه في بعض من عينة الدراسة.

الجدول الفرعي رقم (34) يبين فئة صور مناطق

الخبر الأمني المدعم بالصورة / أعداد الجرائد	صور شخصية	المساحة Cm^2
العدد (01)	01	97
العدد (02)	00	/
العدد (03)	00	/
العدد (04)	00	/
العدد (05)	02	160
العدد (06)	00	/
العدد (07)	00	/
العدد (08)	00	/
العدد (09)	01	96
العدد (10)	00	/
العدد (11)	00	/
العدد (12)	00	/
العدد (13)	00	/
العدد (14)	02	224
العدد (15)	00	/
العدد (16)	02	192
العدد (17)	00	/
العدد (18)	00	/
العدد (19)	00	/
العدد (20)	00	/
المجموع	08	769
النسبة المئوية	4.1	
المساحة	769	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (34) أن فئة صور المناطق جاءت في المرتبة قبل الأخيرة بنسبة (4.1) %و بتكرار (8) مرات و بمساحة مقدرة بـ (759 سم^2) و تعتبر ضعيفة مقارنة بالصور الأخرى التي اعتمدت عليها جريدة الخبر، كون الصورة فن غير تحريري و غير لفظية، لذا لم تعطي لها الجريدة اهتمام كبير إلا في (05) أعداد من مجموع عينة الدراسة، و هي نسبة ضعيفة اعتمدت عليهم الجريدة في التقارير التي تحتاج إلى تفاصيل عن الأحداث الأمنية المتعلقة أو المتواجدة في هذه المناطق.

الجدول الفرعي رقم (35) يبين فئة صور من عين المكان

الخير الأمني المدعم بالصورة / أعداد الجرائد	صور من عين المكان	المساحة
العدد (01)	02	170.5
العدد (02)	00	/
العدد (03)	02	217
العدد (04)	01	87
العدد (05)	01	104
العدد (06)	00	/
العدد (07)	02	194
العدد (08)	00	/
العدد (09)	01	91
العدد (10)	00	/
العدد (11)	01	103
العدد (12)	01	86
العدد (13)	00	/
العدد (14)	00	/
العدد (15)	00	/
العدد (16)	00	/
العدد (17)	02	204
العدد (18)	01	79
العدد (19)	01	115.5
العدد (20)	01	96
المجموع	16	1547
النسبة المئوية	8.1	
المساحة	1547	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (35) تم الاعتماد على فئة صور من عين المكان التي جاءت في المرتبة الثانية من مجمل الصور المتعلقة بالمواضيع الأمنية في جريدة "الخبر" – محل الدراسة – بنسبة (8.1%) و بتكرار (16 مرة) و بمساحة معتبرة مقدرة بـ (1547 سم^2). لأن نشاطات و تدخلات رجال الأمن تكون أحيانا في عين المكان. و يتم التقاط صور في مكان حدوث الخبر، مثل صور تتمثل في حوادث المرور أو صور تكون في قلب الحدث مثل الاحتجاجات التي يكون رجال الأمن طرفا فيها.

و يعود تركيز الجريدة على الصور من عين المكان لأنها تعتبر دليلا تحريريا مصور يخدم الخبر و يعطي مصداقية للصحيفة، و على ثقة و تأييد الجماهير و يفند الشائعات.

الجدول الفرعي رقم (36) يبين فئة الصور الرمزية

الخبر الأمني المدعم بالصورة / أعداد الجرائد	الصور الرمزية	المساحة
العدد (01)	00	/
العدد (02)	00	/
العدد (03)	01	102.5
العدد (04)	00	/
العدد (05)	00	/
العدد (06)	00	/
العدد (07)	01	90.5
العدد (08)	00	/
العدد (09)	00	/
العدد (10)	00	/
العدد (11)	00	/
العدد (12)	00	/
العدد (13)	00	/
العدد (14)	02	192.5
العدد (15)	01	96.5
العدد (16)	00	/
العدد (17)	00	/
العدد (18)	00	/
العدد (19)	00	/
العدد (20)	00	/
المجموع	05	482
النسبة المئوية	2.5	
المساحة	482	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (36) أن جريدة الخبر لم تعطي اهتماما كبيرا للصور الرمزية في مرافقتها للمواضيع الأمنية حيث جاءت في المرتبة الأخيرة بنسبة (2.5%) و تكرار (05) مرات و بمساحة ضعيفة جدا مقدرة بـ 482 (سم^2)، لأن الصورة الرمزية تحتاج إلى شرح عميق و صعب و لغة خاصة.

لهذا الجريدة استغنت عنها، لتخاطب قرائها بلغة سهلة لتحقيق أكبر قدر ممكن من المقروئية و المصداقية و الانتشار الواسع إلى عامة الناس. خاصة أن الأغلبية منهم محدودي القراءة، لهذا الجريدة تحاول التيسير على القراء الفهم الأحسن للمضمون.

و كما أن الحدث الأمني أو الموضوع الأمني يعتمد على أقصى درجات الدقة و البساطة في اختيار الموضوع و المصادر و المعلومات و قراءة و تفسير المعلومات تكون مبسطة و واضحة لكي يفهمها المتلقي و تؤثر فيه، لهذا يجب أن تكون اللغة أو الصورة سهلة.

الجدول الفرعي رقم (37) يبين فئة الأخبار الأمنية غير المدعمة بالصور

الخبر الأمني المدعم بالصورة / أعداد الجرائد	بدون صور	المساحة Cm^2
العدد (01)	08	762
العدد (02)	09	868
العدد (03)	12	1158.5
العدد (04)	04	364
العدد (05)	08	783.5
العدد (06)	11	1024
العدد (07)	6	650
العدد (08)	04	408
العدد (09)	11	973
العدد (10)	06	558
العدد (11)	05	482
العدد (12)	11	1089
العدد (13)	11	1164
العدد (14)	07	706
العدد (15)	7	690
العدد (16)	11	963
العدد (17)	06	579
العدد (18)	08	716
العدد (19)	3	290
العدد (20)	08	832
المجموع	156	15060
النسبة المئوية	79.2	
المساحة	15060	

نلاحظ من خلال الجدول رقم (37) أن الغالبية العظمى من المواد الأمنية المنشورة في جريدة الخبر – محل الدراسة– لم ترافقها صور بنسبة (79.2%) و بأكثر تكرارا بـ (156) مرة، و بمساحة عالية مقدرة بـ (15060 سم^2)، و هذه النسبة توضح جليا اهتمام الصحيفة – محل الدراسة – بتقديم المعلومة و الوقائع الخاصة بالموضوع الأمني لأن المعلومة هي ما يبحث عنه الجمهور و ليست الصورة التي تسيطر على مساحات كبيرة في صفحات الجريدة، أما الأخبار الأمنية بدون صور تشغل هذه المساحات بأعداد كبيرة من المواضيع و تستفيد منها الجريدة – محل الدراسة –.

و تعود أيضا لخصوصية الموضوع الأمني الذي يحاول دائما عدم التركيز على الصور لأنه موضوع حساس سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع أو النظام السائد. الذي قد يترتب عليه عراقيل و اصداء واسعة في المجتمع كله، بسبب التركيز على الصور، و هذا ما يؤكد أن الجريدة تريد تحقيق إشباعات جمهورها و قراءها بالتغطية المستمرة لكافة جوانب حياته الأمنية (الجريمة ، الإرهاب، المخدرات،... الهجرة غير الشرعية) في تقديم المعلومات و محاولة إيجاد الحلول.

الجدول العام رقم (38) يبين فئة الخبر الأمني غير المدعم بالصور

خبر أمني غير مدعم بالصور / أعداد الجرائد	عنوان عادي	عنوان بالبنط العريض	المجموع
العدد (01)	08	07	15
العدد (02)	06	05	11
العدد (03)	05	11	16
العدد (04)	04	02	06
العدد (05)	05	07	12
العدد (06)	07	06	13
العدد (07)	03	06	09
العدد (08)	03	01	04
العدد (09)	08	06	14
العدد (10)	05	01	06
العدد (11)	03	03	06
العدد (12)	08	04	12
العدد (13)	10	01	11
العدد (14)	08	03	11
العدد (15)	04	04	08
العدد (16)	08	05	13
العدد (17)	04	04	08
العدد (18)	06	03	09
العدد (19)	02	02	04
العدد (20)	06	03	09
مجموع التكرارات	113	84	197
النسبة المئوية %	% 57.4	% 42.6	% 100
المساحة	11345	7673	19018

يلاحظ من خلال الجدول رقم (38) أن العناوين تلعب دورا كبيرا في إثارة اهتمام القارئ لمتابعة موضوع معين، ففي جريدة الخبر ظهرت أغلبية الأخبار الأمنية على شكل عناوين عادية بنسبة (57.4%) و تكررت 113 مرة و خصصت مساحة أكبر تقدر بـ (11345 سم^2)، ثم تليها المواضيع الأمنية مصحوبة بعناوين عريضة بنسبة (42.6%) و تكرار (84 مرة) ، بمساحة تقدر (7673 سم^2)، و هو ما يؤكد قلة اهتمام جريدة الخبر – محل الدراسة – بالتركيز على هذه العناوين العريضة، بقدر ما يهمها التركيز على العناوين العادية لاستغلال اكبر مساحة في الجريدة لإضافة عدد كبير من الأخبار و الأحداث الأمنية التي تحقق أكبر قدر من إشباعات القراء نحو هذه المواضيع الأمنية.

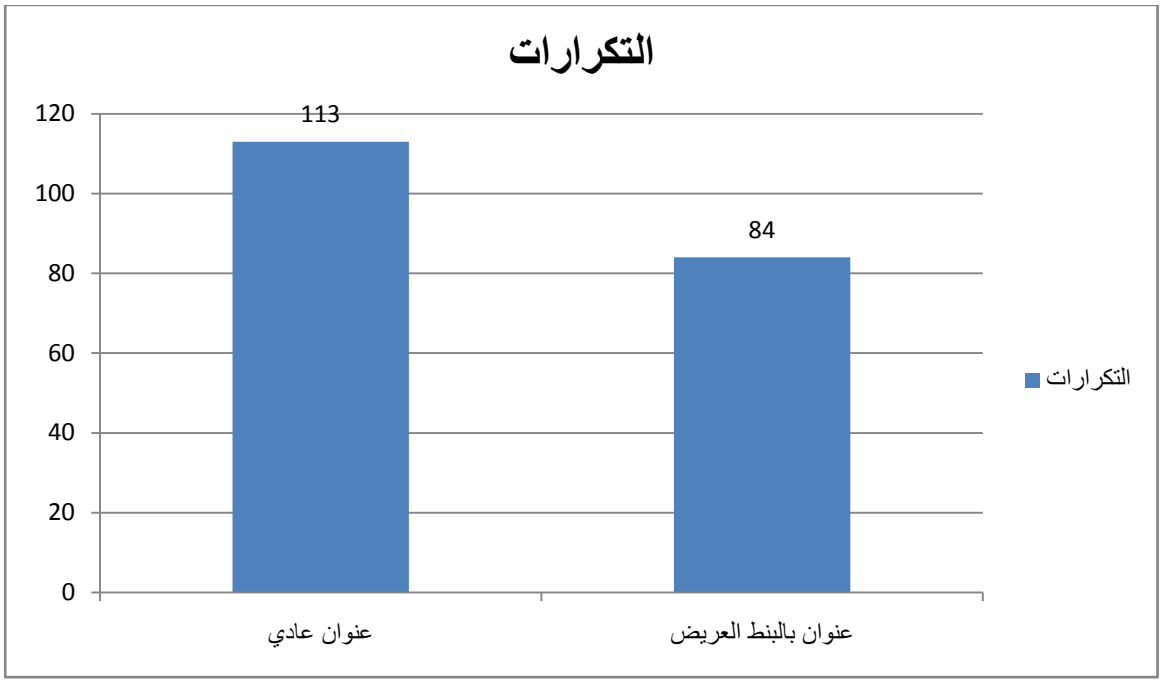

الشكل رقم (17) يمثل أعمدة بيانية للخبر الأمني غير المدعم بالصور

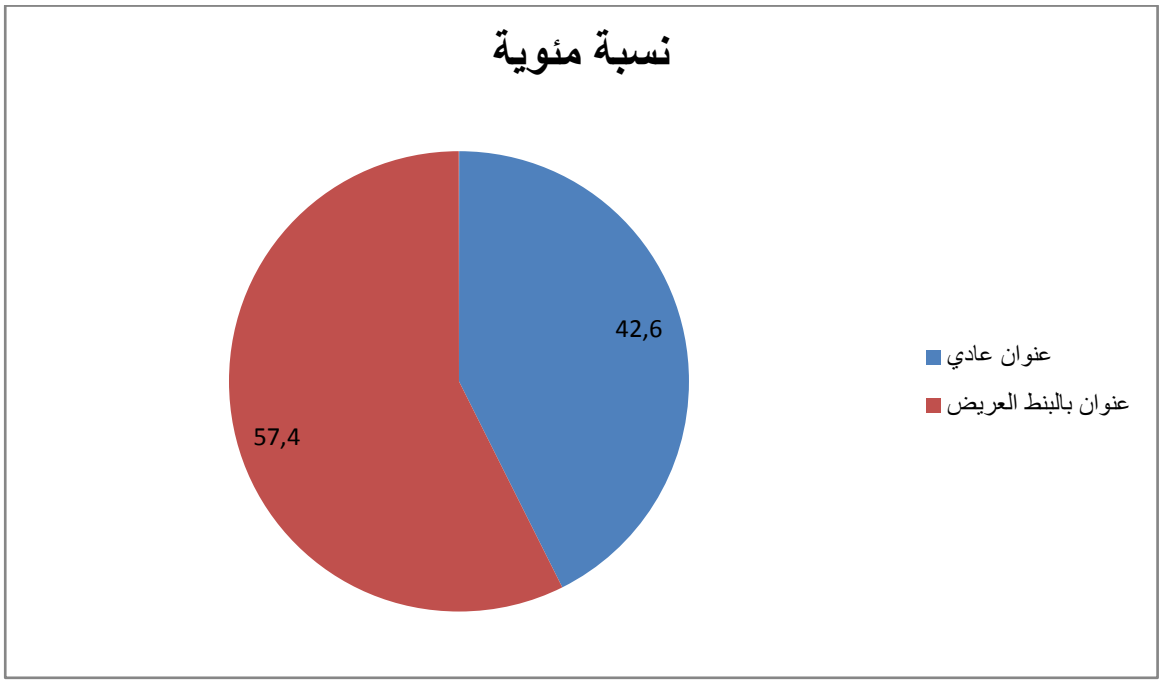

الشكل رقم (18) يمثل الدائرة النسبية للخبر الأمني غير المدعم بالصور

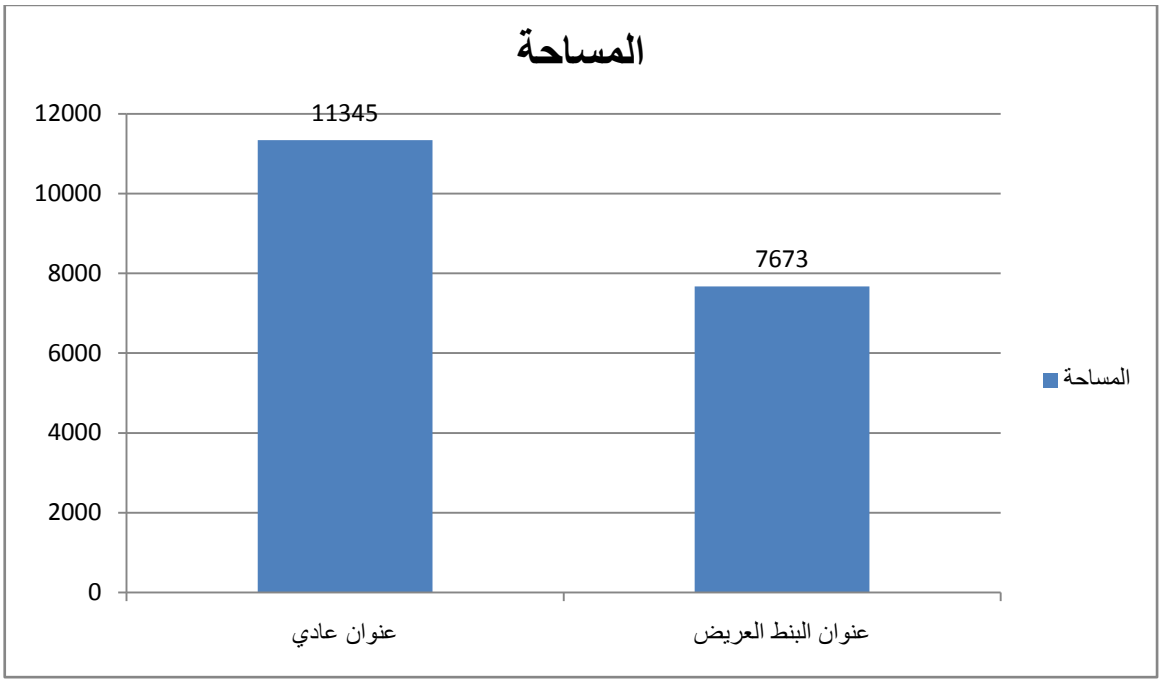

الشكل رقم (19) يمثل أعمدة بيانية للخبر الأمني غير المدعم بالصور

الجدول الفرعي رقم (39) يبين فئة العنوان العادي

الخير الأمني غير مدعم بالصورة / أعداد الجرائد	عنوان عادي	المساحة
العدد (01)	08	740
العدد (02)	06	603
العدد (03)	05	502
العدد (04)	04	412
العدد (05)	05	582
العدد (06)	07	689
العدد (07)	03	279
العدد (08)	03	302
العدد (09)	08	856
العدد (10)	05	422
العدد (11)	03	321
العدد (12)	08	851
العدد (13)	10	1004
العدد (14)	08	801
العدد (15)	04	351
العدد (16)	08	760
العدد (17)	04	450
العدد (18)	06	705
العدد (19)	02	215
العدد (20)	06	500
المجموع	113	11345
النسبة المئوية	57.4	
المساحة	11345	

الملاحظ من خلال هذا الجدول رقم (39) أن الغالبية العظمى من المواضيع الأمنية على صفحات الجريدة – محل الدراسة – ظهرت و هي مصحوبة بعناوين عادية بنسبة (57.4%) و بأكثر تكرارا (113 مرة)، و بمساحة أكبر تقدر (11345 سم^2)، و هي نسبة مرتفعة و هذا يعكس اهتمام الصحيفة – محل الدراسة – بالمواضيع و الأخبار الأمنية في استخدامها للعناوين العادية التي لا تتطلب مساحات كبيرة في توظيفها في الجريدة التي تستفيد بشكل كبير من هذه العناوين العادية و الصغيرة، و تحاول الابتعاد عن التهويل و الإثارة، لأن الموضوع الأمني يتطلب معالجة عقلانية و دقيقة.

الجدول الفرعي رقم (40) يبين فئة عنوان بالبرط العريض

الخبر الأمني غير مدعم بالصورة / أعداد الجرائد	عنوان بالبرط العريض	المساحة
العدد (01)	07	635
العدد (02)	05	583
العدد (03)	11	1060
العدد (04)	02	184
العدد (05)	07	716
العدد (06)	06	559
العدد (07)	06	590
العدد (08)	01	96
العدد (09)	06	598
العدد (10)	01	103
العدد (11)	03	340
العدد (12)	04	386
العدد (13)	01	90
العدد (14)	00	/
العدد (15)	04	349
العدد (16)	05	382
العدد (17)	04	298
العدد (18)	03	280
العدد (19)	02	104
العدد (20)	03	320
المجموع	84	7673
النسبة المئوية	42.6	
المساحة	7673	

نلاحظ من خلال هذا الجدول رقم (40) على رغم أن العناوين على اختلافها و أنواعها تعمل على دفع القارئ إلى متابعة موضوع معين و إثارة اهتمامه، إلا أن العناوين بالبنط العريض يعد أكثر العناوين جدية و إبرازا لأي موضوع غير أن استخدامها في الصحيفة – محل الدراسة – حسب بيانات هذا الجدول كانت منخفضة بنسبة (42.6%) و بتكرار (84) مرة و خصصت لها مساحة تقدر بـ (7673 سم^2)، و هذا ما يؤكد على قلة اهتمام الجريدة "الخبر" بالعناوين العريضة، التي ترى أنها تسيطر على مساحات واسعة من اجمالية الصحيفة – محل الدراسة – و اعتمدت عليهم الجريدة إلا في إبراز القضايا الخطيرة للفت و جذب القارئ مثل ظاهرة اختطاف الأطفال و الاحتجاجات كما توضحه الأعداد رقم (03) و (05)، (01)، (09) التي تزامنت مع الاحتجاجات و اختطاف الأطفال و قتلهم ...إلخ.

4-4- النتائج العامة للدراسة

توصلت الدراسة من خلال التحليل الكمي والكيفي لفئات المضمون والشكل لجريدة "الخبر" اليومي من خلال الدراسة التي قمنا بها حول الخبر الأمني في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة الى جملة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلي :

1/ المواضيع الأمنية التي ركزت عليها جريدة الخبر . هو موضوع الارهاب بنسبة 16.8 % و بتكرار (33) مرة وبمساحة معتبرة مقدرة بـ 3185.8 سم^2 الذي يعد أكبر خطر يهدد أمن الجزائر في الداخل و على حدودها التي تشهد توترات متأزمة. مثل الحروب الأهلية في دول الساحل الافريقي و ليبيا.

وسعي الجيش الجزائري في القضاء على تلك الجماعات الارهابية القادمة من هذه الدول.

2/ أما بالنسبة للفاعلين في الخبر الأمني فاعتمدت الجريدة على رجال الشرطة بنسبة 67.5 % و بأعلى تكرار(133) مرة و بمساحة معتبرة 12840 سم^2 بفضل جهودهم في مكافحة أشكال الجريمة داخل المجتمع و اعتبارهم قريبين منهم.

3/ إن المساحة التي أولتها الجريدة محل الدراسة كانت معتبرة مقدرة بـ 19018 سم^2 مقارنة بالمواضيع الأخرى ، وهذا دليل على اهتمامها له.

4/ أما بالنسبة للقوالب / الأجناس الصحفية الأكثر استخداما في الخبر الأمني فكانت السيطرة المطلقة لجنس الخبر الصحفي بنسبة عالية جدا 67.5 % و بأعلى تكرار 133 مرة ومساحة مقدرة بـ 12762 سم^2 ، و هي نسبة عالية ، و هو ما يدل على الخط الافتتاحي الذي تبنته الجريدة هو الإعلام والإخبار ، و اختارته الجريدة كأهم شكل و نوع إعلامي لنقل الوقائع و الأحداث الأمنية.

5/ أما الجمهور المستهدف فكان المجتمع ككل بنسبة 75 % وبأعلى تكرار(149) مرة. و مساحة كبيرة (14484) سم^2 باعتباره أهم شريحة و جهاز مهم يسعى الموضوع

الأمني إلى مخاطبة عواطفه و انفعالاته كأفراد داخل المجتمع و كسب مساندته لمحاربة كل أشكال الجريمة والفساد.

6/ ركزت الجريدة في تناولها للمواضيع الأمنية على العناوين العادية بنسبة 57.4 % وتكرار 113 مرة ومساحة 11345 سم^2 ، وهذه النتيجة تعكس انخفاض درجة اهتمام الصحيفة بالعناوين العريضة على الرغم من دورها في شد انتباه القارئ و جذبه لقراءة الموضوع ، و محاولة الجريدة الابتعاد عن التهويل و الإثارة لأن الموضوع يجب أن يعالج بعقلانية و رزانة.

7/ كما أن الجريدة لم تعتمد كثيرا على توظيف الصور المرافقة للأحداث الأمنية فكانت أغلب المواضيع بدون صور بنسبة 79.2 % و بأعلى تكرار 156 مرة و بمساحة عالية مقدرة بـ 15060 سم^2 ، و هذا ما يؤكد اهتمام الصحيفة بمعالجة الموضوعات و تقديم النتائج فقط ، دون الاعتماد على الصور نظرا لخصوصية و حساسية الأخبار الأمنية ، التي تتكتم عن نشر بعض الصور و الحقائق ، و احترام سلامة التحقيق و توفير الظروف الملائمة لسير العدالة ، و كذلك عدم خدش أحاسيس و مشاعر المجتمع لأن الموضوع على قدر كبير من الأهمية. و الأخلاقيات المهنية التي تلتزم بها الجريدة.

الخاتمة

في هذه الدراسة حاولنا التعرف على الخبر الأمني وأهميته في تحقيق أمن المجتمع و استقراره. و ماله و عرضه. عن طريق نشر الحقائق والقضايا المتعلقة بكافة أشكال الجرائم والارهاب ... و حماية المال العام من شتى صور الفساد. و القيام بالتوعية والتحسيس من خلال جريدة الخبر اليومي ذلك من خلال تحليل مضمونها.

فالإعلام بكافة وسائله. بما فيها الإعلام المكتوب يلعب دورا هاما في تسليط الانتباه على القضايا الهامة والخطيرة التي تهدد المجتمع. و تعكس آراء الناس اتجاهها. وتعود تلك المكانة المتميزة لوسائل الاعلام الى السمات التي تتصف بها وهي قدرة مخاطبتها لكافة الشرائح في المجتمع. وفضلا عن كونها أكثر الوسائل الاعلامية تأثيرا على تقديم المعارف والمعلومات. و الأحداث المختلفة. و تفسير و تحليل هذه الظواهر و القضايا.

و تزداد درجة اعتماد الجمهور على الصحافة على وجه الخصوص. و وسائل الإعلام على العموم هي ظل عدم الاستقرار الاجتماعي أو الصراع أو الأزمات الطارئة التي تهدد المجتمع ... لهذا يتضح دور الخبر الأمني في تقديم المعلومات و القضايا و تحليلها و تفسيرها و تهيئة المناخ العام للتكاثف مع الأزمات المتعلقة بالأخبار الأمنية.

فتعرضت دراستنا هذه الى جوانب عدة للحفاظ على أمن و استقرار المجتمع. إنطلاقا من الإعلام الأمني وخصائصه.

و أهميته و أهدافه و وظيفته بشكل عام. ثم الحديث عن الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة. و نشأتها. و قانون الإعلام 1990 و علاقتها بالسلطة السياسية. و لوبيات الإعلام . و مشكلات و معوقات الصحافة المكتوبة الخاصة و الصراع بينها و بين الصحافة الإلكترونية. و الضوابط القانونية التي تحكم الأخبار الأمنية في قانون الإعلام 1990.

ولعبت الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة في الجزائر. دورا فعالا و كبيرا داخل المجتمع من خلال ما تحمله مقالاتها و أخبارها. من صور و مضامين و الأحداث الأمنية في المحافظة على تماسك المجتمع بل حتى على أمنه وسلامته. حيث اصبحت تقوم بدور قوي و فاعل في عمليات تشكيل الوعي العام من خلال تقديم المعلومات و الأخبار الأمنية.

وجاء اهتمام جريدة الخبر اليومي بالمواضيع و الحوادث الأمنية للفت انتباه القارئ بالتركيز على مختلف القضايا المختلفة و أشكال الجريمة سعيا منها للحفاظ على المجتمع وكسب تأييده لمكافحة هذه الآفات و الجرائم و الارهاب و الفساد و الاختطاف و الهجرة غير الشرعية و كثرة الحوادث المرورية ... الخ

كما اعتمدت على الفاعلين الرئيسيين في الخبر الأمني وهم رجال الشرطة وهذا ما يدل على الدور الكبير الذي يلعبه رجال الشرطة في مكافحة الجرائم و الفساد. و المخدرات.

و القيام بحملات تحسيسية. و توعية للأفراد. و تحسين الصورة الذهنية لرجال الشرطة بالدرجة الأولى.

قائمة الكتب :

1 أحمد بن مرسلي، **مناهج البحث في علوم الإعلام و الاتصال، قسم الإعلام و الاتصال،** ديوان المطبوعات الجامعية، ط4، جامعة الجزائر 2010.

2 دكتور إبراهيم احمد إبراهيم ، فن كتابة الخبر الصحفي نظريا و علميا، جامعة السربون ط 01، 2005 .

3 الزبير سيف الإسلام، **تاريخ الصحافة في الجزائر**، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب. –

4 الزبير سيف الإسلام، **تاريخ الصحافة في الجزائر**، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب.

زهير إحدادن، **الصحافة المكتوبة في الجزائر** ، ديوان المطبوعات الجامعية، 2012/06.

5 زهير إحدادن، **الصحافة المكتوبة في الجزائر**، ديوان المطبوعات الجامعية، 2012/06.

6 غروبة دليلة، **الصحافة المستقلة في الجزائر و دورها في تكريس الديمقراطية** كنوز الحكمة للنشر و التوزيع، الجزائر 2014.

7 فاروق أبو زيد، **مدخل إلى علم الصحافة**، الطبعة 2، القاهرة، عالم الكتب 1997.

8 فاروق أبو زيد، **مدخل إلى علم الصحافة**، الطبعة 2، القاهرة، عالم الكتب 1997..

9 محمد البخاري، **مبادئ الصحافة الدولية والتبادل الإعلامي الدولي**، 2004. ص 06.

10 – محمد البخاري، **مبادئ الصحافة الدولية والتبادل الإعلامي الدولي**، 2004.

11 –نور الدين تواتي، **الصحافة المكتوبة والسمعية و البصرية في الجزائر** ، ط 2009. دار الخلدونية، الجزائر.

قائمة المذكرات والدراسات :

1 جوراري شرف الدين، جريمة تعاطي المخدرات في التشريع الجزائري ، جامعة خميس مليانة 2017/2016 ماستر، قانون جنائي، جامعة بسكرة ، 2014.

2 -بورباحي بلال، بوطالبي كريم، المعالجة الإعلامية لجريمة قتل في المجتمع الجزائري، دراسة تحليلية جريدة النهار اليومي، مذكرة ماستر، قسم الإعلام ، جامعة خميس مليانة 2017/2016.

3 -تركي بشير ، جريمة التهريب و أثرها على الاقتصاد الوطني، مذكرة مكملة لشهادة ماستر ، شعبة حقوق جامعة قاصدي رباح ورقلة، 2016.

4 -جوادي الزوهرة، **ضبط الصحافة المكتوبة** ، شهادة لنيل شهادة الماجستير في الحقوق كلية الحقوق، جامعة ميرة بجاية . 2016.

5 -ربيحة تواتي، معالجة صحيفة الشروق لقضايا الفساد في الجزائر ، قضية الخليفة و سونطراك نموذجا، ماستر جامعة ورقلة ، 2015 .

رقية مكتوت، **معوقات الصحافة الخاصة في الجزائر** ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص صحافة مكتوبة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم علوم الإعلام جامعة محمد بوضياف، 2017، ص 18- 22.

6 -عايش حليمة، **الجريمة في الصحافة الجزائرية، تحليل مضمون أخبار الجريمة في جريدة الشروق اليومية** ، لمذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم إعلام و اتصال جامعة قسنطينه 2009/2008.

7 -لصوان كافية ، **ممارسة التضليل الإعلامي في معال جة الخبر الأمني في الصحف الوطنية.** مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في الإعلام والاتصال، كلية الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 03، 2013 - 2014 .

8 -نصيرة صبيات، **التناول الإعلامي للوئام المدني** ، دراسة حالة صحيفة الخبر، كلية العلوم السياسية و الإعلام، جامعة الجزائر. فيفري 2000.

9 -نور نوال وسار ، **المعالجة الإعلامية للجريمة غير المنتظمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة** . دراسة وظيفة تحليلية لصحيفة الخبر اليومية، مذكرة نيل شهادة الماجستير ، كلية العلوم الإنسانية ، جامعة محمد خيضر بسكرة جانفي 2010.

10 وزاني آمنة ، جريمة اختطاف الأطفال وآليات مكافحتها في القانون الجزائري، لنيل شهادة الماستر كلية الحقوق و العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، 2015.

الجرائد والمجلات:

1 – آيت حمودة حكيمة، بلعسلة فتيحة ، و ميرود محمد، مظاهر و أسباب العنف في المجتمع الجزائري ملتقى الوطني ، مخبر الوقاية، جامعة الجزائر : العدد 7-8 /2011/12.

2 – الجريدة الرسمية، قانون العقوبات 1995.

3 – الجريدة الرسمية، **لقانون الإعلام** 03 أفريل 1990، الجزائر.

4 – محمد قيراط، **حرية الصحافة في ظل التعددية السياسية في الجزائر** ، مجلة جامعة دمشق. العدد 3 + 4 ، 2004 .

المواقع الالكترونية :

1 محمود علم الدين، **سمات الخبر الأمني** ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة لشؤون الدراسات العليا و البحوث.

الرابط الإلكتروني: http://. Repository.nawss.edu.sa/kloistheam handle.

2 المنهج الوصفي. الرابط الإلكتروني: https:// Alawg50.word

3 إيمان أمقران، وليد حسين، **الصراع والتكامل بين الصحافة التقليدية و الصحافة الإلكترونية**، كلية علوم الإعلام و الاتصال، تخصص الاتصال التنظيمي جامعة الجزائر 03.

-الموقع Omokran.Iman.@gmail.com

-الموقع Walid.hocine.092@gmail.com

4 جريدة الخبر: الموقع www.elkhaber.com

5 الجريدة الرسمية-قانون العقوبات 1995.

6 تعريف حوادث المرور، http//:googleweblight

7 تعريف الشرطة ، موضوع، http//:mawdoo3.com

8 موقع ويكيبيديا، الجيش الشعبي الوطني، http//:googleweblight

9 الموقع الرسمي للحماية المدنية،www.protectioncivile.dz

10 -الموقع الرسمي للدرك الوطني www.gendarmerie national algeriein

11 -موقع ويكيبيديا، خفر السواحل www.wikipedia.org

12 -موقع ويكيبيديا، حرس الحدود www.wikipedia.org

13 -الموقع الرسمي للجمارك،www.donane algeriene.com

14 -موقع ويكيبيديا المجتمع www.wikipedia

15 -موقع ويكيبيديا الشباب www.wikipedia

16 -موقع ويكيبيديا ، صورة رمزية www.wikipedia.org

الملحق رقم 01 يبين استمارة تحليل المحتوى:

I. البيانات الخاصة بالوثائق محل الدراسة:

1. اسم الصحيفة: ☐

2. تاريخ الصدور: 2 ☐ 3 ☐ 4 ☐

3. العدد: 5

II. البيانات الكمية للفئات و عناصرها

4. فئة الموضوع: *فئة المواضيع الأمنية التي ركزت عليها جريدة الخبر:

6 ☐ 7 ☐ 8 ☐ 9 ☐ 10 ☐ 11 ☐ 12 ☐

14 ☐ 15 ☐ 16 ☐ 17 ☐ 18 ☐ 19 ☐

5. فئة الفاعلون:

20 ☐ 21 ☐ 22 ☐ 23 ☐ 24 ☐ 25 ☐

26 ☐

6. فئة الجمهور المستهدف:

27 ☐ 28 ☐ 29 ☐

7. فئة الشكل:

*فئة الأجناس الإخبارية 30 ☐ 31 ☐

*المساحة المخصصة للخبر الأمني 32 ☐

*فئة الخبر المدعم المصور: 33 ☐ 34 ☐ 35 ☐ 36 ☐

37 ☐

*فئة الخبر الأمني الغير المدعم بالصور: 38 ☐ 39 ☐

ملحق رقم 02 بين دليل استمارة تحليل المضمون

I. البيانات الخاصة بالوثائق محل الدراسة

*المستطيلات المرقمة من 01 إلى 05 تشير إلى:

1: جريدة الخبر ، 2: يوم الإصدار ، 3: شهر الإصدار

4: السنة التي أصدرت فيها جريدة الخبر.

5: يمثل العدد الخاص بجريدة الخبر.

*المستطيلات المرقمة من 06 إلى 19 تمثل الفئات المضمون لفئات المواضيع الأمنية التي ركزت عليها جريدة الخبر، و هي بالترتيب التالي:

6 :يمثل الإرهاب

7: يمثل التزوير

8: يمثل القتل

9: يمثل المتاجرة بالمخدرات

10: يمثل التهريب

11: يمثل الرشوة

12: يمثل الفساد

13: يمثل الاختطاف

14: يمثل الاغتصاب

15: يمثل العنف و الاعتداء ضد الأشخاص

16: يمثل السرقة

17: يمثل الاحتجاجات

18: يمثل حوادث المرور

19: يمثل الهجرة الغير شرعية.

*تشير المستطيلات المرقمة من 20 إلى 26: فئة الفاعلون و هم كالتالي:

20: يمثل الشرطة

21: يمثل الجيش الشعبي الوطني

22: يمثل الحماية المدنية

23: يمثل الدرك الوطني

24: يمثل حرس السواحل

25: يمثل حرس الحدود

26: يمثل الجمارك

*المستطيلات من 27 إلى 29 : تمثل فئات الجمهور المستهدف كالتالي:

27: يمثل المجتمع ككل

28: يمثل الشباب

29: يمثل الجهات المعنية

*المستطيلات المرقمة من 30 إلى 31: تمثل فئة الشكل تمثل الفئة الخاصة بالأجناس الإخبارية الأكثر استعمالا في جريدة الخبر و هم على النحو التالي:

30: يمثل الخبر الصحفي

31: يمثل التقرير

*المستطيل المرقم 32 يمثل فئة المساحة المخصصة للخبر الأمني في جريدة الخبر وهو

32: المساحة

*المستطيلات المرقمة من 33 إلى 37: تمثل فئة الخبر الأمي المدعم بالصورة وهو كالتالي

33: يمثل صورة شخصية

34: يمثل صور مناطق

35: يمثل صور من غير المكان

36:صور رمزية

37:أخبار بدون صور

*المستطيلات المرقمة من 38 إلى 39 تمثل فئات الخبر الأمني الغير مدعم بالصور وهم كالتالي:

38: يمثل عنوان عادي

39: يمثل عنوان بالبنط العريض.

الملحق رقم 03 يبين دليل التعريفات الإجرائية للفئات

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال
تخصص : صحافة مكتوبة

استمارة تحليل المحتوى

تحت عنوان:

الخبر الأمني في الصحافة المكتوبة الخاصة الجزائرية

–دراسة تحليلية لجريدة الخبر – أنموذجا–.

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تخصص صحافة مكتوبة

تحية طيبة:

يطيب لنا أن نتقدم إلى حضرتكم برجاء الإطلاع على الوثيقة التي بين أيديكم و المتمثلة في استمارة تحليل المضمون بغرض التعريف الإجرائي للفئات و عناصرها، الخاصة بإنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام الاتصال ، تخصص صحافة مكتوبة:

وفي الأخير تقبلوا مني فائق الاحترام و التقدير

إعداد الطلبة
– رضا قنفود
– نصر الدين بوصبع

إشراف الأستاذ:
– بن عيسي الشيخ

ملاحظة: المعلومات التي تدلون بها لا تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي

السنة الجامعية: 2017-2018

التعريف الإجرائي للبيانات الخاصة بالوثائق محل الدراسة:

1. إسم الصحيفة: وهي مؤسسة الخبر وهي يومية إخبارية جزائرية مستقلة تابعة للقطاع الخاص و الناطقة بالغة العربية عن شركة الخبر ، مقرها دار الصحافة ساحة أول ماي بالعاصمة ، وهي أول جريدة خاصة رائدة على الساحة الإعلامية و الأكثر مقروئية في الجزائر و تملك 48 مكتب في كامل تراب الوطني و 07 مكاتب في دول العربية و الأجنبية و حوالي 100 مراسل عبر الوطن.
2. تاريخ الصدور: يعود إلى الفاتح من نوفمبر 1990 جاءت بعد ظهور التعددية الإعلامية في الجزائر الذي أقرها الدستور 1989 حبدها قانون الإعلام 1990، و تعتبر الخبر أول الجرائد التي أسست على التوقيع على الاتفاقية الجماعية التي تعد بمثابة دستور شامل يوضح حقوق العامل وواجباته و علاقته بالإدارة بالتفصيل منذ يوم دخوله إلى المؤسسة و تقاعده و هو مكسب جديد للجريدة
3. العدد و يقصد رقم العدد الأول للصحيفة الخبر بعد تأسيسها

التعريفات الإجرائية للفئات و عناصرها و هي كالتالي:

I. فئات الموضوع: و نقصد بها أهم المضامين و الموضوعات التي ركزت عليها جريدة الخبر في تناولها و معالجتها للأخبار الأمنية و هي تضم (14) فئة هي

4.فئة الإرهاب: و نقصد به حسب تعريف المشرع الجزائري في الأمر رقم 156/66" المؤرخ في 08 يونيو 1966 و المعدل و المتمم في 125 1995/02 المتضمن قانون العقوبات 87 مكرر وذلك بقوله: (يعتبر فعلا إرهابيا أو تخريبيا في مفهوم هذا الأمر كل فعل يستهدف أمن الدولة و الوحدة الوطنية و السلامة الترابية و استقرار المؤسسات و سيرها العادي عن طريق أي عمل غرضه بث الرعب في أوساط السكان* عرقلة حركة المرور* الإعتداء على رموز الأمة * عرقلة عمل السلطات العمومية أو حرية ممارسة العبادة و الحريات العامة.[1]..... الخ)

*وكانت الإستراتجية الأمنية المتبعة في محاربة الإرهاب في الجزائر : هي إنشاء فرق أمنية متخصصة في محاربة الإرهاب ومن بين التقنيات التي اتخذت وسائل الأمن لمكافحة الإرهاب 1/ شن دوريات في أوقات مختلفة 2/ عمليات التمشيط في بعض مناطق المعروفة 3/ التدخل السريع عندما تتأكد مصالح الأمن بتواجد عناصر إرهابية 4/ التوغل في الأوساط الشعبية بصفات مختلفة بعيدة عن رجال الأمن.

[1] جريدة الخبر: الموقع www.elkhaber.com

5/ فئة التزوير: ويقصد به هو عملية تغيير طبيعة المستندات و الوثائق الرسمية حتى تستعمل فيما زورت من أجله ، و يترتب عليه الإضرار بالغير [1]

*ويمثل التزوير في المحررات الرسمية اعتداء غير مباشر على سلطة الدولة و الإدارة و المنشآت التي يعبر عنها هذا النوع من المحررات فقد يحدث التزوير في أوراق توثيق أحد العقود أو في محاضر جلسات أو حكم أو يحدث في كشوف الترقيات أو المرتبات و المكافآت و الحوافز و غيرها.

6/ فئة القتل: القتل في النصوص القانونية الجزائرية جاء في المادة (254):" القتل هو إزهاق روح الإنسان عمداً . (255):" القتل يسبق بسبق الاصرار و الترصد"

*ومن أسباب و دوافع استفحال جريمة القتل في الجزائر راجع لعدة عوامل كالسرقة و الظروف الاجتماعية القاهرة و غيرها من هذا الشخص الذي يقوم بهذا الفعل و العمل الشنيع.

*ومن بين الطرق و الآليات التي يقوم بها الجاني لارتكاب فعلته للتخلص من الضحية و التي من بينها السلاح الأبيض (سكين .... سيف....) و السلاح الناري و قتل النفس حرقا و بحبل المشنقة و غيرها ....ويكون دور المصالح الأمنية في التخلص من جرائم القتل و الحد منها و إلقاء القبض على الجناة وتقديمهم للمصالح القضائية ، و فتح التحقيقات المعمقة للوصول الملابسات الحادث و يكون في الأخير دور المحاكم و الجهات المعنية في تقديم الجناة و استجوابهم بكل شفافية و عدالة و تنفيذ الأحكام القضائية اللازمة يكون عبرة لمن يعتبر. [2]

7/ فئة المتاجرة بالمخدرات: أصبحت تجارة المخدرات تجارة عالمية ليس في الجزائر فقط تقودها عصابات ضخمة دقيقة في عملها منظمة على إدارتها، وتتعامل مع المليارات من الدولارات فالمخدرات شأنها من الناحية الاقتصادية شأن السلع الأخرى ، يؤدي ترويجها الغير مشروع إلى خلل في بنية اقتصاد الدولة وتمثل المخدرات مجموعة من المواد التي تسبب الإدمان و تسمم الجهاز العصبي ويحضر تداولها أو زراعتها أو تصنيعها إلا لأغراض يحددها القانون، ومن أسباب عوامل انتشار التجارة بالمخدرات في الجزائر يعود إلى المشاكل الاجتماعية كالأسرة في فشلها في توفير الحاجات الأساسية لأبنائها و التفكك الأسري كالطلاق و الأعمال

- البطالة من العوامل المباشرة لتجارة المخدرات ..... الخ

[1] ربيحة تواتي، معالجة صحيفة الشروق لقضايا الفساد في الجزائر ، قضية الخليفة و سونطراك نموذجا، ماستر جامعة ورقلة ، 2015 ص 35

[2] بورباحي بلال، بوطالبي كريم، المعالجة الاعلامية لجريمة قتل في المجتمع الجزائري، دراسة تحليلية جريدة النهار اليومي، مذكرة ماستر، قسم الإعلام ، جامعة خميس مليانة 2017/2016

- من الأساليب المعتمدة لوضع حد للمتاجرين بالمخدرات ما جاءت به المادة لقانون العقوبات (19) يعاقب بالسجن المؤبد من قام بطريقة غير مشروعة بتصدير أو استيراد المخدرات أو مؤثرات عقلية[1].

8/فئة التهريب: يعرف نظام الجمارك التهريب بأنه: (هو إدخال أو محاولة إدخال البضائع في البلاد أو إخراجها)

أو محاولة إخراجها منها بصورة مخالفة للتشريعات المعمول بها دون أداء الضرائب "الرسوم" الجمركية كليا أو جزئيا أو خلافا للأحكام المنع أو التقييد الوارد في هذا النظام "القانون" و الأنظمة و القوانين الأخرى

*وأثار التهريب لها انعكاسات خطيرة على الاقتصاد الوطني سواء بالنسبة للخزينة العمومية ما يؤدي إلى العجز في التسيير و نقص المشاريع التنموية و كذالك إلى تدهور السوق الوطنية و غزو البضائع المهربة، ما ينتج عنه عرقلة الصناعات الناشئة و كساد المنتوج الوطني و الإستراتيجية الجمركية لمكافحة التهريب تحتاج إلى مزيد من الدعم يقصد عصرنة و تطوير الوسائل المادية و كذا تثمين الموارد البشرية التي تبقى دون المستوى المطلوب ومن جهة أخرى تطور الأساليب التي يستعملها المهربون في عملياتهم التهريبية.

هذا ما أستند على الجزائر دراسة الحلول و معرفة الأسباب المؤدية للتهريب و خاصة المناطق الحدودية و الوطن بصفة عامة[2]

9/ فئة الرشوة: وهي إعطاء أو تلقي شيء ذو قيمة (نقدية أو غير نقدية) في إطار معاملة تسم بالفساد و على الرغم من أن الرشوة تقدم التجاوز اللوائح و القوانين ، فإنه أحيانا ما يقدمها الفرد (طبيعيا أو معنويا) مضطرا للحصول على حق من حقوقهم يكن ليحصل عليه ما دون تقديم الرشوة[3]

*وتعرف أيضا بأنها "تعرض من قبل المستفيد على الموظف المسؤول لتسهيل عقد صفقة أو الحصول على منفعة أو استثمار.

10/ فئة الفساد: هو كل عمل يتضمن سوء استخدام المنصب العام لتحقيق مصلحة خاصة ذاتية لنفسه أو جماعته و بشكل عام و بالنتيجة فإن الفساد يؤدي إلى الحاق الضرر بالمصلحة العامة.

ومن أسباب و عوامل الفساد ما يلي:

1 - ابتعاد الناس عن دينهم و التساهل في الالتزام بأحكام الشريعة الإسلامية

---

[1] بوراري شرف الدين، جريمة تعاطي المخدرات في التشريع الجزائري ، جامعة خميس مليانة 2017/2016 ماستر، قانون جنائي، جامعة بسكرة ، 2014

[2] تركي بشير ، جريمة التهريب و أثرها على الاقتصاد الوطني، مذكرة مكملة لشهادة ماستر ، شعبة حقوق جامعة قاصدي رباح ورقلة، 2016

[3] ريحة تواتي، نفس المرجع السابق ص 35-36

2 - انتشار الفقر و الجهل و نقص المعرفة بالحقوق الفردية و سيادة القيم التقليدية و القرابة

3 - ضعف النظام الرقابي دون مساءلة أو حساب.

4 - تدني رواتب العاملين في القطاع العام و ارتفاع مستوى المعيشة مما شكل بيئة ملائمة للقيام بعض العاملين بالبحث عن مصادر مالية أخرى حتى لو كان من خلال الرشوة

5 - غياب التشريعات و الأنظمة التي تكافح الفساد وتفرض العقوبات على مرتكبيه[1]

11/فئة الاختطاف: أصبحت الجزائر وللأسف تحتل المراتب الأولى من بين الدول العربية التي تعيش ظاهرة اختطاف و خاصة اختطاف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين 4 و 16 عاما و هي ظاهرة تهدد مجتمعنا لمالها من تداعيات و نتائج سلبية.

و نقصد بالاختطاف : هو أسلوب يقوم به مجموعة من الناس لها حد أدنى من القدرة الجسدية لتكبيل شخص ما و نقله إلى مكان مجهول و يمكن أن يكون بالمساومة عليه من أجل إطلاق سراحه مقابل الحصول على مبالغ مالية كبيرة أو من غير مساومة أو بتهديد أو بغير تهديد و تلجأ المجموعة الخاطفة إلى هذا الأسلوب لتحقيق أهداف تختلف من حالة إلى أخرى حسب دوافع الاختطاف.

*ويهدف الاختطاف إلى تحقيق أهداف متعددة كالمتاجرة بالأطفال أو بأعضائهم أو الاتجار الجنسي بهم و استغلالهم في التسول.

*ومن أبرز الآليات القانونية التي اعتمدها المشرع الجزائري لمكافحة جريمة الخطف أو إختطاف الأطفال هي أنه قام بتجريم فعل الخطف ، من خلال نص المادة (326) من قانون العقوبات لكن هذه المادة لم تحقق الغاية من التجريم ولم تخفض من مستوى جريمة الاختطاف. بل زادت في الآونة الأخيرة وتعددت أساليبها و طرقها و أصبحت أكثر خطورة و تهديدا للاستقرار الأفراد و المجتمع . ما زرع الخوف في نفوس الأشخاص وعلى أطفالهم من وقوعهم ضحية في هذه الجريمة[2]

-ونادت أصوات الجزائريين بتطبيق عقوبة الإعدام في ضل هذا التزايد الرهيب في عملية اختطاف الأطفال و قتلهم بأبشع الطرق و التنكيل بهم و نذكر قضايا كثيرة مثل مقتل الطفلة شيماء في تيزي وزو و أطفال في صحراؤنا و بتر أعضائهم و استعمالها لطقوسهم الشيطانية : السحر و ما شابه ذالك .....

[1] ريحة توابتي، نفس المرجع السابق ص 35-

[2] وزاني آمنة ، جريمة اختطاف الأطفال وآليات مكافحتها في القانون الجزائري، لنيل شهادة الماستر كلية الحقوق و العلوم الإنسانية، جامعة بسكرة، 2015

12/ فئة الاغتصاب: يعرفها القانون الجزائري المادة (336- 337) من قانون العقوبات: " هي جريمة هتك العرض و علاقة جنسية يرتكبها رجل ضد امرأة بالقوة ، و هي في نظر القانون جناية. [1]

ونظرا لطبيعة المجتمع الجزائري المحافظ يقوم بالتستر في هذه الجرائم المتعلقة بالاغتصاب خوفا من فضحها و التكتم أحيانا بكشف الفاعلين لهذا بعض الجرائد ووسائل الإعلام لا تستطيع أحيانا تناول هذه المشاكل المتعلقة بقضايا الاغتصاب إلا نادرًا.

13/ فئة العنف و الاعتداء ضد الأشخاص: و نقصد به هو الميل للانتقام و التشاجر و الاعتداء و التحدي و الاستمتاع في نقد الآخرين و كشف أخطائهم وجعلهم يظهرون ضعفاك و عاجزين و إحداث الفتن و التعذيب و التشهير.

-وتعود الأسباب العنف و الاعتداءات في مجتمعنا الجزائري إلى تهميش المجتمع للفئات خاصة الشباب و المراهقين – البطالة – تعاطي المخدرات و الفقر و الإحباط و القلق الاكتئاب[2]، و خاصة مظاهر العنف التي تشهدها ملاعبنا حيث أصبحت هي المتنفس الوحيد للشباب الجزائري بعد غلق كل منافذ آمله .... لممارسة العنف و الاعتداء بين المناصرين و رجال الأمن و تصل أحيانا إلى قتل المناصرين و اللاعبين ... و شواهد كثيرة شهدتها ملاعبنا في مثل هذه الظواهر المؤسفة.

14/ فئة السرقة: تعتبر جريمة السرقة من أشهر و أقدم و أقدم الجرائم الواقعة على الأموال.أما قانونيا فتعرف " هي اختلاس مال منقول مملوك للغير بنية تملكه" [3]

ومن أسباب السرقة : الفقر و العوز و ارتفاع الأسعار ، و البطالة بنوعها (المقنعة و الغير مقنعة)

وقصور الدولة في إعادة توزيع الثروة القومية بين الأفراد.

15/ فئة الاحتجاجات: هي خروج الناس إلى الشارع لقول كلمة الحق و نصر المظلومين ، و مطالبة الحاكم برفع الظلم و احقاق الحق

*والاحتجاجات أحيانا تؤدي إلى المساس بأملاك الدولة مما تكون فيها انزلا قات و انفلات و دخول رجال الأمن في تصديها و مرات تتزامن المظاهرات و الاحتجاجات الغاضبة في تزايد أو ارتفاع الأسعار ومطالبة الموظفين بحقوقهم مثل الاحتجاج التي شهدته الجزائر العاصمة للأطباء

---

[1] الجريدة الرسمية، قانون العقوبات 1995

[2] آيت حمودة حكيمة، بلعسلة فتيحة ، و ميرود محمد، مظاهر و أسباب العنف في المجتمع الجزائري ملتقى الوطني ، مخبر الوقاية، جامعة الجزائر : العدد 7-8 /2011/12.

[3] الجريدة الرسمية-قانون العقوبات 1995.

16/ فئة حوادث المرور: تعاني العديد من الدول النامية و المتقدمة من مشكلة حوادث المرورية، وتأتي الجزائر في آخر الإحصائيات العالمية لحوادث المرور في المراتب الأولى نظرا للأحداث الهائلة لهذه الأخيرة و موت العديد من الأشخاص معظمهم من فئة الشباب.

*وتعرف الحوادث المرورية: في حادث اعتراضي يحدث دون وجود تخطيط مسبق من قبل لمركبة واحدة و مع أكثر من مركبة و من الممكن أن يكون الحادث مع أجسام موجودة على الطريق أو مع أحد الحيوانات أو إحدى المنشآت مما ينتج عنها نتائج غير مرغوبة.

ومن أسباب الحوادث المرورية: السرعة المفرطة، عدم احترام الإشارات الضوئية * عدم المبالاة و التهور لسائقي السيارات * التحدث عبر الهاتف * قيادة الأشخاص القاصرين للسيارة * تناول الكحول و المخدرات أثناء السياقة[1]

17/ فئة الهجرة الغير شرعية: ونقصد بها بأنها ظاهرة معروفة لدى الحدود الدولية ، يقصد بها اجتياز حدود البلاد دون الحصول على الموافقة السلطات سواء كانت الدولة المستقبلة أو الدولة الأصل، لأن الشخص الأجنبي لا يستطيع الدخول لأي بلد إلا بإتباع قوانين البلد القادم منها وقوانين البلاد الذاهب إليها ، و يكون ذالك عن طريق القيام بالإجراءات القانونية الخاصة بالهجرة حتى تكون الهجرة شرعية و دون ذالك تكون غير شرعية و سواء كان ذالك عن طريق البحر أو البر أو الجو

وتعود أسباب الهجرة غير شرعية إلى دوافع اقتصادية : انخفاض الأجور* البطالة * تدني المستوى المعيشي لأولئك الأشخاص في وطنهم الأم *و دوافع اجتماعية *مثل مشكل السكن. ومن أجل جمع أكبر كم من المدخرات لإقامة الزواج ، أيضا الفقر ....إلخ

*أيضا الدوافع السياسية تأتي الحروب الأهلية و الدولية فإن لم تفتح الحدود للأشخاص المنكوبيين بشكل شرعي فلا خيار أمامهم سوى الهجرة الغير شرعية

II. فئة الفاعلون: ونقصد بهم الفاعلون الرئيسيون في تقديم المعلومات و الاخبار الأمنية من خلال تدخلاتهم في المجتمع لمحاربة الجريمة و الانحراف وهم كالتالي:

18/ فئة الشرطة: ونقصد بهم هم الموظفون الحكوميون الذين تكمن مهمتهم بالحفاظ على النظام و العمل على وضع وقوع الجرائم وحماية الأرواح أفراد مجتمعنا و العمل على تنفيذ اللوائح .

-وتعمل الشرطة على خدمة المجتمع عن طريق اقامة دوريات في الشوارع لمنع وقوع الجرائم و محاولة في مساعدة الأشخاص الذين يواجهون صعوبات معينة وتعمل الشرطة المرورية على تنظيم السير وتستد على الشرطة لفك

[1] تعريف حوادث المرور، http//:googleweblight

الخلافات و البحث عن المطلوبين و كذالك تقديم المساعدة و العون لأصحاب الحوادث و الفيضانات و الحرائق و البحث عن المفقودين ..... وتعتبر الشرطة جزءا من أجزاء النظام الوطني المختص بالعدالة الجنائية التي من ضمنها المحاكم و السجون ويتم تطبيق القانون من قبل مسؤولي الشرطة على الجرائم التي تهدد المجتمع مثل : القتل و السرقة حيث يعملون بالتحقيق و البحث عن المجرمين المشتبه في قيامهم بهذه الجرائم[1]

19/ فئة الجيش الشعبي الوطني: هو الإسم الرسمي الذي أطلق على الجيش الجزائري منذ الاستقلال ، يضم الجيش الوطني الشعبي كل الفروع العسكرية المسلحة ممثلة في القوات البرية و الجوية و البحرية و الدفاع الجوي عن الاقليم و الحرس الجمهوري و قوات النخبة و الدرك الوطني ..... ، احتل الجيش الجزائري المرتبة الأولى عربيا و التاسعة عالميا من حيث تعداد العناصر الجاهزة و المستعدة للقتال ب 512 ألف جندي ، كما حل في المرتبة الثانية عربيا و 25 عالميا من حيث القدرة القتالية و التجهيزات .

*وتكمن عقيدة الجيش الوطني الحفاظ على الوحدة الوطنية ورفض التدخل في شؤون الدول.[2]

20/ فئة الحماية المدنية: ونقصد بها هي الجهاز الخاص برجال الإطفاء و الدفاع المدني في الجزائر للخدمة العمومية تابع لوزارة الداخلية و الجماعات المحلية جهاز له مجموعة من الإجراءات و الأعمال اللازمة لحماية السكان و الممتلكات العامة و الخاصة من أخطار الحريق و الكوارث و الحروب و الحوادث المختلفة و إغاثة المنكوبين و تأمين سلامة المواصلات و الاتصالات و سير العمل في المرافق العامة و حماية المصادر الثروة الوطنية في زمن السلم و حالات الحرب و الطوارئ[3]

21/ فئة الدرك الوطني: ونقصد الدرك الوطني قوة عمومية ذات طابع عسكري أنشئت من أجل السهر على الأمن العمومي وحفظ النظام وتنفيذ القوانين و الأنظمة ، تمارس مهام الشرطة القضائية من طرف الوحدات الإقليمية أو الوحدات المتخصصة ممارسة هذه المهمة تجعل من العسكري الدرك الوطني من ضباط و أعوان الشرطة القضائية تحت إدارة وكيل الجمهورية ، كما يحوزون على صفة ضباط و اعوان شرطة قضائية عسكرية و يمارسون المهام المنوطة بهذه الصفة طبقا للأحكام قانون القضاء العسكري وتحت إدارة وكيل الجمهورية العسكري ومن بين تخصصات الدرك الوطني : الكشف عن الجرائم *والبحث و القبض على المخالفين للقانون الجنائي و التحقيق الجنائي *مهام الشرطة الادارية : الأمن العمومي * المحافظة النظام *مساعدة و اغاثة حركة المرور، مهام عسكرية: شرطة عسكرية ، مهام الدفاع و عمليات خارجية.[4]

---

[1] تعريف الشرطة ، موضوع، http//:mawdoo3.com

[2] موقع ويكيبيديا، الجيش الشعبي الوطني، http//:googleweblight

[3] الموقع الرسمي للحماية المدنية، www.protectioncivile.dz

[4] الموقع الرسمي للدرك الوطني www.gendarmerie national algeriein

22/ فئة حرس السواحل: هم منظمة عسكرية أو شبه عسكرية مشابهة لسلاح البحرية إلا أن واجباتها الرئيسية تتمثل في حفظ و حماية المياه الإقليمية للدولة من التهريب الغير الشرعي و الاجرام و الإرهاب و على عكس القوات البحرية التي تتبع الجيش فإن قوات حرس السواحل تلحق بقوات الشرطة[1]

23/ حرس الحدود: هو احد الأسلحة الهامة في الجيش ومهمته الأساسية هي حماية الحدود من الإختراق غير مشروع و كذالك منع عمليات التسلل و التهريب غير مشروع للبضائع و الممنوعات مثل المخدرات و الأسلحة و غيرها ..

*يستخدم حرس الحدود الدوريات الراكبة و السائرة و الهجانة و الطيران و كذالك دوريات الكلاب لتعقب الممنوعات و آثار المهربين..3.....

ومن مهام حرس الحدود ما يلي: * حماية الحدود من عمليات التهريب غير مشروعة كالمخدرات و الأسلحة *حماية الحدود من التسلل الفردي و الجماعي *إنقاذ التائهين في الصحراء *التبليغ المبكر عن أي تحرك مشبوه للجيش خلف حدود الدول المجاورة * الحفاظ على الأمن في الحدود[2]

24/ فئة الجمارك: ونقصد بها هي مصلحة ذات طابع اقتصادي و أمني مكلفة بمراقبة المبادلات على الحدود و جباية الضرائب على الواردات

*تباشر الجمارك دورا مهما في دعم الاقتصاد المحلي من حيث جذب المستثمرين و حماية المنتج المحلي و التصدي لعمليات التهريب في المنافذ البرية و البحرية و الجوية وتكلف أيضا بالسهر على حماية البلاد من نقل المواد الممنوعة و الضارة و مراقبة عبور السلع و الأفراد[3]

VI. فئة الجمهور المستهدف: و نقصد بهم الأفراد الذين توجد لهم الرسائل الإعلامية المتعلقة بالأخبار الأمنية و هم كالتالي:

25/ فئة يمثل المجتمع ككل: ونقصد به هو عبارة عن مجموعة من الناس تعيش سوية في شكل منظم، وضمن جماعة منظمة وهو مجموعة من الأفراد تعيش في موقع معين ترتبط فيما بينها بعلاقة ثقافية و اجتماعية[4]

26/ فئة تمثل الشباب: ونقصد به يطلق على مرحلة عمرية هي ذروة القوة و الحيوية و النشاط بين جميع مراحل العمر لدى البشر، و تعتبر مرحلة الشباب من أهم المراحل التي يمر بها الفرد حيث تبدأ شخصية الإنسان

---

[1] موقع ويكيبيديا، خفر السواحل www.wikipedia.org

[2] موقع ويكيبيديا، حرس الحدود www.wikipedia.org

[3] الموقع الرسمي للجمارك،www.donane algeriene.com

[4] موقع ويكيبيديا المجتمع www.wikipedia

بالتبلور و تنضج معالم هذه الشخصية من خلال ما يكسبه الفرد من مهارات و معارف فإن مرحلة الشباب تتلخص في أنها مرحلة التطلع إلى المستقبل بطموحات عريضة و كبيرة[1]

27/ فئة تمثل الجهات المعنية: و نقصد بالجهات المعنية هم المصالح و الهيئات الحكومية من وزارة أو قطاعات حساسة في الدولة التي تستهدفهم هذه الأخبار الأمنية.

VII. فئات الشكل: و نقصد بها هي الأنماط أو القوالب الصحفية الإخبارية الأكثر استعمالا في تناولها للأخبار الأمنية في جريدة الخبر و هي تضم : الأجناس الاخبارية التالية:

28/ فئة تمثل الخبر الصحفي:

*يعرفه الدكتور فاروق أبو زيد: بأنه هو تقارير يصف في دقة و موضوعية حادثة أو واقعة أو فكرة صحفية تمس مصالح أكبر من القراء و هي تثير اهتمامهم بقدر ما تسهم في تنمية المجتمع و ترقيته.

*عناصر الخبر الصحفي: *حالية أو حداثة الخبر *السرعة في التقاط الأخبار و نشرها على الفور * و أهمية الخبر الذي يصلح نشره ومن بين العناصر التي يحتويها الخبر حتى تتحول إلى خبر هام ، هي : *الشهرة *الضخامة *الصراع. *الاهتمام بالغرائز *العنصر الإنساني *و الغرابة[2]

*والقوالب و طرق كتابة الخبر : طريقة الهرم المعتدل *الهرم المقلوب *الهرم المتدرج *و الهرم المعتدل المتدرج.

29/ فئة تمثل التقرير: و نقصد به هو نوع من الأنواع الاخبارية ينقل الصحفي فيه الحدث ليس نقلا جافا و مجردا مثل الخبر بل يتعداه إلى نقل الملابسات للحدث إذ يصف الزمان و مكانه و الشخصيات الفاعلة فيه أو المشاركة فيه و الظروف المحيطة به كما يمكن إدراج الخلفية الوثائقية للحدث و يكون مصحوبا بصورة الشخصية أو الموضوعية

وخصائص التقرير: *التقرير هو الخبر زائد تفاصيل

*التقرير هو وصف حي (ميداني) للحدث و زمان وقوعه ومكانه و الأشخاص بواسطة حوارات أو استجوابات

*يركز التقرير على الكيفية التي يجري بها الحدث مع الظروف المحيطة به

*يرسم التقرير صورة واضحة للحدث و بالتالي يمكن الجمهور من استيعابه

30/ فئة المساحة: و نقصد بها المساحة التي خصصتها جريدة الخبر للأخبار الأمنية ، و يتم قياسها بالسنتمتر المربع (سم^2)

---

[1] موقع ويكيبيديا الشباب www.wikipedia

[2] دكتور إبراهيم احمد إبراهيم ، فن كتابة الخبر الصحفي نظريا و علميا، جامعة السربون ط 01، 2005 ص 28

31/ فئات الخبر الأمني المدعم بالصورة: و نقصد به هو النص أو الرسالة الاعلامية للخبر الأمني المدعم بالصورة أو هو مرافقة الخبر بالصورة و تتألف ما يلي:

32/ فئة تمثل صورة شخصية: تعتبر الصورة واحدة من الفنون التي تسهم في نقل رسائل اتصالية إلى الجمهور و هي اليوم أداة للتعبير

والصورة الشخصية: هي الصورة التي تظهر وجه الشخصية من الشخصيات

33/ فئة تمثل صورة مناطق: و هي الصور التي تظهر المناطق و الآثار السياحية لمناطق ما. أو معالم تاريخية لمناطق مختلفة .... الخ

34/ فئة تمثل صورة من عين المكان: هي الصورة التي تأخذ في وقت وقوع الخبر في نفس المكان ووقوع الحادث.

35/ فئة تمثل صورة رمزية: و نقصد بالصورة الرمزية هي عبارة عن رمز عنصري ضمن مجموعة متعارف عليها من الرموز يهدف إلى تمثيل محرف مقروء ، و ذالك بغرض الكتابة ، و بالتالي التعبير عن الأفكار و المفاهيم على هذا الأساس تعد الصور الرمزية علامات نوعية و مميزة و التي تشكل بمجملها معنى متكامل[1]

36/ فئة تمثل أخبار بدون صور: و هي عبارة عن مجموعة من الأخبار و المعلومات عن الأحداث الجارية ، لم تعقد فيها أي صورة من الصور السابق ذكرها.

37/ فئات الخبر الأمني الغير مدعم بالصور: وهي عبارة عن أخبار أمنية لم تعتمد جريدة الخبر في توظيف الصور بجانبها مكتفية بإضافة أشكال العناوين التالية:

38/ فئة تمثل عنوان عادي: هي عبارة عادية استعملتها جريدة الخبر لأنها تتطلب مساحات و تحاليل كبيرة ، الأهم هي تقديم المعلومة و فقط.

39/ فئة تمثل عنوان بالبنط العريض: و هي العناوين العريضة التي تخصص لها مساحة كبيرة في الجريدة. بغية لفت و جذب انتباه القارئ إلى قراءة الموضوع ، و تكون بالألوان بارزة و مختلفة كاللون الأسود و الأحمر ... الذي يرمز إلى الأهمية و الإثار.

[1] موقع ويكيبيديا ، صورة رمزية www.wikipedia.org

ملخص:

تخص هذه الدراسة الخبر الأمني في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة. دراسة تحليلية لجريدة الخبر – نموذجا –

ويعد الإعلام الأمني عاملا أساسيا في تحقيق أمن المجتمع . و ماله و عرضه. من خلال النشاطات والتدخلات التي تقوم بها المصالح الأمنية والأجهزة ذات العلاقة . لمحاربة الجريمة والانحراف والفساد....الخ وكسب تأييد المجتمع بشرائحه وأجهزته ومنظماته المختلفة ضد كل ما يهدد أمنه ، ونشر الحقائق والمعلومات و القضاء على الشائعات لضمان الحصول على ثقة و تأييد الجماهير. و الحفاظ على النظام و الاستقرار داخل المجتمع.

تهدف هذه الدراسة الى التعريف بالخبر الأمني في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة ، وكيفية معالجتها داخل المجتمع. وإبراز دور الإعلام الأمني وأهميته في تغيير الصورة الذهنية السلبية المترسخة في أذهان الجماهير عن رجال الأمن.

وتحميل مسؤولية المجتمع بوصفهم أعضاء مهمين لمقاومة الظواهر الإجرامية والإرهابية التي تهدده.

ومنه نطرح الإشكال التالي :

كيف عالجت جريدة الخبر الجزائرية الخاصة الأخبار الأمنية؟

و للإجابة عن هذه الاشكالية .قمنا بدراسة لعينة قصدية.

لجريدة "الخبر" اليومية

وتندرج دراستنا هذه ضمن الدراسات التحليلية ، بحيث تهدف البحوث الوصفية الى تصوير وتحليل خصائص معينة ، فالمنهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة ، وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة ، في حين المنهج التحليلي يعتمد على الأسلوب الكمي والكيفي وهو وسيلة لمعرفة تفاصيل المواضيع. بالاعتماد على أداة جمع البيانات تحليل المضمون وهو عبارة عن رموز لغوية يتم تنظيمها بطريقة معينة تستهدف جمهورا محددا ومتميزا بسماته ، واحتياجاتهم واهتماماتهم،

والهدف هنا هو دراسة محتوى وسيلة اعلامية مكتوبة وهي جريدة "الخبر" للتعريف الخبر الأمني. وكيفية معالجتها لهاته المواضيع الأمنية داخل المجتمع الجزائري.

أهم ما توصلت إليه الدراسة أن جريدة الخبر خصصت مساحة معتبرة للمواضيع الأمنية. مقارنة بالمساحة الكلية لعينة الدراسة.

– كما أولت إهتمام كبير للفاعلين في الخبر الأمني وهم الشرطة بقربهم للمجتمع. وارتباطهم الوثيق بهم. والاعتماد عليهم في محاربة الجريمة بمختلف أشكالها داخل هذا المجتمع.

– كما ركزت الجريدة. على جنس الخبر الصحفي الذي يعتمد على السرعة و الاختصار و المواكبة و البساطة. للتأثير و استمالة القارئ.

وهو ما يلائم ويناسب تغطية الأحداث الأمنية.

الكلمات المفتاحية:

الخبر الأمني– الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة – جريدة "الخبر"

Résumé

Cette étude concerne les nouvelles de sécurité dans la presse écrite spéciale algérienne. Une étude analytique du journal d'Al-Khobar – un modèle

L'information sur la sécurité est un facteur clé pour assurer la sécurité communautaire. Et son argent et son offre. Par des activités et des interventions par des sûretés et des organismes connexes. Pour lutter contre la criminalité, la délinquance et la corruption.... Et d'obtenir le soutien de la société avec ses différents segments, organes et organisations contre toutes les menaces à sa sécurité, de répandre des faits et des informations et d'éliminer les rumeurs pour assurer la confiance et le soutien du public. et de maintenir l'ordre et la stabilité au sein de la société .

L'objectif de cette étude est de faire connaître les nouvelles de sécurité dans la presse écrite spéciale algérienne et comment il est abordé au sein de la communauté. Soulignant le rôle et l'importance des médias de sécurité dans le changement de l'image mentale négative du public sur les personnes de sécurité.

De tenir la responsabilité de la société en tant que membres importants pour résister aux phénomènes criminels et terroristes qui la menacent.

De là, nous soustrayons les formes suivantes:

Comment le journal algérien a-t-il fait face aux nouvelles de sécurité?

Et pour répondre à ce problème, nous avons fait un échantillon d'étude.

Les nouvelles quotidiennes.

Notre étude fait partie des études analytiques, de sorte que la recherche descriptive vise à dépeindre et à analyser certaines caractéristiques. l'approche descriptive est une façon de décrire le phénomène et quantifiée par la collecte, la collation, l'analyse et l'étude rigoureuse de l'information sur le problème, tandis que l'approche analytique Dépend de la méthode quantitative et qualitative et est un moyen de connaître les détails des sujets. Basé sur l'outil de collecte de données, l'analyse de contenu est un code de langue qui est organisé d'une manière spécifique qui cible un public spécifique et se caractérise par ses caractéristiques, ses besoins et ses intérêts.

L'objectif ici est d'étudier le contenu d'un média écrit, le journal "Al Khobar", pour faire connaître les nouvelles de sécurité. Et comment les aborder face aux problèmes de sécurité au sein de la société algérienne.

La principale conclusion de l'étude est qu'Al-Khobar a consacré un domaine important aux questions de sécurité. Par rapport à la superficie totale de

l'échantillon de l'étude.

-ils ont également prêté une grande attention aux acteurs dans les nouvelles de sécurité, qui sont la police et leur proximité de la société. et leur association étroite avec eux. et compter sur eux pour combattre le crime sous ses différentes formes au sein de cette société.

-le journal s'est également concentré. Sur le sexe de la presse nouvelles qui dépend de la rapidité, la brièveté, l'accompagnement et la simplicité. D'influencer et d'inciter le lecteur.

Cela correspond et correspond à la couverture des événements de sécurité.

Mots-clés:

Nouvelles de sécurité-presse écrite, spécial algérien-journal "Al-Khobar"